جامعة أمدرمان الإسلامية

كلية الدراسات العليا

كلية اللغة العربية

قسم الدراسات النحوية واللغوية

شبه الجملة وأحكامها النحوية في القرآن الكريم

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في النحو الصرف

إعداد الطالبة : مريا محمد عيسى

إشراف الدكتور : علي جمعة عثمان

١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَة :

الحمد الله رب العالمين، والصلاة والسلام على من انزل عليه القرآن الكريم بلسان عربي مبين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن اهتدي بهديه، وسار على نهجه إلى يوم الدين.

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)[١]

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا نهتدي لولا أن هدانا الله، الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، أن وفقني لكتابة هذا البحث الذي ما كان ليبلغ ما هو عليه لولا فضل الله وتوفيقه .

القرآن الكريم بحرٌ متلاطم الأمواج بكل باحث، فالعلماء على اختلاف ثقافاتهم يجدون بغيتهم في كتاب الله العزيز، الذي يستمدون منه قوتهم وعظمتهم، فالقوة والعظمة بتدبر آياته، والفلاح في دراسته والوقوف على أسراره يمنحنا ما نصبوا إليه.

---

(١) سورة النمل الآية ١٩

وميزة اللغة العربية أنها ارتبطت بالقرآن الكريم، قال تعالي (لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ)(١).

وهذا الارتباط جعلها تشق طريقها إلى المستقبل بخطي ثابتة.

ومن أجل سلامة هذه اللغة المرتبطة بالقرآن الكريم وصونها وحفظها من التحريفات والأخطاء التي تهدم وتحطم بناءها، وُضع علم النحو وكان تدوين النحو واستنباط قواعده أمراً جللاً، قام به المتقدمون من نحاة البصرة والكوفة ، فاعتمادهم الأول الذي اعتبر الأساس في الاستشهاد هو القرآن الكريم.

ومن هنا جاء عنوان هذا البحث (شبه الجملة وأحكامه النحوية في القرآن الكريم)، فاستقصيت ذلك في سور القرآن الكريم بعد أن تحدثت عنه نحوياً للوقوف على إحكامه.

جهود السابقين :

ليس هذا البحث بطبيعة الحال أول بحث في هذا الموضوع، سبقته محاولات قديمة وحديثة بحيث يعد استكمالاً لهذه البحوث السابقة.

---

(١) سورة النحل الآية ١٠٣

أهمية الدراسة :

فهذه الدراسة تكتسب أهميتها من عدة نواح :

١. من خلال هذه الدراسة وبما أن شبه الجملة هو الظرف والجار والمجرور، يمكن التعرف على الوظائف النحوية للظرف ثم الجار والمجرور.

٢. التعرف على أكثر أقسام شبه الجملة استعمالاً.

٣. التعرف من خلال هذه الدراسة على أكثر الظروف شيوعاً وأقلها شيوعاً سواء كانت زماناً أو مكاناً.

٤. معرفة حروف الجر الخاصة بشبه الجملة في القرآن الكريم ونسبة شيوعها.

أهداف الدراسة :

فكانت لأسباب عدة:

أولاً: إلقاء الضوء على جانب من النحو لم يلق الاهتمام الكافي الذي جعله جزءاً من كل، وذلك عندما أسهب النحويون في دراسة أقسام الجملة العربية والكلام العربي، فالنحويون قسموا الكلام إلى اسم وفعل وحرف .

كلامنا لفظ مفيد كاستقم   اسم وفعل ثم حرف الكلم

أما عن الجملة؛ فكثر الحديث عنها؛ بكل أنواعها، فتحدث النحويون عن الجملة الفعلية والجملة الاسمية والجملة الاستفهامية والتعجبية والتي لا محل لها

من الإعراب والجملة التي لا محل لها من الإعراب، فكل هذه الجمل وجدت الحظ الأوفر والنصيب الأكبر في الدراسة والتحليل ، مما دعا كثيرٍ من الباحثين ليجدوا مادة خصبة ليغوصوا في أعماقها، أما شبه الجملة فموقعه من هذه الجمل هو ما لفت انتباهي لهذه الدراسة، فكل ما ناله من هذه الدراسات والتحليلات ، عند كثير من النحاة هو قسم ثالث أو رابع في الجملة.

وبما أن القرآن الكريم هو أصل النحو ومنبعه ومعظم آيات القرآن الكريم تكاد لا تخلو من شبه الجملة، فكان الأجدر أن تنال اهتماماً أكثر وحظاً أوفر في الدراسة والتحليل فهذا أول أهدافي لدراسته.

ثانياً: بيان الأحكام النحوية لشبه الجملة في القرآن الكريم التي غفل عنها كثير من الباحثين أو تناولوها بإيجاز.

ثالثاً: اكتشاف شيوع الجملة في القرآن الكريم بمواقعه المختلفة سواء كان خبر أو حالاً أو صلة أو نعتاً.

منهج البحث :

المنهج الذي اتبعته الباحثة فهو منهج استقرائي إحصائي تحليلي.

الصعوبات:

الصعوبات التي واجهتني في هذا البحث، فبالرغم من كثرة المراجع ومصادر النحو العربي، إلا أن تطرقهم لهذا الموضوع، لا يقارن بأهميته، فمثلاً

نجد– باب الحال– باب المبتدأ والخبر .. دراسة تفصيلية، أما شبه الجملة فلا نجد ما يسمي بذلك إلاَّ نادراً، ولكننا نجد الظرف والجار والمجرور كلا على حده.

هيكل البحث :

المقدمة :–

بينت فيها الباحثة أهمية الموضوع، ودوافع اختياره وأهدافه ومنهجه.

الفصل الأول :

تحدثت الباحثة عن شبه الجملة والتعريف به في ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : شبه الجملة في اللغة العربية.

المبحث الثاني : شبه الجملة عند قدماء النحويين.

المبحث الثالث: شبه الجملة عند المحدثين.

الفصل الثاني:

تحدثت الباحثة فيه عن أقسام شبه الجملة وأحكامه النحوية في ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : الظرف .

المبحث الثاني : الجار والمجرور.

المبحث الثالث: أحكام شبه الجملة.

الفصل الثالث:

تطبيق شبه الجملة في القرآن الكريم واشتمل على مبحثين :

المبحث الأول : التطبيق على الظرف في القرآن الكريم الذي ورد شبه جملة.

المبحث الثاني:التطبيق على الجار والمجرور في القرآن الكريم الذي ورد شبه جملة.

الخاتمة :

وذكرت فيها الباحثة أهم النتائج التي توصلت إليها.

مصادر البحث :

المصادر والمراجع التي تناولتها الباحثة، ومعظمها من أمهات الكتب فمن أهمها الكتاب لسيبويه والمقتضب وارتشاف الضرب والمفصل، كما تطرقت لجهود بعض الباحثين المحدثين.

فهرس الفهارس:

١. الآيات القرآنية مرتبة حسب ترتيب السور في المصحف الشريف.

٢. فهرس الشواهد الشعرية مرتبة ألفبائياً حسب القافية.

٣. فهرس المصادر والمراجع مرتبة ألفبائياً.

٤. فهرس الأعلام.

٥. فهرس الموضوعات.

وأخيراً لا تدعي هذه الدراسة أنها شاملة أو نهائية وكل ما يمكن قوله أنها دراسة تمهيدية استطلاعية، تفتح الباب أمام الباحثين لإجراء المزيد من التحليلات لتقديم المزيد من الأحكام.

وإني بذلت في هذا الموضوع قصارى جهدي، فإن وفقت، فذاك فضل الله يؤتيه من يشاء، وإن كان غير ذلك فليس لي عذر سوى أني خطوت على الطريق بقدر ما أتيح لي من التوفيق .

والله أسأل أن يجعله عملاً خالصاً لوجهه الكريم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الفصـــــــل الأول

تعريف شـبه الجملة

المبحث الأول: شبه الجملة في اللغة العربية

المبحث الثاني: شبه الجملة عند قدماء النحويين

المبحث الثالث: شبه الجملة عند المحدثين

المبحث الأول
تعريف شبه الجملة في اللغة العربية

أكثر الكلام جمل . ذهبت طائفة من النحويين إلى أن الجملة والكلام مترادفان ، فالكلام شرطة الإفادة بخلاف الكلم .

قال إبن هشام في المغني : ((ولهذا تسمعهم يقولون جملة الشرط وجواب الشرط ، جملة الصلة وكل ذلك ليس مفيداً فليس كلاماً)) [١] .

وأما الفرق بين الجملة والكلام فيقول إبن الحاجب : ((أن الجملة ما تضمن الإسناد سواء كانت مقصودة لذاتها ، أو لا ، كالجملة التي هي خبر المبتدأ وسائر ما ذكر من الجمل ، فيخرج المصدر وأسماء الفاعل والمفعول ، والصفة المشبهة والظرف مع ما أسندت إليه)) [٢].

ويقول إبن يعيش : ((لا أعلم أنم الكلام عند النحويين عبارة عن كل لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه ويسمى الجملة ، نحو زيد أخوك وقام بكر)) [٣] ومعنى قوله : (والكلام هو المركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى) [٤] ، فالمراد بالمركب اللفظ المركب ، فحذف الموصوف لظهور معناه ، وقوله من

---

(١) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب – أبي محمد محمد عبد الله جمال الدين يوسف بن أحمد بن هشام الأنصاري المتوفي سنة ٧٦١ هـ – تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ٤٣١/٢ – المطبعة العصرية للطباعة والنشر – د ط – ت ١٩٩١م

(٢) الكافية في النحو إبن الحاجب – شرح رضى الدين النحوي تحقيق عبد العال سالم مكرم – ١٩/١ – ط ١ .

(٣) شرح المفصل للشيخ العلامة موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي المتوفي سنة ٦٤٣هـ – عالم الكتب بيروت – د .ط د ت ٢٠/١ .

(٤) المرجع السابق الصفحة نفسها .

كلمتين احترز به عما يتألف من الحروف نحو الأسماء المفردة ، نحو زيد وعمرو ونحوهما ، وقوله أسندت إلى الأخرى فصل ثان أحترز به عن مثل ما معد كرب وحضرموت وذلك أن التركيب عن ضربين تركيب إفراد وتركيب إسناد ، فتركيب الإفراد أن تأتي بكلمتين وتجعلهما كلمة واحدة بإزاء حقيقية واحدة بعد أن كانتا بإزاء حقيقتين وهو من قبيل النقل ويكون في الإعلام نحو معدي كرب وحضرموت ، وتركيب الإسناد أن تركب كلمة مع كلمة تنسب إحداهما إلى الأخرى .

وقوله الزمخشري [1] : ((أسندت إحداهما إلى الأخرى أنه لم يرد مطلق التركيب ، بل تركيب الكلمة [2] مع الكلمة إذا كان لإحداهما تعلق بالأخرى على السبيل الذي به يحسن موقع الخبر وتمام الفائدة ، وإنما عبر بالإسناد ولم يعبر بلفظ الخبر ، وذلك من قبل أن الإسناد أعم من الخبر ، لأن الإسناد يشمل الخبر وغيره من الأمر والنهي والاستفهام فكل خبر مسند وليس كل مسند خبر ، لذلك نجد أن التركيب الذي ينعقد به الكلام ويحصل منه الفائدة فإن ذلك لا يحصل إلا من أسمين نحو : زيد أخوك والله إلهنا ، لأن الاسم كما يكون مخبراً عنه فقد يكون خبراً أو فعلاً واسماً نحو قام زيد وانطلق بكر ، فيكون الفعل خبراً والاسم المخبر عنه ولا يتأتي ذلك من فعلين لأن الفعل نفسه خبر ولا يفيد حتى تسنده إلى محدث عنه ، ولا

---

(1) المفصل في علم العربية – تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد – مطبعة حجازي القاهرة – د ط – د ت – ١/٧١ .

(2) شرح المفصل – إبن يعيش – ١/٢٠ .

يتأتي من فعل وحرف ولا حرف واسم ، لأن الحرف جاء لمعنى في الاسم والفعل ، فهو كالجزء منهما وجزء الشيء لا ينعقد مع غيره كلاماً ولم يفد الحرف مع الاسم إلا في موطن واحد وهو النداء وذلك لنيابة الحرف فيه عن الفعل .

والكلام والكلم بينهما عموم وخصوص من وجه ، فالكلام أعم من جهة التركيب وأخص من جهة الإفادة والكلم عكس ذلك [١] .

ففي اللغة هناك كثير من الكلام يؤدي معني ويسمى شبه جملة وذلك مثل جملة النداء وإن كان لا يسوغ الأخبار عنها [٢] مثل زيد يا أخاه ، ومن أشباه الجمل أيضاً أسماء الأفعال وأسماء الأصوات [٣] . فشبه الجملة اسم في أكثر الحالات ولا يمكن أن يكون فعلاً ، لأن الفعل يساوي الجملة الكاملة ، فأكثر أشكاله مركبة من ضمير هو المسند إليه ومن مادة الفعل وهي المسند .

---

[١] شرح الأشموني علي ألفية إبن مالك المسي (منهج السالك إلى الفية إبن مالك – تحقيق محمد محي الدين – دار الاتحاد العربي للطباعة – ط ٣ د ت – ١ / ١٩)

[٢] همع الهوامع – تحقيق عبد العال – ١٤/٢ .

[٣] شرح الأشموني علي ألفية إبن مالك – ومعه شرح الشواهد للعيني – القاهرة د ط – ١٩٦٠م – ٢٥/١ .

أخلص إلى ما ذكر آنفاً من خلال هذا المبحث إلى أن شبه الجملة في اللغـــة العربية يختلق اختلافاً جذرياً عما ذكره قدماء النحويين ، ففي اللغة العربية كل كلام يؤدي معنى وشبيه بالجملة في استقلاله بنفسه لا يحتاج إلى غيره يسمى شبه جملة . أما عن قدماء النحويين فشبه الحملة يعني الظرف والجار والمجـــرور ، وذلـــك لأن النحاة قدروا متعلقاً لكل منهما ، وهذا المتعلق المحذ١وف يقدر فعلاً أو شـــبه فعـــل بطريقة مناسبة لسياق الكلام .

وهذا ما أقوم بدراسته في هذا المقام إن شاء الله .

المبحث الثاني
شبه الجملة عند قدماء النحويين

الكلام : ((هو القول المفيد بالقصد ، والمراد بالمفيدة ما دل على معني يحسن السكوت)) [1].

أما الجملة فهي عبارة عن الفعل وفاعله والمبتدأ وخبره ، وذلك مثل (قام زيد) و (زيد قائم) . وما كان بمنولة احدهما أي (فعلية واسمية) نحو (ضرب اللص) و (أقائم الزيدان) و (كان زيد قائماً) و (ظننته قائماً).

وبهذا يظهر أنهما غير مترادفين أي (القول والجملة) كما يتوهمه كثير من الناس وذلك أرى أن الجملة أعم منه ، إذ شرطه الإفادة بخلافها ، ولهذا تسمعهم يقولون ، أي النحاة : جملة الشرط . جواب الشرط . جملة جواب . جملة الصلة . وكل ذلك ليس مفيداً فليس بكلام ويري إبن هشام [2] أن الجملة تنقسم إلى أسمية وفعلية وظرفية فالاسمية التي صدرها اسم كـ (زيد قائم وعمر أبوه منطلق ، وهيهات العقيق) .

والفعلية [3] هي صدرها فعل كقام زيد ، وضرب اللص وكان زيد قائماً وظننته قائماً ويقوم زيد وقم وزيد ذهب أخوة .

---

(1) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب – ٤٣٣/٢.

(2) همع الهوامع السيوطي – ٣٦/١ .

(3) المصدر السابق الصفحة نفسها .

وجملة الشرط كما يراها الزمخشري [1] نحو بكر أن تعطه يشكرك . أما القسم الرابع من الجملة فهي التي بصدد دراستها الآن وهي الجملة الظرفية وهي المصدرة بظرف أو جار ومجرور نحو (أعندك زيد وفي الدار زيد) وخالد في الدار . ويقول إبن هشام : إذا قدرنا زيداً فاعلاً بالظرف والجار والمجرور لا بالاستقرار المحذوف ولا مبتدأ مخبراً عنه بهما ، ومثل الزمخشري لذلك بـ (في الدار) في قولنا (خالد في الدار) وهو مبني علي أن الاستقرار المقدر فعل لا اسم. وعلي أنه حذف وحده وانتقل الضير إلى الظرف بعد أن عمل فيه . ويراد بصدر الجملة المسنند أو المسند إليه ، فلا غيره بما تقدم عليها من الحروف فالجملة م ننحو (أقائم الزيدان وأن قام زيد) فهي فعلية . والمعتبر أيضاً ما هو صدر في الأصل . فالجملة نحو كيف جاء زيد وقوله تعالى : (خشعاً أبصارهم يخرجون) [2] جملة فعلية . لأن هذه الأسماء في نية التأخير وكذا الجملة في النحو (يا عبد الله) وفي قوله تعالى (والليل إذا يغشى) [3] لأن صدرها في الأصل أفعال ، والتقدير أدعو زيداً ، وأقسم والليل .

---

[1] المفصل في علم اللغة العربية – ٧١/١ .
[2] سورة القمر – الآية (٧) .
[3] سورة الليل – الآية (١) .

قال إبن يعيش : (أعلم [1] أن الجملة تكون خبراً للمبتدأ كما يكون المفرد إلا إنها إذا وقعت خبراً كانت نائبة عن المفرد واقعة موقعه ولذلك يحكم علي موضـــعها بالرفع علي معني أنه لو وقع المفرد الذي هو الأصل موقعها لكان مرفوعاً . والذي يدل علي أن المفرد أصل والجملة فرع عليه أمران : احــدهما أن المفــرد بســيط والجملة مركبة ، والبسيط أول المركب ثان ، فإن استقل المعنى بالاسم المفــرد ثــم وقعت الجملة موقعة فالاسم المفرد هو الأصل والجملة فرع عليه).

والأمر الثاني ، إن المبتدأ نظير الفاعل في الأخبار عنهما والخبر فيهما هــو الجزء المستفاد ، فكما أن الفعل مفرد فكذلك خبر المبتدأ مفرد . وخبر المبتدأ هو كل ما إسندته إلى إلى المبتدأ ، وحدثت به عنه وذلك علي ضربين : مفــرد وجملــة [2] وأما الجملة ، فهي كل كلام مفيد كما ذكرنا سابقاً ، مستقل بنفســه ، وهــي علــي ضربين قال العلوي * (والخبر علي ضربين مفرد وجملة ، والأصل هــو المفــرد والدليل علي أن المفرد يوحد بتوحيد المبتدأ ويتثنى بتثنيته ويجمع بجمعه ، ويؤنــث بتأنيثه) جملة مركبة من مبتدأ وخبر وجملة مركبة من فعل وفاعل ولا بد كل واحدة من الجملتين هاتين إذا وقعت خبراً عن المبتدأ من ضمير يعود إليه منها فعندما نقول

---

[1] شرح المفصل – موفق الدين بن يعيش علي بن يعيش النحوي المتوفي ٦٤٣ هـ – تحقيق أمل بديع يعقوب – دار الكتب العلمية – بيروت لبنان – ط ١ – ١٤٢٢ هـ ٢٠٠١م – المجلد الأول – ٢٢٩/١ .

[2] اللمع العربية – أبي الفتح عثمان بن جني المتوفي سنة ٣٩٢ هـ – تحقيق حامد المؤمن – ط ٢ – ١٩٨٥م – بيروت عالم الكتــب ص ١١٠.

: زيد قام أخوه فـــ (زيد) مرفوع بالإبتداء والجملة بعده خبر عنه وهي عنه وهـــي مركبة من فعل وفاعل : فالفعل (قام) والفاعل (أخوه) و (الهاء) عائد علي زيد .

وقال الثمانيني [1] (ولما كانت الجملة لقيامها بنفسها تستغنى عن غيرها ، لم يعلم كونها خبراً للمبتدأ من غير عائد ، يعود منها إليه ، فإذا كان كـــذلك وجـــب أن يكون في الجملة ضميرها من المبتدأ يعود منها إليـــه) . وموضـــع الجملـــة رفـــع بالابتداء ففي فهمه للجملة لم يشترط الإسناد في تعريفه ، ولكنه أكتفى بمطابقة الجملة للصورة اللفظية ، ولم يشر لهذا الشرط أي (الإسناد) في تناوله للجملة .

ويعتبر نحاتنا القدماء ، الجملة الأسمية أصلاً لما عداها . وقد إضافة بعـــض من النحاة ومنهم ابن هشام الأنصاري إن شبه الجملة ثلاثة أشياء منها الظرف نحـــو (الذي عندك) والجار والمجرور نحو (الذي في الدار) والصفة الصريحة [2] وذلـــك في صلة أل .

والظرف [3] هو الوعاء ، لغة وسمي الزمان والمكان ظروفاً لوقوع الحوادث فيهما ، وقد يقع الظرف خبراً عن المبتدأ ، نحو قولك (زيد خلفك) والقتال اليوم . والظرف علي ضربين ظرف زمان وظرف مكان والمبتدأ أيضاً علي ضربين جثـــة

---

[1] الثمانيني هو عمر بن ثابت بن إبراهيم بن عمر أبو القاسم الضرير توفي ٤٤٢هـــ ١٠٥٠م وثمانين قرية من قرى الجـــودي وقـــرأ علي يد إبن جنى حتى برع .

[2] شرح قطر الندى وبل الصدى – إبن هشام الأنصاري – تأليف محمد محي الدين عبد الحميد د ط – د ت – ص ١٥٣م .

[3] شرح المفاصل – ابن يعيش – المجلد الثاني ٨٩/١ .

وحدث ، فالجثة ما كان شخصاً مرئياً والحدث ما كان معنى ، نحو المصادر مثل العلم والقدرة فإن كان المبتدأ [١] جثة نحو زيد وعمرو وأردت الإخبار عنه بالظرف لم يكن ذلك الظرف إلا من ظروف المكان نحو زيد عندك وعمر خلفك .

وإذ كان المبتدأ حدثاً [٢] أي معني نحو القتال والخروج جاز أن : يخبر عنه بالمكان والزمان ، والعلة في ذلك أن الجثة قد تكون في مكان دون مكان ، فإذا أخبرت باستقراره في بعض الأمكنة يثبت اختصاصها بذلك المكان مع جواز أن تكون في غيره ، وكذلك الحدث يقع في مكان دون مكان مثل ذلك قول ، زيد خلفك ، فخلفك خبر عن زيد وهو مكان معلوم بجواز أن يخلو من زيد بان يكون أمامك أو يمينك أو في جهة أخرى غيرهما ، فإذا خصصته بخلفك استفاد المخاطب ما لم يكن عنده وكذلك القتال أمامك يجوز أن يقع في مكان غير ذلك .

أما ظرف الزمان ، فإذا أخبرت به عن الحدث أفاد ، لأن الأحداث ليست أمور ثابتة موجودة في كل الأحيان بل هي أعراض منقضية تحدث في وقت دون وقت ، فإذا قلت اليوم أو الخروج بعد غد ، استفاد المخاطب ما لم يكن عنده لجواز أن يخلو ذلك الوقت من ذلك الحدث ، وأما الجثث فأشخاص ثابتة موجودة في كل

---

[٤] اللمع في العربية ص ١١٢ .

[١] شرح الرضى علي ألفية إبن الحاجب – تحقيق عبد العال سالم – ط١ ٢٠٠٠م – ٢٤٢/١ – النحو الوصفي من خلال القرآن الكريم – صلاح الدين مصطفى بكر – مؤسسة الصباح – د ط – د ت – ٢ /٥٨ .

الأحيان لا اختصاص لحلولها بزمان دون زمان إذا كانــت موجــودة فــي جميــع الأزمنة.

فإذا أخبرت وقلت زيد اليوم أو عمرو الساعة لم تفد المخاطب شيئاً ليس عنده ، لأن التقدير ، زيد حال أو مستقر في اليوم ، وذلك معلوم لأنه لا يخلو أحد من أهل عصرك من اليوم إذا كان الزمان لا يتضمن واحداً دون واحد ، (فإن قيــل) فأنــت تقول الليلة الهلال ، والهلال جثة فكيف جاز هاهنا ولم يجز فيما تقدم ، فالجواب إنما جاز في مثل الليلة الهلال علي تقدير حذف المضاف والتقدير الليلة حدوث الهلال أو طلوع الهلال ، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه لدلالة قرينة الحال عليه ، لأنك إنما تقول ذلك عند توقع طلوعه فلو قلت الشمس اليوم أو القمر الليلة لم يجــز إلا أن يكونا متوقعين وكذلك لو قلت اليوم زيد ، لمن يتوقع وصوله وحضوره جاز . وأعلم أن الخبر إذا وقع ظرفاً أو جاراً أو مجروراً نحو زيد في الــدار ، وعمــرو عندك ليس الظرف بالخبر علي الحقيقة لأن الدار ليست من زيد في شــيء وإنمــا الظرف معمول للخبر ونائب عنه والتقدير زيد استقر عندك أو حدث أو وقع ، نحــو ذلك ، فهذه هي الأخبار في الحقيقة بلا خلاف بين البصريين . وإن حذفتها وأقمــت الظرف مقابلها إيجازاً لما في الظرف من الدلالة عليها ، إذ المراد بالاستقرار مطلق ، لا استقرار خاص فلو أردت بقولك زيد عندك أنه جالس أو قائم لم يجــز الحــذف لأن الظرف لا يدل عليه لأنه ليس من ضرورة كونه في الدار أن يكون جالســاً أو

قاعداً ، وأعلم أن بعض النحاة قد اختلفوا في ذلك المحذوف هل هو اسم أم فعـــل . فذهب الأكثر إلي أنه فعل وأنه من حيز الجمل وتقديره زيد استقر في الدار أو حـــل في الدار ويدل علي ذلك أمران :

أولاً : جواز وقوعه صلة ، نحو قولك الذي في الدار زيد والصلة لا تكـــون إلا جملة (فإن قيل) أو أفترضنا التقدير الذي هو مستقر في الدار كما قال مـــا أنـــا بالذي قائل لك شيئاً والمراد بالذي هو قائل ، فكذلك هنا يكون الظرف متعلقاً باســـم مفرد علي تقدير مبتدأ محذوف قبل إطراد الظرف خبراً من غير هو الدليل علي مـــا قلنا ، فإن ظهرت في اللفظ كان حسناً وإن لم تأت بها فحسن أيضاً ، ولم يقبح قبح ما أنا بالذي قائل لك ، ولا هو قلته ، فإطراد جاءني الذي في الدار وما أن بالذي قائـــل لك شيئاً تدل علي ما سبق ذكره .

ثانياً : فهو التعلق وهذا نا سشيأتي ذكره في فصل الأحكـــام النحويـــة لشـــبه الجملة .

وفي ختام هذا المبحث أخلص إلى أن قدماء النحويين استرسلوا واسهبوا فـــي الجملة وأقسامها وبالرغم من ذلك لم تنل شبه الجملة من هذا الفيض وكل ما عرفناه عن شبه الجملة عبر قدماء النحويين هو أن منهم من ذكرها قســـماً ثالثـــاً أو رابعـــاً وكذلك تحديدهم لها بالظرف والجار والمجرور أما عن موقعها في النحو أو أهميتها في الجملة أو الكلام العربي لم تجد الحظ الأوفر لديهم .

وبذلك أميل لآراء المحدثين عن شبه الجملة عند قدماء النحويين .

المبحث الثالث
شبه الجملة عند المحدثين

يأخذ الدارسون المحدثون علي نحاتنا القدماء لم يهتموا [1] بالجملة الاهتمام الذي ينبغي أن يكون ، لا سيما شبه الجملة وأنهم انحرفوا عن وجه البحث النحوي الصحيحة (حين قصروا النحو علي أواخر الكلمات وعلي تعرف أحكامها ، وقد ضيقوا عن حدوده الواسعة) [2] ويرى محمد حماسة عبد اللطيف أنهم ضيعوا كثيراً من أحكام نظم الكلام وأسرار تأليف العبارة ، كما أن الجملة تتكون عندهم من كلمات كما تتكون القضية من دلالات علي الأحداث أو الذوات ، أما أجزاء الجملة فهي المسند والمسند إليه ، والمسند والرابطة ، وهي أجزاء القضية المنطقية نفسها مع اختلاف في التسمية [3] . ويرى أيوب أن النحاة العرب لم يكونوا وحدهم هم المقلدين لفلاسفة الإغريق ، فعلي الطريق نفسه سار النحاة من الغربيين ، وعندهم أن الجملة تتكون من Subject وهو نظير المسند إليه عند العرب ومن Praediate وهو نظير للمسند . ويغلوا ببعض الباحثين في رمي منهج نحاتنا القدماء بالخطأ ، لأن حظ شبه الجملة من عنايتهم كان قليلاً ولم يعنوا بالبحث فيها ، يشيروا إليها إلا

---

(1) العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث – محمد حماسة عبد اللطيف . د ط – ت ٢٠٠١م – ص ٥١.

(2) أحياء النحو – إبراهيم مصطفى – د – ط ت – ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م – ص٢ .

(3) دراسات نقدية في النحو العربي – عبد الرحمن أيوب – مطبعة مخير – مكتبة الانجلو المصرية د ط – ت ١٩٥٧م – ١٢٧/١.

حين يضطرون إلى الإشارة إليها حين يعرضون للخبر الجملة والنعت الجملة والحال الجملة وجملة الشرط والجواب وغيرها في الوقت الذي حظيت فيه بذكرها في أهـم مصادر اللغة العربية ومنبعها القرآن الكريم ويرى مهدي المخزومي أنه لابـد مـن تصحيح نهج القدماء ، ولابد من أن نعيد اعتبار هذه الدراسة التي جار عليها تعنـت النحاة وجهلهم موضوع دراستهم [١] .

وهناك آخرون اكتفوا بنقد النحاة دون أن يقدموا بديلاً [٢] آخراً . ومهما يكن من أمر فسوف أعرض هنا فهم بعض الدارسين المحدثين للجملة ، لأري الإضافة الجديـدة التي يمكن أن تسعهم في تعديل مفهوم القدماء .

ويرجع اهتمام الدارسين المحدثين بشبه الجملة إلى إنهاء الوحدة التي يتمثـل فيها كثير من خصائص اللغة . يري "برجشتراسر" وهو من النحاة المحـدثين [٣] أن شبه الجملة هو نوع من الكلام وليس بجملة ، بل هو كلمـات مفـردة أو تركيبـات وصفية أو لإضافية أو عطفية عير أسنادية . وأسلوب النداء ، ومن النمـاذج التـي ساقها لهذا النوع وهي كثير نحو (يومان ، يوم لذا ويوم لذا) ويرى أنه لا يكون من اسم في أكثر الأحوال ولا يمكن أن يكون فعلاً ، لأن الفعل يساوي الجملـة الكاملـة فأكثر أشكاله مركبة من ضمير هو المسند إليه ، ومن مادة الفعل وهي المسند وهـذا

---

[١] أنظر في النحو العربي نقد وتوجيه – د. محمد المخزومي – د ط – ٣٤ ، ٣٥ .

[٢] أنظر آراء وأحاديث في اللغة والأدب – ساطع الحصري – د ط – ص ١٠١ – ١٠٩.

[٣] أنظر اللغة لفندريس – ترجمة عبد الحميد الدوخلي – محمد القصاص – دار البيان العربي – د ط – د ت – ص ١٦٢ .

الاسم – شبه الجملة– قد يكون مرفوعاً في بعض الأحوال ومنصوباً في أكثرها كما اتضح لنا سابقاً . ويتفق الباحث معه في أن مثل هذا التركيب كلام مســتقل بنفســه ويؤدي معناه دون حاجة إلى تاويل أو تقدير .

وأما كونها (شبة جملة) عنده وليست جملة مستقلة فهذه مسألة مصطلحات ، والذي يهمنا أنه يعدها قسماً من التراكيب المفيدة .

أما من حيث تقسيم الجملة يرى فندريس [١] في كتابة اللغة : (أن جميع اللغات تتفق في التميز بين الجملة الإسمية والجملة الفعلية . الجملة الفعلية يعبر بها عن الحــدث مسنداً إلى زمن متطوراً إليه بإعتباره مدة استغراقه إلى فاعل ، موجهاً إلى مفعول ، إذا لزم الأمر مثال اسمع الموسيقى . فموضوع الجملة الفعلية أن تــأمر بحــدث أو تقرر حدثاً أو أن تتخيل حدثاً ويمكن أن تكون هذه الجملة من كلمة واحدة مثل الكلمة (خذ) ، (سآتي) (قالوا)) .

وتختلف الجملة الإسمية كل الاختلاف عن الجملة الفعلية ، فهي يعبر بها عن نسبة صفة إلى شيء : البيت جديد – الغذاء حاضر .

والجملة الإسمية تتضمن طرفين المسند والمسند إليه وكلاهما مــن فصــيلة الاسم ، وقد أحس المناطقة والفلاسفة بالفرق بين هذين النوعين من الجملة ، ولكنهم رجعوها إلى نوع واحد بأن حللوا الجملة الفعلية علي نحو يدخل فيها الكون فجملــة

---

[١] اللغة فندريس – ص ١٦٢ .

(الحصان يجري) والحصان (يكون) جارياً . وقد بنى منطق بأسره علي وجود فعل الكينونة وجوداً حتمياً بوصفه رباطاً ضرورياً بين طرفي الجملة وجود فعل الكينونة وجوداً حتمياً بوصفة رباطاً ضرورياً بين طرفي الجملة أياً كانت وبوصـــفه تعبيـــراً عن كل إثبات وأساساً لكل قضية [1] .

الصورة المعتادة للجملة الإسمية في الهندية الأوربية لا رباط فيها وهي مـــا يسمى بالجملة الإسمية البحتة . ففيها يوضع المسند إلى جانب المسند إليـــه لا أكثـــر ولا أقل ، وقد تحدد موضع كل منهم بالنسبة لصاحبه بواسطة قوانين خاصة بكل لغة علي حدتها .

فإذا ما أدخل الرابط في الجملة الإسمية عندما تدعو الحاجـــة إلـــى إدخالـــه للتعبير عن الصفة أو عن الزمن أمكن إدخاله فيها أيضاً في بعض الأحيـــان حتـــى عندما لا يحتاج المعنى إليه . ون ثم ظن بعض النحاة أن الرابط عنصر أساسي في الجملة وهناك لغات كثيرة أدخلت أفعال يستعاض بها فعل الكون أو الوجود في القيام بدور الرابط[2] ، ومع ذلك فليست الجمل التي تستعمل بها هذه الأفعال إلا جملاً شبه اسمية ، لأن قيمة الرابط التي هي أساس استعماله فـــي الواقـــع تمتـــزج بالمعـــاني الأصلية لهذه الأفعال ، ومثل هذه الجمل يمكن تسميتها بالجمل الأســـمية الفعليـــة ،

---

(٢) المصدر السابق – ص ١٦٢.

(١) أنظر النحو والنحاة بين الأزهر والجامعة – محمد أحمد عرفة – د ط – د ت .

لأنها تجمع بين خصائص هذين النوعين من الجمل ، فهي في الواقع جملـــة اســـمية ولكن أدخل فيها وفعل يوجد علي العكس من تلك جمل فعلية اسمية وهي الجمل التي يستعاض فيها عن الفعل بعبارة اسمية مثل – أنه يكون لي رأي – بدلاً مـــن – أري – لذلك يري محمد حماسة أن فندريس قسم الجملة إلى ثلاثة .

الجملة الفعلية والجملة الاسمية والجملة الاسمية الفعلية وهي التي تجمع بـــين الاثنين .

ماذا يعني النحاة بشبه الجملة :

يعني النحاة بشبه الجملة الظرف والجار والمجرور فعندما نقول [١] : زيد في البيت أو زيد عندك فإن معنى الكلام هو استقر في البيت وزيد استقر عندك .

وتسميتها بشبه الجملة [٢] يرجع إلى أسباب : منها إنهما سواء كانا تـــأمين أو غير تأمين – لا يؤذيان معنى مستقلاً في الكلام وإنما يؤديان معنى فرعياً ، فكأنهمـــا جملة ناقصة أو شبة جملة ومنها ، وهذا هو السبب الأهم عندهم – أنهما يذوبان عن الجملة والمجرور ، ينوبـــان هنا عن الخبر الذي يتكون من الفعل وفاعله ، أي أنهما شبيهان بالجملة في الوضع ، كما أن الضمير المستتر في الفعل قد انتقل مضمراً في الظرف والجار والمجرور.

---

[١] أنظر شرح الأشموني علي ألفية إبن مالك ١٥٤/١٠.

[٢] أنظر التطبيق النحوي – عبده الراجحي – دار النهضة – د ط – ١٩٨٨م – ص ٣٦١.

أما أيوب فقد قسم الجملة إلى نوعين ، ويقول : (فعندنا أن الجمل في العربية نوعان : إسنادية وغير إسنادية ، والجمل الإسنادية تنحصر في الجمل الإسمية والجمل الفعلية ، أما الجمل غير الاسنادية فهي جملة النداء وجملة نعم وبئس وجملة التعجب ، وهذه لا يمكن أن تعتبر من الجمل الفعلية لمجرد تأويل النحاة لها بعبارات فعلية) [١] ويقول محمد حماسة : (نحن نوافق أيوب علي هذا التقسيم ، كما نجد هذا التقسيم يوافق عليه كثير المحدثين) .

ومن الدارسين المحدثين الذين تناولوا (الجملة العربية) بالدراسة مهدي المخزومي ، وقد حاول أن يقدم تصوراً جديداً للجملة ، فرمي النحاة العرب بالخلط والجهل ولكنه مع هذا وكما يري محمد حماسة إنه دار في إطارهم ، ولم يخرج عن حدود ما رسموه وكل ما قدمه من إضافات سبقه إليها بعض نحاتنا السابقين . ويرى محمد حماسة أن فهمه للجملة أي (مهدي المخزومي) فيه قصور عن فهم بعض النحاة الأولين .

فعلي حين يعرف كثير من النحاة الجملة بأنها كل لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه ... ، دون أن يشترطوا لذلك شروطاً معينة غير الاستقلال والإفادة ، أجد المخزومي يتفق مرة مع هذا الفهم حين يعرف الجملة بأنها (الصورة اللفظية

---

[٣] دراسات نقدية في النحو العربي – ١/١٢٩.

الصغرى للكلام المفيد في أي لغة من اللغات) [1] . وبأنها (أقل تقدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقلاً بنفسه) وبأنها الوحدة الكلامية الصغرى . وبناءاً علي هذا الفهم ناقش إبن هشام في بعض ما عرض له من الجمل ، كأسلوب النداء ولأن النداء أسلوب خاص يحس بها المتكلم والسامع ، ومع استقلال هذا الأسلوب بأداء معنى معين لا يعده المخزومي جملة كما يعده القدماء ولا شبه جملة كما يراه برجشتراسر ، ولا جملة إسنادية كما يراه أيوب (لأن الجملة أنما تقوم علي أساس من إسناد يؤدي إلى إحداث فكرة تامة ولا يقوم مثل قولهم (يا عبد الله) علي مثل ذلك الأساس ولا يؤدي مثل تلك الفكرة ولأن مثل قولهم : يا عبد الله ، لا يعدو أن يكون أداة التنبيه ، ولفت نظر المنادي ، ولا يختلف عن أمثاله من الادوات التي تؤدي مثل هذا التعبير من وظيفة ، مثل (إلا) التي للتنبيه ، وما (ها) التي للتنبيه أيضاً وغيرهما ، إلا في أنه مركب لفظي لا يرتفع إلى منزلة الجملة ، ولا يصح تسميته بالجملة أيضاً) [2].

ويرى محمد حماسة أن مهدي المخزومي بعد تعريفاته السابقة للجملة وهي تعريفات صحيحة ، يعود مرة أخرى فيشترط الإسناد مقوماً من مقومات الجملة .

---

(1) النحو العربي وتوجيه – ص ٣٤ – ٣٥ .

(1) النحو العربي وتوجيه – ص ٤١ .

فالتركيب الذي لا إسناد فيه (أسلوب خاص) كالنـداء يسـميه (المركـب اللفظي) فهو يقول عند النداء مرة أخرى [١] : (وخلاصة القول أن النـداء لـيس جملة فعلية ولا جملة غير إسنادية ، وإنما هو مركب لفظي بمنزلة أسماء الأصوات يستخدم لإبلاغ المنادي حاجته أو لدعوته إلى إغاثة أو نصرة أو نحو ذلك) وكـان الأشبه به أن يحترم وجهة نظرهم وألا يأخذهم بما أخذهم به من عنف وقسوة مع إنه لم يخرج عنهم في كثير .

أما المحدثين الذين تناولوا شبه الجملة تحديداً منهم كمال بسيوني ونجاة عبـد العظيم الكوفي ، ويرى بسيوني [٢] في كتابة الجمل النحوية أن هنالك قصـوراً فـي دراسة شبة الجملة سواءاً أكان ظرفاً أم جاراً ومجروراً في المـدارس المصـرية ، بالرغم من أن كتب النحو قد ألمت بعض الإلمام ببعض الجمل التي لها محـل مـن الإعراب . وأرى أن العناية بما يشبه الجملة لا يتقل أهمية عن العناية بالجمل ، فلا يقتصر الأمر علي هذا ظرف منصوب علي الظرفية ، وذلـك مجـرور بالكسـرة والفتحة أو الياء فهذه سطحيات لا تغنى شيئاً ، ويقول كما بسيوني [٣] : (وما أدري كيف يمكن فهم الجمل وفيها ظرف أو جار ومجرور ، دون معرفة متعلقاتهـا وقـد يمكن التعلق بأكثر من شيء وللجمة نفسها في كل متعلق معنى) .

---

[٢] المرجع السابق .

[٣]الجمل النحوية – كما بسيوني – ط ١

[١] الجمل النحوية – كما بسيوني – ط ١

فكيف يمكن فهم تلك المعاني بدون معرفة تلك المتعلقات ، ثم هناك متعلقهما المحذوف الذي لا يمكن أن تفهم الجملة بدون ، وهناك أحكامها بعد المعارف وبعد النكرات وهي نفس أحكام الجمل ، وكل هذا تتصل به قضايا أخرى كلها في حاجة إلى أن تدرس وتفهم ، فكيف يمكن أن تدعي كتب النحو المدارس المصرية إنها يمكن أن تقوم ألسنة طلابها وتعلمهم الفهم الصحيح وهي لا تقدم إليهم من هذا كله شيئاً .

أما نجاة عبد العظيم الكوفي فهي ترى أن جمهور النحاة لا يعترف بشبه الجملة قسماً ثالثاً لأنواع الخبر [١] بل يعلقه بلفظ محذوف وجوباً تقديره (كائن) أو (استقر) فإذا قدر الأول فهو من قبيل الخبر المقدر ، وإذا قدر الثاني فهو من قبيل الجملة ، ولو صح ما ذهب إليه النحاة لكان التقدير في قوله تعالى (وفي السماء رزقكم وما توعدون) [٢] . رزقكم كائن أو استقر وفرق بين أسلوب يستغني بدلالة شبه الجملة عن المحذوف ، وبين أسلوب يقدر فيه خبر متوهم لا يغني ذكره عن الجملة شيئاً . وهذه التقدير يستوجب تأخير الخبر حتى لا تصير الجملة فعلية أو من قبيل الابتداء بالوصف ، وإنما قصد إلى تقديم الخبر في الآية لبيان مصدر الرزق ، وإذا كان منطق اللغة يوجب ما قدره النحاة ، فلا يجدر بنا أن نبقي للعرب دقتهم في

---

[٢] بناء الجملة بين المنطق اللغة والنحو – نجاة عبد العظيم الكوفي – دار النهضة العربية – د ط ١٩٧٨م – ص ٣٦ .

[٣] سورة الذاريات الآية (٢٢).

التعبير ولا نفسدها عليهم وأن نأخذ بالرأي الذي يجعل شبه الجملة ثالث أنواع الخبر علي نحو ما فعل أصحاب اللغة ؟

ويشترط الخبر الجملة وشبه الجملة في الحكم الإعرابي ، فكلاهما يقدر في محل رفع ، ويقترفان في أمور منها :

أ- أن الجملة كلام تام يتألف من (المبتدأ والخبر) أو (الفعل والفاعل) وشبه الجملة يتكون من (الجار والمجرور أو ظرف المكان والزمان والمضاف والمضاف إليه) وكلاهما غير تام .

ب- شبه الجملة لا يحتاج إلى رابط ، بينما تحتاج الجملة إلى ربط يرفع توهم استقلالها عن المبتدأ .

وأخيراً أجد كثيراً من القدماء والمحدثين جعلها قسم ثالث [1] من الجملة وسماه بالجملة الظرفية لأنها مصدره بالظرف أو الجار والمجرور ، وعلي رأي هؤلاء لا يكون المسند هاهنا ممثلاً بهم أي (الظرف والجار والمجرور).

وأجد أن شبه الجملة عند النحويين المحدثين عبارة عن بعض ألأساليب والتراكيب وذلك مثل أسلوب النداء ، فمثلاً (أيها الرجل) فأيها مركبة من (أي) وهي اسم من أسماء الاستفهام ومن (ها) وهي عنصر إشاري فأيها تماثل (هذا) المركبة من (ها)

---

[1] أنظر المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها – محمد الأنطاكي – دار الشرق العربي – ط ٢ ٣١٤/١ .

ذاتها ومن (ذا) أي (هذا الرجل) ومعناخا كأني قلت : الرجل الــذي أشــير إليــه وأريجه فأيها الرجل من أشباه الجملة .

وأنواع شبة الجملة [1] علي اختلافها قد تقرب في بعض الأحيان إلى الجملة الكاملة ، وذلك يكون علي وجهين ، أحدهما إما بإعمالها عملاً كعمل الأفعال ، وثانيها بعطف أثنين منها بعضها علي بعض . ومثال الأول (دونك أخاك) أي أعن أخاك ، فأعلموا (دونك) عمل الفعل المعتدي ، فصار التركيب أشبه ما يكون بجملة كاملة ، ولــذلك سمى القدماء دونك وأمثالها أسماء الأفعال . والمثال الثاني (إياك والأسد) فهي مــن جهة المعني ، مساوية لجملة كاملة ، أي أحذر الأسد وإن لم تكن جملة في الحقيقــة والأسمان في هذا المثال كلاهما منصوب ، وقد ويرع الأول ، وينصب الثاني ، نحو (أنت وذاك) أي أفعل هذا أو (ما أنت والكلام) أي لأي سبب تتكلم ؟ فلا يشبه هــذا التركيب السابق ذكره إلا في الظاهر وذلك أنه جملة حقيقية ، يعمل فيها أول جزأيها في الثاني .

ومثل (إياك والأسد) عطف جزأين مستقلين ، وأبين ما يكون الفرق بين هذا وذلك في الاستفهام فإن قلت (ما أنت والكلام) عاد الاستفهام إلى كل ما بعده ســواء ولا يعود إلى (أنت) فقط أو إلى (الكلام) علي حدتها .

[1] أنظر التطور النحوي – تأليف برجستراسر – ترجمة رمضان عبد التواب – د ط – د ت – ص ١٣١ .

يرى برجشتراسر [1] أن القدماء من النحويين أصابوا في رأيهم ، أن الـــواو في مثل (ما أنت والكلام ؟) تؤدي معنى (مع) وتعمـــل النصـــب . و واو المعيـــة تستعمل في الجملة الكاملة أيضاً . نحو (استوى الماء والخشبة) فمعني الواو فـــي المثال لا يطابق معنى (مع) تماماً بل هو أخص منه ، كأن الواو ترمز إلى شيء من تأثير الاسم السابق لها بما بعده أو التأثر به .

وفي ختام هذا المبحث ، أي شبه الجملة عند المحدثين ، ترى الباحثة بالرغم من المأخذ التي أخذها المحدثون عن قدماء النحويين وقصورهم نحوها ، لم يضيفوا إضافة تذكر أو لها أثر يتبع .

---

[1] اللغة لفندريس – ص ١٦٢م

الفصـــــــل الثـــانـــي

أقسام شبه الجملة

المبحث الأول: الظرف

المبحث الثاني: الجار والمجرور

المبحث الثالث: أحكام شبه الجملة

المبحث الأول

الظـــرف

الظرف:

لغة : ((ظرف الشيء، وعاؤه، والجمع ظروف ومنه ظروف الأزمنة والأمكنة. والظرف وعاء كل شيء حتى إن الإبريق ظرف لما فيه، والصفات في الكلام التي تكون مواضع لغيرها تسمي ظروفاً نحو: أمام وقدام وأشباه ذلك، تقول خلفك زيد، إنما انتصب لأنه ظرف لما فيه وهو موضع لغيره، قال غيره: الخليل* يسميها ظروفاً والكسائي* المحال، والفراء، يسميها الصفات والمعني واحد وقالوا: أنك لغضيض الطرف نقي الظرف، يعني بالظرف وعاؤه))[١] .

والظرف أيضاً الكياسة[٢] أو هو حسن الوجه والهيئة أو يكون في الوجه واللسان والبراعة وهو الوعاء وكل ما يستقر فيه غيره والظرف عند أهل العربية[٣] يطلق على معان منها، اسم يصح أن يقع فيه فعل زماناً كان كاليوم والدهر، ويقال له ظرف زمان أو مكان كاليمين أو الشمال ويقال له ظرف ومنها

---

(١) لسان العرب: ابن منظور مادة (ظرف) ط١- ٢٠٠٠م – دار صادر ١٩٩٨م – المجلد التاسع.

* الكسائي: هو على بن همزة بن عثمان ابن فيروز الأسدي توفي ١٨٩هـ وهو أحد القراء السبع وهو من أهل الكوفة صنف معني القرآن – المختصر في النحو – العدد – المصادر – وتوفي بطوس بالقرب من سابور.

* الفراء : يحي بن زياد بن عبد الله بن مظور الديلمي بن زكريا الفراء ١٤٤-٢٠٧هـ أخذ عن الكسائي له مؤلفات في النحو واللغة ومعاني القرآن.

* الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم الفراهيدي وهو صاحب العربية وأول من استخرج العروض وحصر أشعار العرب فيها وله كتاب العين والجمل و العروض وتوفي سنة ١٧٥هـ.

(٢) محيط المحيط: بطرس البستاني ، مادة ظرف مكتبة لبنان.

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: محمد على التهاوني تحقيق على دحروج – مراجعة مكتبة لبنان: ط١٩٩٦م – بيروت رقيق العجم –١١٤٦/٢.

المفعول به بواسطة حرف الجر كمررت بزيد ثم الظرف سواء كان مفعولاً فيه أو مفعول به بواسطة حرف الجر، قسمان لغو ومستقر[١]، فاللغو ما كان عامله شيئاً خارجاً عن مفهوم الظرف مذكوراً معه نحو: مررت بزيد، والمستقر ما كان عامله بمعني الاستقرار والحصول ونحوه مقدراً فيه نحو: زيد في الدار.

والظرفية نسبة إلى الظرف. وفي الاصطلاح حلول الشيء في غيره حقيقة، نحو الماء في الكوز أو مجازاً نحو: النجاة في الصدق.

ويقول ابن يعيش[٢]: ((إنها أوعية لما يجعل فيها، وقيل للأزمنة والأمكنة ظروف لان الأفعال توجد فيها، فصارت كالأوعية لها ولم يستقر اصطلاح الظرف حتى بين البصريين والكوفيين، فهو تارة (المحل)[٣] وأخرى (المفعول فيه)[٤] ومرة (المستقرة) وأخري (الصفة) وغير ذلك.

فالمحل، مصطلح يطلقه الفراء على ما يسميه البصريون ظرفاً أو مفعولاً فيه ويسميه الكسائي: صفة كما نسب إلى الكوفيين عامة تسمية الظروف غايات علماً بأننا سنبين لاحقاً لماذا سميت غايات. ونسب الأزهري* إلى الخليل

(١) التعريفات الجرجاني– الشريف أبي الحسن على بن محمد بن على الحسيني الحنفي متوفى ٨١٦هـ ت: محمد باسل عيون السود ط١ – ت١٤٢١ – ٢٠٠٠م– ص١٤٦.

(٢) شرح المفصل لابن يعيش– عالم الكتب– دط. دت ٤١/١ حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية بن مالك– حاشية محمد على الصبان على شرح على بن محمد الأشموني – صححه مصطفي حسين أحمد – دار الفكر دط –دت ١٢٦/٢.

(٣) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين : كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن ابن أبي الوفاء عبد الله الانباري متوفي ٥٧٧هـ المجلد الثاني : ن : أميل بديع يعقوب ٣٨/١ –٢٠٤/١.

الأصول في النحو لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج البغدادي متوفي ٣١٦هـ تحقيق عبد الحسين القتلي – مؤسسة الرسالة ط٤ – ١٩٩٩م ٢٠٤/١.

(٤) المصلح النحوي: نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري عوض أحمد القوزي ط١ – ١٩٨١م ص ٦٢.

* الأزهري هو أبو منصور محمد بن أحمد الأزهر بن طلحة بن نوح الأزهر توفي ٣٧٠هـ وهو إمام في اللغة العربية صنف كثير اللغة والتفسير وكتاب تهذيب اللغة شاهد له في إطلاعه وتبحره.

اصطلاح الظرف ، والى الكسائي المحل والي الفراء الصفة، وعقب على ذلك أي الأزهر بقوله: (والمعني واحد).

كما أن ظاهر كلام الكفراوي* (أن تسمية الظروف مفعولاً فيه وصفة وحالاً من اصطلاح الكوفيين، وما هذه المصطلحات إلا لسيبويه كما يراها أبن الأنباري ولكنه كان يطلقها أي (سيبويه) على الحال لا على الظرف).

فالذي عليه الإجماع أن الظرف والمفعول فيه من اصطلاحات البصريين، وأن المحل والصفة والغاية من اصطلاحات الكوفيين.

والظروف هي (كلمة تدل على معني صرفي عام هو الظرفية الزمانية أو المكانية)(١).

فالدلالة على الظرفية هي وظيفة الظروف، أو هي معناها المعبر عن العلاقات الزمانية أو المكانية بالوظيفة. ونجد أن الظروف من المباني التي لا صيغة لها، وذلك أن الصيغ الصرفية تنقسم إلى ثلاثة: الاسم والصفة والفعل. والظروف لا تدل على مسمي، كما تدل الأسماء، ولا يسمي بها شيء معين، فإن معناها ليس معجمياً وإنما هو معني وظيفي، فهي تؤدي وظيفة الكناية عن الزمان أو المكان، وبهذا تختلف اختلافاً أساسياً عن الأسماء، وإذا رأينا أن بعض الأسماء

---

* حسن بن على الكفراوي ولد في كفر الشيخ بمصر من تصانيفه شرح الأجرومية في النحو.

(١) اللغة العربية معناها ومبناها – تمام حسان –عالم الكتب – ط٣ ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م ص ١١٩-١٢٢.

تدل على الزمان، فإنما يدل عليه عن طريق التسمية، وحينئذ يكون الزمن هو مسمي الاسم، كما يسمي الوقتان المعلومان من الليل والنهار.

وقد يدل الاسم على الزمان عن طريق معاملته معاملة الظرف مثلاً ليلاً ونهاراً حيث يكون الوقتان وعاء لحدث ما.

مميزات الظرف [١]:

١. إن المعني الصرفي العام للظرف هو الظرفية المكانية أو الزمانية[٢]، فهي تدل على مسمي كما تدل الأسماء، ولا يسمي بها شيء معين، فمعناها وظيفي، وهو يؤدي وظيفة الكناية عن الزمان أو المكان.
٢. لا يكون إلاَّ مبنياً.
٣. لا يصغر.
٤. لا يسند ولا يسند إليه.
٥. لا يدخل في جدول تصريفي، فليس له صيغ معينه ولا يتصرف إلى صيغ غير صيغته.
٦. قد يسبق بالحرف مثل: منذ متى – من أين – إلى أين – من حيث، كذلك نقول هذا في مكانك ومعي رجل في مكان فلان أي معي رجل يكون بدلاً منه.

---

(١) انظر الكتاب لسيبويه – ١/١١٠-١١١- التصريف على التوضيح – خالد بن عبد الله دط- دت -١/١٦٦-١٧٠.

(٢) انظر اللغة العربية معناها ومبناها- تمام حسان – ص ١١٩.

٧. يفتقر إلى مدخوله الذي يعين معناه المبهم.

٨. الصيغة بعده، إما أن تكون مفردة أو جملة وذلك مع الظروف: إيان – متي – أين– أني، إما أن تكون جملة فقط وذلك مع الظروف:حيث – إذا – إذ – لمّا.

٩. بعض الظروف تتبعها (ما) مثل: إذا – إذ – متي – أين – حيث.

١٠. يتقدم مدخوله ولكنه حر الرتبة في الجملة عامة.

١١. لا يقبل علامات الأسماء أو الأفعال.

١٢. لا يوصف ولا يوصف به.

وبعد معرفة مميزات الظرف هنالك معان مختلفة نسبها النحاة للظرف وما هي بظروف، فكما أن الصفة[١] والفعل قد ينقل معناهما إلى العلمية وكما أن المصدر ينوب عن الفعل، وكما أن، من وما و أي الموصولة يتعدد معناها الوظيفي، فتترك الموصولية إلى الاستفهام أو الشرط، نجد مجموعات من الكلمات ذات المعاني المختلفة والمباني المختلفة أيضاً نسبها النحاة إلى الظرفية وما هي بظروف من حيث التقسيم، ومن ذلك:

١. المصادر: نحو آتيك طلوع الشمس ومنها قط وعوض الملازمان للقطع عن الإضافة والمعروف أن المصادر أسماء لا ظروف.

---

(١) انظر الكتاب لسيبويه ١/١١٠-١١٦.

٢. صيغتا اسمي الزمان والمكان نحو: آتيك مطلع الشمس، واقعد مقعد التلميذ، والصيغتان من المسميات التي هي أسماء لا ظروف[١].

٣. بعض حروف الجر نحو: مذ – منذ، لان معناهما ابتداء الغاية وهما يجران ما بعدهما ولكنهما يستعملان استعمال الظروف عندما يردان مع الجمل فتكون الظرفية فيهما من قبيل تعدد المعني الوظيفي، وذلك مثل (جئت من قبلك ومن بعدك).

٤. بعض ضمائر الإشارة إلى المكان نحو: هنا وثم، أو إلى الزمان نحو: آن و أمس وهي ليست ظروفاً في الأصل.

٥. بعض الأسماء المبهمة ومنها :

أ- ما دل على مبهم من المقادير نحو (كم) .

ب- ما دل على مبهم من العدد حيث يميز ما يفيد الزمان أو المكان نحو: خمسة أيام، وثلاث ليال.

ج- ما دل على مبهم من الجهات وهو: فوق، تحت، وراء، يمين، شمال، خلف، و إثر.

د- ما دل على مبهم من الأوقات وهو: حين، وقت، ساعة، يوم، شهر، سنة، عام، زمان، و أوان.

---

(١) انظر شرح كافية ابن الحاجب – تحقيق أميل بديع يعقوب –١٨/٢.

هـ- بعض المبهمات المفتقرة إلى الإضافة والمفيدة لعلاقة بين أمرين صالحة لمعني الزمان أو معني المكان بحسب ما تضاف إليه، وذلك: قبل، بعد، دون، لدن، بين، وسط، وعند.

٦. بعض الأسماء[١] التي تطلق على مسميات زمانية معينة كسحر، وسحرة، وبكرة، صحوة، ليلة، مساء، عشية، وغدوة، حيث يقصد بها وقت بعينه، فقد نابت هذه الأسماء عن الظروف، ومنعت التصرف لتقرب من طابع مبني الظرف، والمتصرف من مادتها باق على أصله، فليس بعد فيما عوامل معاملة الظروف.

ويقول الأستاذ تمام: ((ليس في اللغة العربية الفصحى مما ينبغي أن يوضع في قسم مشتق من أقسام الكلم يسمي (الظرف) إلا هذه الكلمات وهي إذ – إذا – لمّا متي، وهي للزمان ثم أين – أني – وحيث، هي للمكان))[٢].

أقسام الظرف:

ينقسم الظرف إلى قسمين، زماني ومكاني[٣].

---

(١) ينظر شرح كافية لبن الحاجب – ٢/١٩-٢٨.

(٢) اللغة العربية مبناها ومعناها – تمام حسن – ص ١٢٠.

(٣) المقرب – على بن مؤمن المعروف بابن عصفور المتوفى ٦٦٩هـ – الكتاب الثالث – تحقيق أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري – مطبعة بغداد – ط١ – ١٣١٩هـ ١٩٧١م ١/٢٧٤.

أولاً: ظرف الزمان:

من أسماء الزمان، يقصد به ما دل على وقت محدد[1]، وذلك بان يكون معناه محدداً مثل (عام، شهر، أسبوع، أو يكون فيه (أل) مثل (اليوم – الساعة)، أو يوصف مثل (يوماً جميلاً – سحر رائقاً)، أو يضاف[2] (عصر الجمعة – ليلة السبت) فهي يقصد بها الكلمات التي وردت في اللغة ومعناها الزمن.

وينقسم الزمان إلى قسمين :

اسم الزمان المبهم: واصطلاحاً هو كما يقول ابن هشام[3] (ما لا يختص بزمان بعينه، بل هو شائع في الأزمنة).

والمختص: وهو ما دل على وقت محدد وذلك بان يكون معناه محدداً، تلاحظ الأمثلة التالية: اليوم، الليلة، غدوة، بكرة، سحراً، غداً، عتمة، صباحاً، مساء، أبداً، حيناً، ساعة، برهة، لحظة، دهر، زمان، فهذه أسماء زمان.

أما برهة، عصر–عشاء– ظهر – لحظة – يوم – وقت– حين– فهذه زمان مبهم.

يوم الجمعة – صباح السبت – سحر رائق– وقتاً ممتعاً – رمضان – شوال – اليوم – الساعة – شهر – عام – حول – أسبوع، وهذا زمان مختص.

---

(١) اللمع في العربية – ابن جني – ص ٣٩٢.

(٢) ارتشاف الضرب من لسان العرب– لأبي حيان الأندلسي– تحقيق مصطفي أحمد النماسي – مطبعة المدني – القاهرة ط١ – ١٠٤٨هـ ١٩٨٧م – ٢٢٦/٢.

(٣) ينظر أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك – لابن هشام الأنصاري – تحقيق محمد عبد الحميد – المكتبة العصرية بيروت– دط –دت ٢٣٧/٢ – ينظر شرح التصريح.

ثانياً: ظرف المكان:[١]

اسم المكان يقصد به، الكلمات التي وردت في اللغة ودلت على مساحة من الأرض أو الفضاء، ومن أسماء المكان، وهو كما يقول ابن عقيل: (ما له أقطار نحوية، مثل (البيت – الشارع – المسجد – الكلية) وأيضاً من أسماء المكان (أمام– خلف – قدام – وراء – فوق – تحت – عند – إزاء – حذاء – تلقاء– ثم هنا – بين – حيث – لدي).

اسم المكان المبهم[٢]: هو الذي ينصب على الظرفية إذا استوفي شرط[٣] الإفادة (فضلة – يجري مجري المفعول به – معني في) وهي كما يلي:

١. أسماء الجهات الست:(فوق – تحت – أعلي – أسفل – قدام – وراء) تقول: (صعد المؤذن فوق المئذنة ليتمكن من رؤية الهلال أسفل الأفق)

٢. ما ليس اسم جهة، ولكن يشبهه في الإبهام، بمعني أنه يدل على مكان غير مجدد ولا محصور، وذلك مثل (أرض – مكان – حيث – لدى – بين – عند – مع)، فمن البين أن هذه الكلمات صالحة لاستعملها في مواطن كثيرة فهي هكذا شائعة مبهمة، تقول (جلست مع المتفرجين

---

(١) ينظر اللمع في العربية – ص١٣٩.

(٢) ينظر شرح الاشموني – ومعه شرح الشواهد – ٣٧٨/١ والمفصل في علم العربية للزمخشري ط٢ – ص ٥٥

(٣) ينظر اوضح المسالك – أبن هشام ٢٣٥/٢.

حيث شاهدت العرض الممتع)، ومن ذلك قوله تعالي (وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَاناً ضَيِّقاً)(١) وقوله تعالي (اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضاً)(٢).

٣. ما كان دالاً علي مساحة من الأرض يمكن أن استخدامه في أية بقعة منها للقياس والمساحة مثل (ميل – فرسخ – بريد). فالاسم نفسه محدد المقدار، ولكن استعماله هو المبهم، فهو يستخدم في مواطن كثيرة في الأرض أو الفضاء أو الماء، ولعل ذلك المعني الأخير هو السبب في اعتباره من أسماء المكان المبهمة – في رأي بعض النحاة – تقول (تنتقل سفينة الفضاء أميالاً في الفضاء، قبل أن تنتقل الطائرة ميلاً في مجال الأرض).

اسم المكان المختص(٣) :

تقدم أن المكان المختص (ما له أقطار تحويه)، مثل (الكلية – المدرج الحديقة – الشارع – المسجد). هذا النوع من أسماء المكان إذا استوفي الشرطين الآخرين (فضلة – معني في) فإنه يجر بحرف (في) لفظاً ولا ينصب، تقول (تخرجت في الكلية) وجلست في المدرج و(صليت في المسجد) ولا يصح نصبه.

---

(١) سورة الفرقان آية ١٩.

(٢) سورة يوسف آية ٩.

(٣) ينظر ارتشاف الضرب من لسان العرب ٢٥٣/٢.

-ينظر المع في العربية-١٣٩.

-ينظر الرماني النحوي في ضوء شرحه كتاب سيبوه –ص ٣٤٥-٣٥١ ٣ .

والمختص[١] من المكان علي الإطلاق هو الذي له حدود تحصره كحد الدار. والمختص الجاري مجري المبهم هو الذي له حدود في نفسه، ليتعذر علي العباد حصره بها كقولك: (هو مني منزلة الشغاف)[٢]، فمنزلة الشغاف من القلب له حد يحصره، إلا أنه يخفي ويتعذر – للطفه وخفاء حاله – حد العباد له ويجري المبهم[٣] وليس كذلك خلفك، الذي يستحيل أن يحيط به الشئ كالإحاطة بالدار، إذا كان لو بعد الشخص كل البعد في جهة الخلف، لم ينتهي إلي حد إذا تجاوزه لم يكن خلفها. وفي هذا الدليل واضح علي انه ليس له حدود تفضله، وليس كذلك منزلة الشغاف في القلب وإن تعذر علينا حصره بمحيط عليه يمنع أن يدخل فيه ما ليس منه، أو يخرج عنه ما هو فيه .وهذا ممكن في نفسه غير ممتنع والدليل علي أنهم أجروه مجري الظرف المبهم[٣] من ظروف المكان قولهم هو مني بمكان قريب) يفهم منه معني المكان في هذا الوجه ويكون اظهر منه في منزلة علي الإطلاق.

---

(١) ينظر أوضح المسالك –ابن هشام – ٢٣٨/٢.(الهامش).

(٢) غلاف القلب وهو جلدة دونه كالحجاب.

(٣) أنظر الكتاب سبيويه ٤١٢/١– همع الهوامع – السيوطي ١٥٠/٣.

الظرف المتصرف وغير المتصرف[١] :

الظرف بوعيه قد يكون متصرفاً وقد يكون غير متصرف[٢].

الظرف المتصرف، هو الذي لا يلزم النصب علي الظرفية، إنما يتركها إلي كل حالات الإعراب[٣] الأخرى، التي لا يكون فيها ظرفاً، كأن يقع مبتدأ، أو خبراً أو فاعلاً أو مفعولاً به أو مجروراً بالحرف (في) المذكور قبله أو بغيره...

فمثال الزمان المتصرف كلمة (يوم) في العبارات التالية:

يومكم مبارك، ونهارك سعيد، إن يومكم مبارك، وإن نهارك سعيد، جاء اليوم المبارك، إنا نرقب مجيء اليوم المبارك، في يوم العيد يتزاور الأهل والأصدقاء...

ومثال المكان المتصرف:

يمينك أوسع من شمالك، والعاقل لا ينظر إلي الخلف إلاَّ للعبرة، وإنما وجهته الأمام. ويمثل الفرسخ ثلاثة أميال، والميل ألف باع. وفي الظرف المتصرف يقول ابن مالك :

---

(١) ينظر همع الهوامع –السيوطي – ١٣٨/٣.

(٢) ينظر حاشية تشويق الخلان – علي شرح الأجرومية – للسيد أحمد زيني دحلان – تأليف الحاج محمد معصوم بن الشيخ سالم السفاطوني– والهامش شرحه السيد أحمد زيني دحلان –مطبعة عيسي الحلبي –ص١٧٩. وشرح الأشموني علي ألفية ابن مالك – المسمي منهج السالك إلي ألفية ابن مالك – تأليف محمد محي الدين عبد الحميد – القاهرة – دط – ١٩٦٠ – مطبعة عيسي الحلبي ٣٧٥/٢ – تهذيب التوضيح – أحمد مصطفي المراغي والشيخ محمد سالم – ص ١٤٩.

(٣) ينظر أوضح المسالك ابن هشام – ٢٣٨/٢ – ارتشاف الضرب من لسان العرب – لأبي حيان الأندلسي المتوفى ٧٤٥هـ – تحقيق مصطفي احمد النماسي – مطبعة المدني القاهرة – دار الجيل بيروت – ط١ – ١٤٠٨هـ ١٩٨٧م – ١٢/٢

وما يري ظرفاً وغير ظرفٍ   فذاك ذو تصرف في العرف[1]

أي في عرف النحاة واصطلاحهم.

وقد سبق أن الظرف بنوعيه إذا ترك النصب علي الظرفية إلي حالة أخري غير النصب علي الظرفية ولو إلي الجر بــ(في) أو غيرها فإنه لا يسمي ظرفاً[2]، ولا يعرب ظرفاً، ولو دل علي زمان أو مكان. ومثال ذلك كلمة اليوم و(عام) في قول الشاعر[3]:

يطول اليوم،ولا ألقاك فيه   وعام نلتقي فيه قصير

ومثل كلمة (غد) في قول الشاعر[4]:

لا مرحباً بغدٍ، ولا أهلاً به   إن كان تفريق الأحبة في غد

حكم الظرف المتصرف:

١- إما أن يكون معرباً متصرف مثل يوم – شهر– يمين – مكان.

٢- وإما معرب غير متصرف مثل غدوة، وبكرة ، وضحوة بشرط أن تكون كل واحدة (علم جنس)[5] علي وقتها العين المعروف، سواء أكان هذا الوقت مقصوداً ومحدداً من يوم خاص بعينه، أم غير مقصوداً ولا

---

(١) شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك – تحقيق الفاخوري – دار الجيل بيروت – ط١ – دت –٤٥٣/١.
(٢) ارتشاف الضرب علي لسان العرب– ٢٢٦/٢
(٣) من غير نسبة.(ارتشاف الضرب)
(٤) من غير نسبة.(ارتشاف الضرب)
(٥) ارتشاف الضرب علي لسان العرب – ٢٢٧/٢

محدد من يوم خاص بعينه، أم غير مقصود بعينه، أم غير مقصود لا محدد من يوم بعينه – فهذه الثلاثة – وأشباها متصرفة، استعمل ظرفاً وغير ظرف، والحالتين تمنع من الصرف.وسبب منعها من الصرف(العلمية الجنسية والتأنيث اللفظي) فإن فقدت العلمية لم تمنع من الصرف، وذلك لعدم التعين (لأنها فقدت تعيين الزمن المحدد وتحديده، وصارت دالة علي مجرد الوقت المحض الخالي من كل أنواع التخصيص إلاَّ بقرينة أخري للتعين). يسرني السفر والقدوم ضحوة، فشرط أن يراد بهما مطلق زمن بغير تعيينه(١). ومن هذا قوله تعالي في أهل الجنة(وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيّاً)* .

٣- وأما مبني(٢): والمبني قد يكون مبنياً علي السكون مثل (إذ) الواقعة (مضاف إليه) والمضاف الزمان، نحو لاح النصر ساعة إذ أخلص المجاهدون، كان النصر يوم إذ جاهد المخلصون. أو مبنياً علي الكسر مثل (أمس) عند الحجازيين، في نحو: اعتدل الجو أمس.

---

(١) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع – السيوطي- تحقيق عبد ألعال سالم مكرم ١٣٨/٣

(٢) ارتشاف الضرب – ٢٣٤/٢ – ٢٤٨.

* سورة مريم الآية ٦٢.

الظرف غير المتصرف[١]:

فمنه الذي لا يستعمل إلاَّ ظرفاً، ومنه ما يستعمل ظرفاً، وقد يترك الظرفية ولا يسمي ظرفاً، إلي شبهها، وهو الجر بالحرف (من) غالباً لأن الظرف (أين) قد يخرج عن النصب علي الظرفية إلي الجر بالحرف (من) أو (إلي). وكذلك الظرفان (ثم) و(هنا) بلغاتهما المختلفة وهما في الوقت نفسه من أسماء الإشارة، فيخرجان إلي الجر بأحد الحرفين (من) أو(إلي) وكذلك الظرف (متي) قد يخرج إلي الجر بالحرف (إلي) أو (حتى)، مثال الذي لا يستعمل إلاَّ ظرفاً (قط)[٢] و(عوض) و(سحر)[٣]، إذا أريد به سحر يوم محدد و معين نحو: أزورك سحر يوم السبت المقبل، وإلاَّ في ظرف متصرف، نحو تمتعت بسحر منعش. ومثال ما يلازم النصب علي الظرفية وقد يتركها إلي شبهها: (عند)[٤] و(لدن) (قبل) و (بعد) و(حول) ... مثل مكثت عندك ساعة، ثم خرجت.

---

(١) حاشية تشويق الخلان علي شرح الاجرومية – همع الهوامع – ٣/١٣٩–١٥٨

(٢) قط ظرف الاستغراق الماضي، ولا يستعمل في الغالب إلاَّ بعد نفي أو شبهه و الأفصح في ضبطه فتح القاف وضم الطاء مع تشديدها، وفيها لغات أخري – وهو ظرف مبني علي الضم مثل (ما خدعت أحداً قط و(قط)غير (فقط).

– عوض ظرف الاستغراق الزمان المستقبل غالباً و لا يكاد يستعمل إلاَّ بعد نفي أو شبهه وهو مبني علي الضم أو الفتح أو الكسر أن لم يضف فانه أضيف أعرب نحو: لن أخادع عوض العائضين.

(٣) ارتشاف الضرب – ابن حيان – ٢/٢٤٧.

– دراسات في الصيغة والجملة – محمد صلاح الدين بكر – ٣٠٦.

(٤) تهذيب التوضيح – احمد مصطفي المراغي – الشيح محمد سالم – ص ١٥٢.

حكم الظرف غير المتصرف[1]:

١- معرب ممنوع من الصرف، وذلك مثل عتمة - عشية - سحر، بشرط أن يقصد بكل واحدة التعيين الدال علي وقت خاص، فتكون علم جنس عليه لدلالتها علي زمن معين محدد دون غيره من الأزمان المبهمة الخالية من التعيين، نحو استيقظت ليلة الخميس سحر - حضرت يوم الجمعة عشية. فإن فقدت هذه العلمية صارت نكرة لا تدل على وقت مخصص من يوم بذاته، وخرجت من نوع الظرف غير المتصرف، ودخلت في نوع المتصرف المنصرف فتصير مبتدأ، خبراً، فاعلاً، ... وغير ذلك، مع التنوين في كل حالة.

٢- معرب مصروف مثل (بدل) و (مكان).

٣- مبني علي السكون أو غيره في مثل (لدن، ومتي، ومذ، وقط، ... وغيرها.

٤- جميع الظروف غير متصرفة لا يصلح التصريح قبلها بالحرف (في) بخلاف المتصرفة، وإذا أظهرت (في) قبل الظرف - مطلقاً - فإنه يصير اسماً محضاً مجروراً بها، ولا يصح تسميته ظرف زمان أو مكان.

---

(١) حاشية الصبان - ١٣١/٢

أن الظرف من حيث التصرف وعدمه ودرجته أربعة أقسام :

قسم أول: امتنع تصرفه أصلاً، مثل(قط)[١]، (عوض) و(بين) ويلحق بهذا القسم (عند وفوق وتحت) وأشباهها محالاً يخرج عن الظرفية إلى حرف الجر (من) غالباً أو هناك رأي يقول (فوق وتحت) يتصرفان نادراً.

وقسم ثان: يتصرف كثيراً، كيوم، شهر، يمين، شمال.

قسم ثالث: متوسط في تصرفه، وهو أسماء الجهات[٢].

قسم رابع : تصرفه نادر في السماع، لا يقاس عليه، مثل الآن، حيث، دون، التي ليس بمعني ردئ، ووسط سكون السين في الغالب.

ويقول البغدادي[٣] : (وسط الشيء وأوسطه، مابين طرفيه، فإذا سكنت السين كان ظرفاً، وإذا فتحتها كان اسماً، فإنما يكون اسماً إذا أردت به الوسط كله، ويكون ظرفاً إذا لم ترد به الوسط كله، نقول: قعدت وسط الدار، فوسط ساكن الوسط وهو السين لأنه ظرف ولأنك لا تأخذ بقعودك وسط الدار[٤] كله، و إنما تريد قعدت في وسط الدار، فلما أسقطت في، إنتصب علي الظرف.

---

(١) حاشية الصبان – ١٣١/٢.

– النحو الوافي – عباس حسن – دار المعارف – ط١٣ – دت – ٢٤٢/٢ – ٣٠٣.

(٢) ارتشاف الضرب من لسان العرب – ٢٥٧/٢.

(٣) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب – عبد القادر بن عمر البغدادي – دار الكتب المصرية – المطبعة السلفية – دط – دت– ٨٢/٣.

(٤) المرجع السابق الصفحة نفسها.

فإن قلت: ملأت وسط الدار قمحاً، فتحت السين لأنه مفعول به، لأن ملأت لا يقع إلاَّ علي الوسط كله، فقمح نصب علي التمييز، لأن التقدير ملأت وسط الدار من القمح. وهذا مذهب البصريين.

مسائل تتعلق بالظرف:

الظرف حذفه وإنابته:

قال سيبويه[1] (وقد يجعل المصدر حيناً لغة الكلام فيقال كان ذلك مقدم الحاج وخفوق النجم) ويقول ابن مالك :

وقد ينوب عن مكان مصدر   وذاك في ظرف الزمان يكثر

يكثر حذف الظرف الزماني المضاف إلي المصدر، وإقامة المصدر مقامه (والمصدر قد يقع أحياناً ظرف دون تقدير مضاف، مثل أحقاً أنك مكافح، أي : أفي حق[2]) فينصب مثله باعتباره نائباً عنه، وذلك بشرط أن يعيّن المصدر الوقت ويوضحه أو يبين مقداره وإن لم يعينه، فمثال الأول : اخرج من البيت شروق الشمس، وأعود إليه وقت غروبها، أزوركم في العام الآتي قدوم الراجعين من الحج (تريد أخرج من البيت وقت طلوع الشمس وأعود إليه وقت غروبها ووقت قدوم الراجعين).

---

(٢) الكتاب – سيبويه – الأميرية – ببولاق – ط١ – ١٣١٦هـ –١/١١٤.

– ينظر شرح مفصل للزمخشري تأليف موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي المتوفى سنة ٦٤٣هـ – تحقيق أميل بديع يعقوب – دار الكتب العلمية – ط١– ٢٠٠١م ١/٤٣٠.

(٢) ينظر همع الهوامع – السيوطي ٣/١٧٠.

فحذف الطرف الزماني (وقت) وقام مقامه المصدر، وهو(شروق، غروب، قدوم) فأعرب ظرفاً بالنيابة.

والمثال الثاني : أمكث عندك كتابة صفحة، (أي مدة كتابة صفحة) وأنتظرك لبس الثياب أي (مدة لبسها). ففي الصورة ونحوها بيان للمقدار الزمني الذي يدل عليه المصدر ففي كل صورة، دون أن يعين ذلك الوقت، ويحدده (أهو الصبح، أم الظهر، أم الغروب، أم غيرها ....).

وقد يحذف الظرف وينوب عنه المصدر مضاف إلي اسم عين (اسم ذات، أي شيء حي مجسم) ثم يحذف هذا المصدر المضاف أيضاً ويحل محله اسم عين، باعتباره نائباً عن النائب عن الظرف الزماني، ويعرب ظرفاً بالإنابة، نحو لا أكلم السفيه النيرين*[١]. أي مدة طلوع النيرين، بحذف الظرف الزماني وهو المدة، وقام مقامه المصدر المضاف، (طلوع) ثم حذف المصدر المضاف وحل محله المضاف إليه، وهو كلمة النيرين وتعرب ظرفاً بالإنابة كما قلنا. مثال لا أجالس ملحداً الفرقدين*[٢] والإنابة في كل ما سبق قياسية.

أما نيابة المصدر عن ظرف المكان، فقليلة حتى قصورها علي المسموع دون غيره مثل كلمة (قرب) نحو جلست قرب المدفأة أي مكان قرب المدفأة،

---

(١) *النيرين : الشمس والقمر.

(٢) * الفرقدين : اسم نجمين

فكلمة (قرب) مصدر بالنيابة. وهناك أشياء أخري، غير المصدر، تصلح بالإنابة قياساً عن الظرف بنوعيه بعد حذفه، وتعرب ظرفاً بالنيابة، منها صفته نحو صبرت طويلاً من الدهر، جلست شرقي منزل أي صبرت زمناً طويلاً... جلست مجلس شرقي المنزل أو جلست مكاناً شرقي المنزل، ومنها (عدده)[1] بشرط أن يوجد ما دل علي أنه عدده كالإضافة إلي الزمان أو المكان نحو مشيت خمس ساعات قطعت فيها ثلاثة فراسخ ومنها كل أو بعض وغيرهما، مما يدل علي الكلية والجزئية، بشرط الإضافة إلي الزمان والمكان، نحو نمت كل الليل ومثل استمر الحفل بعض الليل. مشت القافلة كل الأميال أو بعض الأميال.

حذف الظرف:

وقد حذف الظرف[2]، نحو قوله تعالي (فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ)* أي من شهد الشهر منكم صحيحاً بالغاً في مصر فليصمه. وكان أبو على رحمه الله- يري أن نصب الشهر هنا إنما هو على الظرفية، ويذهب إلى أن المفعول محذوف، أي فمن شهد منكم المصر في هذا الشهر فليصمه، فلا بد من حذفه.

---

(١) الموجز في قواعد اللغة العربية – الأفغاني – ص٢٨٦.

(٢) الخصائص – ابن جني – تحقيق محمد على النجار – الهيئة المصرية العامة للكتاب ط٣- ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م ٣٧٢/٢.

* البقرة الآية (١٨٥).

تصغير الظرف[1]:

تقول في تصغير[2] الظرف (خلف، خليف) وفى تصغير (تحت، تحيت) وفي (فوق، فويق). وأما الأماكن فمذكرة كلها، تصغيرها بغير الهاء إلا (قدام ووراء) فإنهما مؤنثتا، فتصغيرهما بالهاء، تقول (قديديمه، و وريئة) قال القطامي:

قديديمة التجريب والحلم إنني أري غفلات العيش قبل التجارب[3]

وما كان من الأماكن و الزمان غير ممكن لم يجز تصغيره نحو (عند، ذات مرة، بعيدات بين) وما أشبه ذلك.

الأخبار عن الظرف:

يقع الظرف[4] والجار والمجرور التامين خبراً للمبتدأ: نحو زيد أمامك، وبكر في الدار.

ويقول مازن المبارك في كتابه- الرماني النحوي- في شرحه كتاب سيبويه (إذا كان الخبر شبه جملة أي إذا كان ظرفاً أو جار ومجرور فإن الرماني يخالف سيبويه والبصريين جميعاً وينفرد من بينهم بمذهب خاص به، إذ يري هذا

---

(١) المقتضب – للمبرد – ٢/٢٧٠-٢٧٣ .

(٢) كتاب الجمل في النحو – أبو القاسم عبد الرحمن اسحاق الزجاجي المتوفي ٣٤٠هـ- تحقيق على توفيق الحمد وشرح جمل الزجاجي – تأليف الإمام أبي محمد عبد الله جمال الدين يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الانصاري مولود ٧٠٨هـ المتوفي سنة ٧٦١ تحقيق على محسن مال الله – ط٢ – ١٤٠٦هـ -١٩٨٦م – ص ٣٢٨.

(٣) ديوان القطامي ص ٤٤ – والبيت من قصيدة طويلة قالها في إمراة من محارب لم تقره ومطلعها :

تأتيك ليلي لم تقارب وما حب ليلي من فؤداي بذاهب

والشاهد في قديديمة

(٤) ارتشاف الضرب من لسان العرب – ٢/٥٤.

النوع من الخبر مستغنياً عن العامل، وهو يقول في ذلك، أي الرماني (الذي يجوز في الابتداء أن يعمل في المبتدأ والخبر الذي هو المبتدأ ولا يجوز أن يعمل فيما ليس هو المبتدأ لأنه جملة أو بمنزلة الجملة في أنه لا يعمل فيه، فالجملة لا يعمل فيها الابتداء لأنه قد عمل بعضها في بعض وامتنع لذلك أن يعمل فيها عامل آخر. وأما الفعل فلا يعمل فيه الابتداء لان عامل الاسم لا يعمل في الفعل)[١].

فكون الخبر جملة أو شبه جملة جعله عند الرماني مستغنياً عن عامل الابتداء لأنه معمول واحد.

ويقول ابن الحاجب[٢]: (وما وقع ظرفاً فالأكثر أنه مقدر بجملة، كقولك زيد في الدار، وزيد أمامك ومنهم من يقول هو من قبيل المفردات فيقدر المتعلق مفرداً وإنما قدر لذلك الجملة بان المتعلق أصله أن يكون فعلاً، لان ما يقدر متعلقاً لابد فيه من معني الفعل وإنما كان كذلك لأنه في المعني ظرف له والظروف إنما تكون محلاً للأفعال. فتقدير الأصل أولي. ومن قال متعلق بمفرد نظر إلى أنه خبر مبتدأ وخبر المبتدأ أولي أن يكون مفرداً، فقدره مفرداً لذلك.

---

(١) الرماني في ضوء شرحة كتاب سيبويه – تاليف مازن المبارك ط١ – ١٣٨٣هـ –١٩٦٣م – ص ٣٠٤.

(٢) أمالي ابن الحاجب –لأبي عمرو عثمان بن الحاجب –تأليف د. فخر صالح سليمان – دط د ١٤٠٩هـ –١٩٨٩م – ٢/٥٧٨.

ويحذف في شبه الجملة الاسم وينوب عنه الظرف[١] خبراً وصفة وحالاً وصلة الموصول. واختلف في متعلق الظرف والجار والمجرور إذا وقعا خبراً، وهذا الاختلاف في التعلق مرتبط بالاختلاف في نوع الخبر إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً، فذهب بعضهم إلى أن المتعلق مفرده وقدره بكائن[٢] أو مستقر[٣] أو (موجود). فذهب النحاة إلى أن المتعلق جملة وقدره بـــ(استقر) وهذا مذهب أكثر البصريين كما ورد في بعض كتب النحو.

ويقول على أبو المكارم[٤] (أن ابن هشام يري الخبر في الحقيقة هو متعلق[٥] الظرف والجار والمجرور المحذوف وهو اتجاه جمهور البصريين، ومن ثم فسر كثير من أصحاب هذا الاتجاه المتعلق المحذوف بأنه اسم مشتق تقديره كائن أو مستقر (وحجتهم أن المحذوف هو الخبر في الحقيقة والأصل في الخبر أن يكون اسماً مفرداً[٦]، وعلى الرغم من ذلك أن جماعة من البصريين كالأخفش والفارس* والزمخشري قدروا المتعلق المحذوف الذي يقع خبراً قدروه فعلاً.

---

(١) أمالي ابن الشجري – هبة الله محمد بن على بن محمد بن حمزة الحسني العلوي (٤٥٠ –٥٤٢هـ) – دراسة د. محمود محمد الطناجي – مطبعة المدني الخانجي – ج٢ –ط١– ١٤١٣هـــ –١٩٩٢م – الناشر دار القاهرة.
(٢) نتائج الفكر في النحو –لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد لله السهيلي – ٥٠٨ – ٥٨١ – تحقيق محمد ابراهيم – ط٢ – ١٤٠٤هـــ ١٩٨٤م – ص٤٢١.
(٣) شرح الرضي ١/٩٢ –
– المرادي على اللفية – ١/٢٨٠.
– الفوائد الضيائية ١م ٢٨٤ .
(٤) الظواهر اللغوية في التراث النحوي– دكتور على أبو المكارم – دط – دن – ١/٢٠٠.
(٥) منار السالك – ١/٩٧.
(٦) شرح التصريح –الشيخ خالد عبد الله الأزهري –تحقيق محمد عبود – دار الكتب العلمية –ط١ –١٤٢١هـــ –٢٠٠١م ١/٢٠٦
* الأخفش: هو على بن سليمان بن الفضل النحوي (٣١٥هـــ ١٩٢٧م) أخذ عن المبرد وثعلب وكان أماماً في النحو.
* الفارسي: هو الحسن بن أحمد بن سليمان الفارسي توفي ٣٧٧هـــ قرأ النحو على أبي اسحاق الزجاج وبرع فيه وله كتاب الحجة والتذكرة والأقفال.

وثمة اتجاه آخر يعبر عنه موقف الكوفيين وابني طاهر وخروف ويري أصحاب هذا الاتجاه أنه لا تقدير للخبر المحذوف. كما يذهب أصحاب الاتجاه الأول إزاء الظرف والجار والمجرور هما نفس الخبر(١).

ويقول أبو المكارم: (أن الاتجاه الثاني أقرب إلى المنهج السليم وإن كان بدوره وقع في أخطاء، أبرزها محاولة أصحابه البحث عن عامل النصب في الظرف (العامل في الجار والمجرور) ويري أنه – أي أبو المكارم– إذا كان الظرف والجار والمجرور خبراً فهل هناك تطابق بين المبتدأ والخبر أو إن شبه الجملة يفتقد هذا التطابق؟

وهو يحسب أن من خصائص شبه الجملة كما يكشف عنه تحليل بعض نماذجه، صلاحيته للاستخدام في المواقف اللغوية المختلفة، إذ تضمن غالباً تحديداً للمكان أو الزمان أو العلاقة(٢).

ويطرد ذلك في الظرف والجار والمجرور فإن (في الدار) و (عند محمد) لا يعني سوى تحيد مكان المبتدأ، ومن ثم فإن هذا التحديد صالح للأخبار به عن كل مبتدأ. معني ذلك أن هذا النوع من الخبر هو شبه الجملة لا يفتقد التطابق مع المبتدأ، إذ الخبر نفسه صالح لتحديد المبتدأ لا لاشتماله على ضمير موجود في

---

(١) همع الهوامع في شح الجوامع – تأليف الإمام جلال الدين السيوطي المتوفي ٩١١هـ – تحقيق د. عبد العال سالم مكرم– دط ١٣١٥هـ – ١٩٧٥م –٢/٢١ .

* ابن خروف هو علي بن محمد بن علي بن محمد نظام الدين ابو الحسن الحضرمي توفي ٦٠٩هـ إمام في النحو واللغة له مصنفات مفيدة شرح كتاب سيبويه شرحاً جميلاً سماه تنقيح الباب في شرح قوامض الكتاب.

(٢) الظواهر اللغوية في التراث النحوي– الدكتور على أبو المكارم – ص ٢٠٤.

المتعلق المفرد أو الجمل كما تصور البصريون وعلى ذلك فإن التطابق بين المبتدأ والخبر يكون طريقين:

أ- الطريق المباشر، وذلك إذا كان الخبر جملة أو مفرد.

ب- الطريق غير المباشر، وذلك إذا كان الخبر شبه جملة.

ومرد التطابق في هذا النوع إلى صلاحية الخبر لكل مبتدأ، إذ أن شبه الجملة هنا وظيفته تحديد المكان أو الزمان والعلاقة وهي جميعاً تسع المفرد والمثني والجمع مذكراً ومؤنثاً. وحين يكون متعلق شبه الجملة كونا[١] عاماً يفهم دون ذكره، ولابد لشبه الجملة أن يدل في أصله على (الوجود المطلق) وذلك مثل (تكلم الذي عندك) ولا يفيد (عند) شيئاً أكثر من الدلالة على وجود الشخص وجوداً مطلقاً من غير زيادة شيء آخر على هذا الوجود، كالأكل والشرب.

والكون العام[٢] أي (الوجود المطلق) واجب الحذف مع شبه الجملة، إذ لا فائدة من ذكره، لوجود ما يدل عليه من غير خفاء ولا لبس، ولانتقال الضمير منه إلى شبه الجملة، وأن الكون الخاص يجب ذكره حتماً، لعدم وجود ما يدل عليه عند حذفه، فإن وجدت قرينة تدل عليه وتعينه صح حذفه، مثل الفارس فوق الحصان أي راكب فوق الحصان، ومثل قوله تعالي في القصاص(الْحُرُّ بِالْحُرِّ)

---

(١) حاشية محمد بن على الصبان – على شرح على بن محمد الأشموني لألفية ابن مالك – تحقيق مصطفي حسين أحمد – دط- دت – دار الفكر – ٢١٣/١.

(١) شرح التصريح على التوضيح – ١٦٦/١.

– تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد- المؤسسة المصرية للتأليف – دط – ١٣٨٧هـ – ص٤٩.

على تقدير الحر مقتول بالحر، لأن التقدير الكون العام في الأمثلة السابقة لا يؤدي المعني المراد. والمتعلق الخاص المحذوف لوجود قرينة تدل عليه هو الذي يعرب عند النحويين خبراً، أو صفة، أو صلة، أو حالاً، لشبه الجملة.

عدم الإخبار بالزمان عن اسم العين:

ويقول السيوطي: (ولا يخبر عن عين والمشهور أن ظرف الزمان لا يجوز الإخبار به عن اسم عين، فلا يقال: زيد اليوم، لعدم الفائدة سواء جئت به منصوباً أو مجروراً بـــ(في)، وان ما ورد من ذلك مؤول على حذف مضاف كقولهم: (اليوم خمر، وغداً أمر) أي شرب خمر و(الليلة الهلال) أي طلوعه وأجاز ذلك قوم إذا كان فيه معني الشرط نحو الرطب غدا، جاء الحر، وأجازه بعض المتأخرين بشرط الفائدة)[1].

ولم يعلل النحويون ذلك، أي أن ظروف لا تكون أخباراً عن الجثث ولكن تكون أخباراً عن المصادر، بأكثر من أن قالوا: إنما لم يجز ذلك لأنه لا فائدة[2]

---

(١) همع الهوامع – السيوطي – ٣٢/٢.
- ينظر الأصول في النحو – ٢٩١/٢.
- أمالي ابن الحاجب – ص ٨٥٤.
- إصلاح الخلل الواقع في الجمل– للزجاجي – تأليف عبد الله بن السيد البطلميوسي (٤٤٤– ٥٢١هـــ) – تحقيق الدكتور حمزة عبد الله النشرمي– دار المريخ – ط١ – ٣٩٩هـــ ١٠٧٩م ص ١٢٧.
- شرح المفصل لابن يعيش – ٨٩/١.
- شرح الرضي – ٢٣٧/١.
- أ– لكتاب لسيبويه– ٢٠٨/١.
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب– ابن هشام الأنصاري– مطبعة دار الكتب العربية– عيسي البابي الحلبي– دط– دت – وبهامشه حاشية العلامة المحقق الشيخ محمد بن الأمير ص ٥٠.

(٢) اللباب في علل البناء والإعراب –العكبري– تحقيق غازي مختار طليمات – دار الفكر المعاصر– ط١–١٤١٦هـــ ١٩٩٥م ١٤٠/١.

فيه ولم يكشفوا عن سر عدم الفائدة إذ يري السهيلي في نتائج الفكر وهو يقول: (ومرة أن الزمان لما كان أحداثاً تحدث عن حركة الفلك، وكان البشر، يحتاجون إلى تقييد أحداثهم وتاريخها بأحداث تقارنها معلومة عن المخاطب كما يقيدونها بالأماكن التي تقع فيها، جعل الله تعالي لهم في حركات الفلك حوادث تختلف بما يقارنها من النور والظلمة، وارتفاع الشمس وانحدارها، لأن الحركات لا تختلف لذواتها ولا تتميز بأنفسها، ولما كانت هذه الأحداث التي هي أجزاء الزمان معلومة عند جميع المخاطبين جعلوها تاريخاً وتقيداً لأفعالهم وحياتهم وموتهم وجميع الأمور النازلة بهم فلا معني لوقت الفعل إلا أنه حادث يقارنه حادث معلوم عند من يخاطبه، فإذا أخبرته أن فعلك قارن ذلك الحادث المعلوم عنده توقت له وتقيد، فسميناه وقتاً، وهو في الأصل مصدر (وقت الشيء أقته) إذا حددته وقدرته، ولو أمكن أن تقيد وتؤرخ بما يقارن الفعل من الحوادث التي هي غير الزمان استغنيت عن الزمان)[١]، تقول: (قمت عند خروج الأمير) و (خرجت عند قدوم الحاج)[٢]، أو مع قدوم الحاج، لكان ذلك أيضاً توقيتاً وتاريخاً، ولكن الذي هو معلوم عند جميع المخاطبين إنما هي أجزاء الزمان كالشهر، والسنة، واليوم ، وما دون ذلك ، وإذا كان الأمر كذلك فلا معني لقولك: (زيد اليوم) و (الغلام غداً) لأن

(١) نتائج الفكر – السهيلي – ص ٤٢٦.

(٢) المفصل في علم العربية – للزمخشري – ط٢ – دار الجبل بيروت – دت – ص ٥٥.

الجثث ليست بأحداث فيحتاج إلى تقييدها بما يقارنها وتاريخها بما يحدث معها ولذلك نقول (إن أول مخلوق خلقه تعالي، لم يكن في وقت) ولو كان في وقت لافتقر ذلك إلى وقت إلى غير نهاية، وهذا محال! فقد وضح أن ما ليس يحدث فلا معني لتقيده بالحدث الذي هو الزمان. ومع هذا فإذا أردت حدوث الجثة و وجودها فهو أيضاً حادث، فجائز أن تخبر عنه بالزمان إذا كان الزمان يسع مدتها، مثل ما يقول: (نحن في زمان كذا)، و (كان الحجاج في زمن بني أمية)، وأن جهل المخاطب وجود زمن قيدته بزمان يسعه، فإن كان الزمان أقصر من مدة الوجود، لم يجز في شيء من الحوادث، كما لا يجوز (شب زيد غدوة) ولا (شاخ ضحوة) لأن الوقت أقل من المؤقت كذلك لا تقل نحن (يوم السبت) ولا (الحجاج يوم الخميس) فإن قلت: فقد قالوا: (زيد حين بقل وجهه[١]) قلنا إنما جاز ذلك لقرينة أخرجته عن معني الظرف من الزمان إلي معني الوصف بمقدار السنين وهي إضافة الوجه إليه حين قلت (بقل وجهه، ولو قلت :(حين بقل وجه عمر) لم يجز مع أنه أيضاً مخصوص بلفظة (حين) ولو قلت (يوم بقل وجهه) لم يجز لما في حين من لفظ (حان يحين) الذي يصح أن يكون خبراً عن زيد.

---

(١) أنظر لسان العرب– بقل وجه الغلام بقلاً وبقولاً وأقل – أي خرج شعره.

الغايات:

سميت الظروف غايات وذلك لأن[1]غاية كل شئ ما ينتهي به ذلك الشئ. و إذا أضفت كانت غاياتها آخر المضاف إليه، لأن به يتم الكلام ونهايته، فإذا قطعت عن الإضافة وأريد معني الإضافة، صارت هي غايات ذلك الكلام. وهي قبل، بعد، فوق، تحت، أمام، قدام، وراء، خلف، أسفل، دون، من علٍ، وأبدأ، بهذا أول.

وقد جاء ما ليس بظرف غاية، نحو حسب ولا غير وليس غير. والذي هو حد الكلام وأصله أن ينطق بهن مضافات، فلما اقتطع عنهن ما يضفن إليه وسكت عليهن صرن حدوداً ينتهي عندها، فلذلك سميت غايات.

فإذا قطعت عن الإضافة أو أريد معني الإضافة[2] صارت غايات ذلك الكلام، وهي مبنية علي الضم أما بناؤها فلان هذه الظروف حقها أن تكون مضافة، لأنها من الأسماء الإضافية التي لا يتحقق معناها إلي بالإضافة، ألا تري أن قبلاً إنما هو بالإضافة إلي شئ بعده و بعداً إنما بالإضافة إلي ما قبله. فلذلك كان حقها الإضافة، نحو: جئت قبل يوم الجمعة وبعد يوم الجمعة خروجك، فلما حذف ما أضيف إليه مع إرادته واكتفي بمعرفة المخاطب عن ذكره وفهم منها بعد

---

(١) شرح المفضل لابن يعيش – ٨٥/٤.

– أمالي ابن الشجر – ٧٨/٧٥/٢.

(٢) شرح المفصل في صنعة الأعراب – تأليف القاسم بن الحسين الخوارزمي – تحقيق عبد الرحمن بن سليمان العثيمين جامعة أم القرى – ط١ –١٩٩٠م – ٢٦٦.

الحذف ما كان مفهوماً منها قبل الحذف صارت بمنزلة بعض الاسم والمضاف إليه كالشيء الواحد.

الظروف التي وردت في القران شبه الجملة:

عنـــد:

ولا تقع إلاَّ ظرفاً أو مجروراً[(١)] ولم تستعمل إلاَّ منصوبة علي الظرفية أو مجرورة بمن نحو (آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا)* وإنما لم تتصرف لشدة توغلها في الإبهام[(٢)]: فلا تدخل عليه وهي لبيان كون مظروفها[(٣)] حاضراً حساً أو معني، أو قريباً حساً أو معني فالأول نحو (فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرّاً)* والثاني نحو (قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ)* والثالث (عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى)* والرابع (عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ)*.

---

(١) الكتاب –سيبويه – تحقيق عبد السلام هارون –دط – ١٩٧٧م – ٤٢٠/١.
– مغني اللبيب عن كتب الأعاريب – ٢٠٧.
* سورة الكهف – الآية ٦٥.
(٢) همع الهوا مع –٢٠٢/١.
– ينظر الأمالى النحوية.
(٣) دراسات في أسلوب القران الكريم – تأليف عبد الخالق عضيمة ٧٠٤/٢.
* سورة النمل – الآية ٤٠.
* سورة النمل – الآية ٤٠.
* سورة النجم – الآية ١٤– ١٥.
* سورة القمر – الآية ٥٥.

مع:

من الظروف التي لا تتصرف، تستعمل مضافة[١]، فتكون ظرفاً، ولها حينئذٍ ثلاث معانٍ أحدهما موضع الاجتماع، ولهذا يخبر بها عن الذات (قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ)* والثاني زمانه (جئتك مع العصر).

الثالث بمعني عند[٢]وهي منصوبة علي الظرفية، ولم يدخل عليها جار.

بين[٣]:

اصل بين أن تكون ظرفاً للمكان وإذا لحقها (ما) الألف، لزمت الظرفية الرمانية وإذا أضيفت إلي المفرد وجب تكرارها معطوفة بالواو. والشاهد من القران قال تعالي : (يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم)*

ثم:

يشار به المكان البعيد وهي ظرف لا يتصرف[٤] قال تعالي (فأينما تولوا فثم وجه الله)*

فوق :

---

(٤) المرجع السابق

*سورة البقرة – آية ١٤.

(١) المغني – ص– ٣٧٠.

(٢) دراسات في أسلوب القران الكريم القسم الثالث ج٢

– النحو الوافي ٢/٢٢٣.

- سورة البقرة – آية ٢٥٥.
- سورة البقرة – آية ١١٥.

(٣) دراسات في القران الكريم – القسم الثالث – ج٢.

لم تستعمل إلاَّ ظرفاً أو مجروراً [1]، وجعلت فوق بمعني دون في قوله تعالي (إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً[2]ما بعوض فما فوقها)*.

متي:

أن متي للوقت المبهم[3]، وأيان بمعني متي إذا استفهم بها. الشاهد من القران : (متي نصر الله)*.

لدي[4]:

معربة، عادمة التصرف ولا تجر مطلقاً بخلاف عند وهي بمعني عند: قال تعالي (وألفيا سيدها لدي الباب)* أي عند الباب والذي يفصل بينهما وبين عند انك تقول كذا لما كان في ملكك، حضرك أو غاب عنك ولدي لما لا يتجاوز حضرتك وفيها ثمان لغات.

---

(٤) المرجع السابق.

(٥) تأويل مشكلة القران ابن قتيبة أبي عبد الله مسلم بن قتيبة – حققه السيد احمد صقر – المكتبة العالمية محمد سلطان – ط٣ – ١٤٠١هـ – ١٩٨١م. ص ٥٢٣.

* سورة البقرة – آية

(١) المفصل الزمخشري .

* سورة البقرة – آية ٢١٤.

(٢) تأويل مشكلة القران الكريم لابن قتيبية .

– المفصل في علم اللغة الزمخشري.

– الهمع – السيوطي – ٢٠٢/١.

* سورة يوسف – آية ٢٥.

وراء :

تكون[١] بمعني خلف وبمعني قدام ومنها الموارة والتواري. فكل من غاب عن عينك فهو وراء، إذا كان قدامك أو خلفك قال تعالي (وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا)*. أي أمامهم. وقوله تعالي (ومن ورائهم جهنم)* أي أمامهم .

دون :

ظرف[٢] لا يتصرف عند سيبويه وجمهور البصريين. قال تعالي :(ويغفر ما دون ذلك)*.

يوم :

ظرف[٣] زمان استعمل ظرفاً منصوباً وظرفاً متصرفاً تاماً في آيات كثيرة من القران . الشاهد من القران قوله تعالي : (وله الملك يوم ينفخ في الصور)*.

---

(٣) تأويل مشكلة القران.

* سورة الكهف –آية ٧٩.

* سورة ابراهيم – آية ١٦.

(١) دراسات في أسلوب القران الكريم القسم الثالث ج ٧٠٥/٢.

* سورة النساء – آية ٤٨.

(٢) المرجع السابق.

* سورة الأنعام – آية ٧٣.

هنا[1]:

ملازمة الظرفية أو شبهها، لكن شبه الظرفية فيها ليس خصوص الجر بمن، كما في (عند، ولدن، وقبل، وبعد) بل الجر بمن أو إلي، كما في أين.

الشاهد في القران : (أتتركوننا في هاهنا امنين)*

حول[2] :

من ظروف المكان غير المتصرفة: بلغاتها المختلفة التي منها حول، حوال، حوالي، وأحوال، وأحوالي مع إضافته في كل الصور. ومعناه الجهات المحيطة بالمضاف إليه .

والشاهد قال تعالي: (ماكان لأهل المدينة من حولهم)*

قبل[3]:

فمعناها الدالة علي سبق الشئ آخر وتقدمه عليه في الزمان، أو المكان الحسي، أو المعنوي، فهو من الظروف الزما نية أو المكانية الملازمة. في اغلب استعمالها للإضافة، نحو قوله تعالي (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها)*، فيكون معرباً منصوباً علي الظرفية أو مجروراً بـــ(من) وإذا أضيف

---

(٣) حاشية الصبان علي شرح الاشموني ١/١٥٤- ١٤٦.

* سورة الشعراء – آية ١٤٦.

(٤) النحو الوافي -٢/٢٦٢.

شرح المفصل ٨٩/٤

* سورة التوبة – آية ١٢٠.

(١) النحو الوافي ١٢٦/٣.

* سورة طه – آية – ١٣٠.

أو ذكر المضاف إليه. وكذلك يكون معرباً منصوباً علي الظرفية أو مجروراً بـــ(من) إن حذف المضاف إليه ولم ينوا لفظه ولا معناه، لحكمة بلاغية يريدها المتكلم، فهو بمنزلة الذي لم يوجد من الأصل، نحو داويت الملل بنزهة بحرية في ليلة قمرية وكنت قبلاً هامد الجسمُ كليل الذهن . في هذه الحالة يكون معني (قبل) هو معني مشتق ، فيقيد مسبقاً مطلقاً ، وتقدماً عاماً غير مقيد بشئ ولا منسوب لاخر٠

عالي[1] :

قال تعالي (عاليهم ثياب من سندس خضر)*

---

(٢) شرح الفصل لابن يعيش ٨٩/٤

* سورة الإنسان – اية٢١.

عل:

(ظرف مكان يفيد الدالة علي العلو ، أي دلالة علي أن شيئاً أعلي من أخر.

فهو يوافق الظرف (فوق) في معناه وهو (العلو) كما يوافقه في البناء علي الضم ،حيناً وفي الإعراب حيناً أخر ٠ (علُ) علي الضم إذا كان معرفة أي دالاً علي علو خاص معين وحذف المضاف إليه ونوي معناه فلا بدا للبناء علي الضم من اجتماع الشرطين ، نحو تمتعت بالأزهار من أسفل داري ومن عل، أي ومن فوق :(فكلمة عل) مبنية علي الضم في محل جر لأنها معرفة، ويعرب (عل) وينون إذا كان نكرة أي إذا كان دالاً علي علو مجهول غير معين نحو : سقط الطائر من عل، فكلمة عل معربة منونة مجرورة بمن معناها شئُ عل مرتفع بنسبة لأخر، ولا تخصيص و لا تعين في هذا شئً مرتفع، فقد يكون المراد: ن فوق الجبل، أو من فوق بيت،٠٠٠ أن (عل) لا يستعمل في حالتي بناءه وإعرابه إلاَّ مجروراً بـــ(من) دائماً وانه لا يستعمل مضافاً لفظاً في أفصح الأساليب وأكثرها، وليس الشأن كذلك في (فوق) فانه يستعمل كثيراً مضافاً وغير مضاف، ومجروراً بـــ(من) وغير مجروراً بها .

أنيّ [1]:

استفهامية بمعني كيف، أو من أين وذلك، مثل قوله تعالي (أنيّ يحي هذه الله)* أي كيف يحيها، وقوله تعالي (فأتوا حرثكم أنيّ شئتم)*

ومثال من أين كقوله تعالي (قاتلوهم أنيّ يؤفكون)*.

خلف [2]:

يكون ظرفاً منصوباً، أو مجروراُ بمن، متصرف. الشاهد من القران قوله تعالي : (يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم)*

أيان:

أما أيان[3]، فظرف من ظروف الزمان مبهم بمعني (متي) والفرق بينها وبين (متي) أن متي لكثرة استعمالها صارت أظهر من (أيان) في الزمان. وفرق أخر أن متي تستعمل في كل زمان، وأيان لا تستعمل إلا في ما يراد تفخيم أمره وتعظيمه نحو قوله تعالي (أيان مرساها)* أي متي مرساها، (يسال أيان يوم القيامة)*. ذهب ابن جني إلي أن (أيان) مشتقة من أي، لا من (أين) لان (أين) ظرف مكان و (أيان) ظرف زمان للمستقبل)[4].

---

(١) دراسات في أسلوب القران القسم الأول ٥٦٧/١

* سورة البقرة – آية ٢٥٩.
* سورة البقرة – آية ٢٢٣.
* سورة التوبة – آية ٣٠.

(١) دراسات في أسلوب القران.

* سورة البقرة –آية ٢٥٥.

(٢) شرح المفصل لابن يعيش – ط١ – ١٣٥/٣.

*سورة النازعات – آية ٤٢.

*سورة القيامة – آية ٦.

(٣) ينظر المحتسب – ابن جني – ٢٦٨/١.

المبحث الثاني

الجار والمجرور

الحرف في اللغة هو الطرف[1]، والجانب، وحرف الشيء ناحيته، وفلان على حرف من أمره، أي ناحية منه، إذا رأي شيئاً لا يعجبه عدل عنه، وقوله تعالي: (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ)*، أي إذا لم ير ما يحب انقلب على وجهه، قيل هو أن يعبده على السراء دون الضراء. فحرف[2] كل شيء ناحيته كحرف الجبل والنهر والسيف وغيره.

والحرف[3] بالفتح وسكون الراء المهملة في عرف العرب يطلق على ما يتركب منه اللفظ نحو: أ ب ت؛ لا ألف وباء وتاء فإنها أسماء الحروف، ويسمي حرف التهجي وحروف الهجاء.

والحرف ما دل على معني في غيره وسميت كسرة الإعراب جراً لتسفلها في الفم ، وانسحاب الباء التي من جنسها على ظهر اللسان، كجر الشيء على الأرض، ومنه قيل لأصل الجبل جر لتسلفه.

---

(١) لسان العرب – ابن منظور – مادة حرف.

* الحج: الآية١١

(٢) الجني الداني في حروف المعاني– الحسن بت القاسم المرادي – تحقيق فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل ط١– ١٣٩٣هـ، ط٢ –١٤٠٣هـ – ص ٢٣.

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم – ٦٤٣/١.

والكوفيون[1] يسمونه (خفضاً) لان الانخفاض الانهباط وهو التسفل. وحرف الجر وضع للإفضاء[2] المراد إيصال الفعل إلى الاسم[3]، أي تعديته إليه حتى يكون المجرور مفعولاً به لذلك الفعل، فيكون منصوب المحل، فلذا جاز العطف عليه بالنصب. وتسميته بعضهم حروف الإضافة[4]، أي أنها تضيف الأفعال إلى الأسماء، أي توصليها إليها. والأصل في الجر للحروف: لأمرين:

أحدهم: أن أصل العمل للأفعال، والحروف دخلت موصولة لها إلى الأسماء فلما اختصت عملت، فكانت تلو الأفعال في العمل، أما الأسماء فمعمول فيها، فلم تكن عاملة.

وثانيها : أن الإضافة تقدر بالحرف، فدل ذلك على أنه الأصل، وإنما عملت في الأسماء بذكر في مواضعه.

ويقول سيبويه:[5] (والجر إنما يكون في كل اسم مضاف إليه، وأعلم أن المضاف إليه يجر بثلاثة أشياء، بشيء ليس باسم ولا ظرف ، بشيء يكون ظرفاً، وباسم لا يكون ظرفاً. فأما الذي ليس باسم ولا ظرف فقولك مررت بعبد الله وهذا لعبد وما أنت كزيد، وبالبكر وتالله ، من وفي مذ وعن ورب وما أشبه ذلك)

(١) حاشية الصبان على شرح على بن محمد الأشموني لألفية ابن مالك -٢/٢١٠.

(٢) تعني الوصول.

(٣) شرح الرضى على كافية لبن الحاجب – ط١- ٣/٦.

(٤) ينظر: ارتشاف الضرب – ت مصطفي أحمد النماس ٤٢٦/١.

(٥) الكتاب سيبويه – ٢٠٩/١.

وقسمت الحروف الجارة إلى ستة أقسام[1]:

القسم الأول: ما يجر الظاهر والمضمر وهو الأصل، وله سبعة أحرف هي: من – إلى – عن – على – الباء – اللام – في .

القسم الثاني : ما يجر إلاَّ الظاهر بعينهما، وهي التاء، فإنها لا تجر إلاَّ سام الله عز وجل ورب مضافاً إلي الكعبة أو الياء، قال تعالي : (تاالله لقد آثرك الله علينا)*، وقالت العرب (ترب الكعبة) و(تربي لأفعلن).

القسم الرابع : ما يجر فرداً خاصاً من الظواهر، ونوعاً خاصاً منها وهي (كي) فإنها لا تجر أمرين : إحداهما ما الاستفهامية وهي الفرد الخاص، يقال لط (جئتك أمس) فتقول في السؤال عن علة ألمجئ (لمه؟) فكما أن (لمه) جار ومجرور كذلك (كيمه) والأصل : لما وكيما، ولكن (ما) الاستفهامية متي دخل عليها حرف الجر حذقت ألفها وجوباً، كما قال الله تعالي : (فيم أنت من ذكراها)* القسم الخامس : ما يجر نوعاً خاصاً من الظواهر، وهو (منذ) و(مذ) فإن مجرور ها لا يكون إلاَّ اسم زمان، ولا يكون ذلك الزمان إلاَّ معيناً لا مبهماً ولا يكون ذلك المعين إلاَّ ماضياً أو حاضراً، لا مستقلاً.

القسم السادس : ما يجر نوعاً خاصاً من المضمرات، وهو الرب.

---

(١) شرح شذ ور الذهب – ص ٢٨٥.

* سورة يوسف – الآية ٩١.

* سورة النازعات – الآية ٤٣

وبعضهم قسمها إلي أربعة أقسام :

أولاً : لازم الحرفية[١] والجر وهي من – الباء – في – إلي – واو القسم – التاء – اللام – ورب.

ثانياً: لازم الحرفية غير لازم الجر: وهي حتى – فأنها تارة تكون جارة للاسم نحو (حتى مطلع الفجر)* وناصب للفعل بمعني كي، أو الي علي تقدير أن مضمرة، نحو سرت حتى أدخل البلدة وتارة تكون عاطفة، فيكون ما بعدها جزءاً مما قبلها علي معني الفاء، كقولك: قام القوم حتى يزيد، وتارة تكون غاية لا عمل لها، فتستأنف ما بعدها كسائر حروف الابتداء. وذلك مثل قول الشاعر :

مطوت بهم حتى تكل مطيهم   وحتى الجياد ما يقدن بأرسان

ثالثاً: المتردد بين الحرفية والاسمية : فهو منذ ومذ وأيضاً عن – علي وكاف التشبيه وذلك أدخلت من علي عن، وذلك قول الشاعر[٢] :

فقلت للكرب لمّا أن علا بهم   من عن يمين الحبيا نظرة قبل

كذلك قول الشاعر :

غَدتَ من عليه بعد تم ظمؤها   تصِل وعن قيض بزيزا مجهل[٢]

---

(١) الفصول الخمسون لابن معطي : زين الدين أبي الحسين يحي بن عبد المعطي (٥٦٤ –٦٢٨هـ) تحقيق محمود محمد الطناحي – مطبعة عيسي الحلبي – دط– ص ٢١٢.

– انظر الانباري مسالة الأنصاف في مسائل الخبر – ٣٤٨.

* سورة القدر – آية ٥.

(٢) امرؤ القيس في ديوانه – تحقيق محمد الفضل ابراهيم – ط٤ – دار التعارف – ص٩٣.

والكاف تكون اسماً في قول الشاعر[١]:

فرحنا بكابٍ الماء يجنب وسطنا   تصوب فيه العين طوراً وترتقي

والكاف اللازمة الحرفية كقوله تعالي :(ليس كمثله شئ)*

رابعاً : المتردد بين الحرفية والفعلية وهي حاشا – خلا – عدا

ومن المضمرات[٢]التي لا يجوز إظهارها ما يدعونه في المجرورات التي أخبار أو صلات أو أحوال مثل (زيد في الدار) و(رأيت الذي في الدار) و(مررت برجل من قريش) و (رأي زيد في الدار الهلال السماء). فيزعم النحويون أن قولنا (في الدار) متعلق بمحذوف تقديره[١] زيد مستقر في الدار والداعي لهم إلي ذلك ما وضعوه من أن المجرورات إذا لم يكن ظاهراً كقولنا: (زيد قائم في الدار) و إلاَّ كان مضمراً كقولنا : (زيد في الدار). ولا شك أن هذا كل الكلام تام مركب من اسمين دالين علي معنين بينهما نسبة وتلك النسبة دلت عليها (في) ولا حاجة إلي غير ذلك، وكذلك يقولون في (رأيت الذي في الدار) تقديره كائناً في السماء، وهذا كله كلام لا يفتقر السامع له إلي زيادة كائن أو مستقر، وإذا بطل العامل والعمل فلا شبهة تبقي لمن يدعي هذا الإضمار.

---

(١) امرؤ القيس في ديوانه ص ١٧٦. الشاهد فيه قوي (بكابن) جاءت الكاف اسماً مجروراً بالباء.

(٢)الرد علي النحاة – ابن مضاء، أبو عباس أحمد الخمي – تحقيق محمد ابراهيم البنأ – دار الاعتصام – ط١ – ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م

(٣) تقرير الألباني علي حاشية الصبان علي شرح الاشموني – ص٢٠٨– ٢٠٩.

علة الجر بحرف الجر[1]

نجد أن حروف الجر إنما جرت الأسماء من قبل أن الأفعال التي قبلها ضعفت عن وصولها أو إفضائها إلي الأسماء التي بعدها، وتناولنا إياها كما يتناول غيرها من الأفعال القوية الواصلة إلي المفعولين ما يقتضيه منهم بلا وساطة حرف إضافة كما تقول : ضرب زيد عمراً، فيقضي الفعل بعد الفاعل إلي المفعول فينصبه، لان الفعل قوة أفضت به إلي مباشرة الاسم. ومن الأفعال، أفعال تضعفت عن تجاوز الفاعل إلي مفعول. فاحتاجت إلي أشياء تستعين بها علي تناولها والوصول إليها، وذلك نحو : عجبت ومررت وذهبت، ولو قلت عجبت زيداً ومررت جعفراً، وذهبت محمداً، لم يجر لضعف هذه الأفعال في العرف والعادة والاستعمال عن إفضائها إلي هذه الأسماء، فلما قصرت هذه الأفعال عن الوصول إلي الأسماء التي ردفت بحروف الإضافة فجعلت موصولة لها، فقالوا، عجبت من زيد ونظر إلي عمرو، وخص[2] كل قبيل من هذه الأفعال بقبيل من هذه الحروف، وقد تتداخل، فيشارك بعضها البعض في هذه الحروف الموصولة، فلما احتاجت هذه الأفعال إلي هذه الحروف لتوصلها إلي بعض الأسماء جعلت تلك الحروف جارة، وأعملت هي في الأسماء، ولم يفض الي

---

(١) سر الصناعة الإعراب – لأبي عثمان بم جني، المتوفى ٣٩٢هـ تحقيق حسن هنداوي – دار القلم دمشق – ط١ – ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م – ١٢٤/١.

(٢) ينظر شرح المفصل – لابن يعيش – ١١٧/١.

الأسماء النصب[1] الذي يأتي من الأفعال، لأنهم أرادوا أن يجعلوا من الفعل الواصل بنفسه وبين الفعل الواصل بغيره فرقاً ليميزوا السبب الأقوى من السبب الأضعف، وجعلت هذه الحروف جارة ليخالف لفظ ما بعدها لفظ ما بعد الفعل القوي. ولما هجروا لفظ النصب لما ذكرنا، لم يبق الرفع أو الجر، فأما الرفع الذي استولي عليه الفاعل، لم يبق إذن غير الجر، إليه ضرورة لشئ أخر. وهو أن الفتحة من الألف، والكسرة من الياء، والباء اقرب إلي الألف من الواو فلما منع الأسماء بعد هذه الحروف من النصب، كان الجر اقرب إليها من الرفع، هذه العلة في كون هذه الحروف جارة.

وتنقسم حروف الجر من ناحية الأصالة وعدمها إلي ثلاثة أقسام[2] :

الأول: فالحرف الأصلي هو الذي يؤدي معني جديداً في الجملة ويوصل بين معني عامله والاسم المجرور به،إذن له مهمتان يؤديهما معاً:

- الأولي : إفادته معني جديداً لا يوجد إلاَّ بوجوده، وذلك مثل (حضر المسافر) فإن هذه الجملة تبعث في النفس عدة أسئلة، قد يكون منها: أحضر المسافر من القرية أم المدينة؟ احضر من بلد أجنبي، أم غير أجنبي؟ احضر في سيارة أم في طائرة؟ فإذا قلنا (حضر المسافر من القرية) وجئنا بحرف الجر الأصلي (من). وبعده مجرور فإن بعض النقص يزول، ويحل محله معني جديد بسبب وجود (من) فأنها بينت أن ابتداء المجئ هو (القرية) ولم يوجد هذا المعني

---

(١) سر صناعة الأعراب – لأبي الفتح عثمان بن جني، المتوفى ٣٩٢هـ تحقيق حسن نداوي – دار القلم – ط١- ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م – ١/١٢٤.

(٢) ينظر أوضح المسالك –٣/٥

إلاَّ بوجودها فهي لبيان الابتداء وظهر هذا المعني الجديد علي المجرور بها، وهكذا في بقية حروف الجر الأصلية والشبيه بها، من ناحية لفادته معني جديداً لم يكن له وجود قبل مجيئه، أما وظيفته الثانية التي يؤديها فهي وصله بين معني عامله والاسم المجرور وهو ما يمسي (التعلق بالعامل).

الثاني: حرف الجر الزائد(١) : وهو ما ليس له معني خاص في سياق الجملة بحيث يمكن الاستغناء عنه فيها، وإنما يؤتي فيها لمجرد تأكيد الكلام فقط، كما لا يحتاج إلي عامل يرتبط بع من فعل أو شبه فعل. أن حرف الجر الزائد يجر الاسم حيث اللفظ بالكسرة أو ما ينوب عنها، لكن الاسم حيث التقدير يأخذ الوظائف النحوية المختلفة، كأنما حرف الجر غير موجود، فتقدر لكل وظيفة الحركة المناسبة لها التي يمنع من ظهروها حركة حرف الجر الزائد. والذي يزاد من حروف الجر – في بعض الأحيان – هما (من والباء).

أما القسم الثالث : فالشبيه بالزائد، ما له معني خاص يفهم من سياق الكلام، لكن ليس لديه عامل يرتبط به من فعل أو شبه فعل، ويجر الاسم لفظاً، لكن الاسم يأخذ الوظائف النحوية الأخرى تقديراً بحسب ما يقتضيه سياق الكلام، هو إذن يشبه الحرف الأصلي في أن له معني ويشبه الحرف الزائد في عدم حاجته إلي عامل يرتبط به، وفي انه يجر الاسم لفظا لا تقديراً ولغلبة شبهه بالزائد سمي حرف جر شبيه بالزائد. والحرف شبيه بالزائد (رب) وان كانت محذوفة كقولك (رب فقير خير عند الله من غني).

---

(١) أوضح المسالك – ابن هشام –٣/٥.

أما عن الترتيب بين الجار والمجرور فيلزم كما أن يلزم الاتصال بين الجار والمجرور لا خلاف فيه أيضاً. فلا يجوز[١] عند النحاة تقديم المجرور علي الجار، وكذلك عدم الفصل بينهما. فالأصل عدم الفصل بين الجار والمجرور[٢]، ولا استثناء في الترتيب أما في الاتصال فقد يستثني منه:

أولاً: الفصل بالظرف.

ثانياً: الفصل بالجار والمجرور.

ثالثاً: الفصل بالمفعول.

رابعاً: الفصل بالقسم.

وقد سمعه ألكسائي بالنثر نحو : اشتريت بوالله درهم،

خامساً: الفصل بلفظ (ما) بعد من – عن – الباء واللام، إذ يجوز الفصل بها مع بقاء عمل الأدوات الجارة.

مثال الفصل (بما) بعد (من) في قوله تعالي: (مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ)*، وبعد (عن) قوله تعالي(عَمَّا قَلِيلٍ))*، وبعد الباء قوله تعالي (فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ)*.

---

(١) الكتاب – لسيبويه – ٢٠٩/١. – ابن عقيل – ط١٤– ٦/٢.

(٢) الظواهر النحوية – علي أبو المكارم – ص ٢٩٠.

* سورة نوح – الآية ٢٥.

*سورة المؤمنون الآية٤٠.

* سورة النساء الآية ١٥٥ .

وبعد اللام قول الأعشى[١] :

إلي ملك خير أربابه فإن لما كل شئ قراراً

والواقع أن هذا الاستثناء من النحاة لا يتسم بالدقة لأنه لا يقوم علي أساس من التحليل الدقيق للأدوات ، ذلك التحليل الذي يوجب التفرقة بين حروف الجر، التي تدخل علي الأسماء والأخرى التي تدخل علي الأفعال.

---

(١) ديوان الاعشي – ميمون بن قيس – دار صادر بيروت – ١٩٦٦م – ص٨٥. والشاهد في قوله لمل كل حيث زاد بعد الكلام دون أن تكفها عن الجر .

حروف الجر التي وردت في القران الكريم (شبه الجملة)

١- حرف الباء :

حرف مختص بالاسم، ملازم لعمل الجر[١]، وهي ضربان[٢] :زائدة وغير زائدة، فقد ذكر النحويون لها ثلاثة عشر معني:

أولاً : إلالتصاق: وهو اصل معانيها، ولم يذكر سيبويه غيره قال (وباء الجر إنما هي للإلصاق والاختلاط وذلك قولك خرجت بزيد ودخلت به وضربت بالسوط، ألصقت ضربك إياه بالسوط. فما اتسع من هذا الكلام فهذا أصله)[٣] .

والإلصاق ضربان : حقيقي نحو: أمسكت الحبل بيدي، أي ألصقتها به ومجازي نحو مررت بزيد. قال الزمخشري (معني التصق مروري بوضع يقرب منه. وذكر ابن مالك أن الباء في نحو مررت بزيد بمعني (علي)، بدليل (وإنكم لتمرون عليهم)*[٤]، و في زيادة الباء و قوله تعالي (تنبت بالدهن)*

وفي بيت المتنبئ:

كفي بجسمي نحولاً أنني رجلُ ولولا مخاطبتي إياك لم ترني[٥]

---

(١) ينظر معاني الحروف – لأبي الحسن علي بن عيسي الرماني النحو –(٢٩٦- ٣٨٤هــ)- تحقيق عبد الفتاح إسماعيل – دار الشروق – ط٣ -١٤٠٤هــ ١٩٨٤م – ص ٣٦.

(٢) مغني اللبيب – لابن هشام – مازن المبارك – الباب الأول – ص١١١.

(٣) الكتاب – سيبويه – ط١ – ٢/- سر ٣٠٤.سر صناعة الإعراب – تحقيق مصطفي السقاء –ط١ – ١٣٧٤هــ ص ١٣٨.

* سورة الصافات آية ٣٧.

* سورة المؤمنون آية ٢٠.

٤) الكتاب – سيبويه –ط١- ٢/٣٠٤.

(٤) ديوان المتنبئ – ٢/٤٣٤ الشاهد في قوله (كفي بجسمي نحولاً) حيث دخلت الباء الزائدة في مفعول (كفي) ضرورة. وقبل الباء داخلة علي فاعل (كفي)

ثانياً التعدية: وهي القائمة مقام الهمزة في إيصال معني الفعل اللازم[١] إلي المفعول به نحو : (ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ)*، (ولذهب بسمعهم)* ، ومذهب الجمهور أن باء التعدية (بمعني همزة التعدية) ولا تقتضي مشاركة الفاعل للمفعول، وذهب المبرد[٢] والسهيلي إلي أن باء التعدية تقتضي مصاحبته في الفعل بخلاف الهمزة. فإن السهيلي (إذا قلت قعدت به فلا بد من مشاركة ولو باليد ورُد عليهما بقوله تعالي (ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ)* لان الله تعالي لا يوصف بالذهاب، علي معني يليق به. ويؤيد أن باء التعدية بمعني الهمزة قراءة اليماني (أذهب الله بنورهم)* .
ثالثاً : الاستعانة: وباء الاستعانة هي الداخلة علي آلة الفعل نحو كتبت بالقلم[٣] وضربت بالسيف ومنه اشهر الوجهين (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)*.
رابعاً التعليل[٤] :قال ابن مالك : (هي تصلح غالباً في موضعها اللام. كقوله تعالي(إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ) *، (فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ)*بقوله غالباً من قول العرب : غضبت لفلان، إذا غضب من أجله وهو ميت. ولم يذكر الاكثرون باء التعليل. استغناء بباء السببية لأن التعليل والسبب عندهم واحد، ولذلك مثل بها ابن مالك للتعليل.
خامساً المصاحبة[٥] : ولها علامان[٦]، إحداهما أن يحسن في موضعها (مع) والأخرى أن يغني عنها وعن مصحوبها الحال، كقوله تعالي (قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ)* أي مع الحق، أو محقاً، ولصلاحية وقوع الحال موقعها سماها كثير من النحويين باء الحال.
سادساً الظرفية: وعلامتها أن يحس في موضعها (في)، نحو (وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ)وهي كثيرة في الكلام.

(١) الباب في علل البناء والإعراب – العكبري – ٣٥٢/١. النحو الوافي – ٣٧٨/٢.
* سورة البقرة آية ١٧.
* سورة البقرة آية ٢٠.
(٢) أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الكبر الثماني توفي ٢٨٥هـ كان إماماً في العربية وله تصانيف كثيرة منها الكامل.
* سورة النمل آية ٥٤.
* سورة البقرة آية ٥٤.
(٣) سر صناعة الأعراب.
(٤) شرح ابن عقيل –٢٢/٢.
* سورة البقرة آية ٥٤.
* سورة العنكبوت آية ٤٠.
(١) رصف المباني في شرح حروف المعاني– أحمد بن عبد النور الملقي المتوفي ٧٠٢هـ– أحمد محمد الخراط – مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق – ١٣٩٤هـ – ص ١٤٤.
(٢) الجني الداني – المرادي – ص ٤٠ .
* سورة النساء: من الآية١٧٠.
* سورة آل عمران: من الآية١٢٣
* سورة سبأ: من الآية١٦

سابعاً البدل[1]: (بدل) كقوله تعالي (وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ)*.

ثامناً المجاوزة[2]: وعبر بعضهم عن هذا بموافقة (عن) وذلك كثير بعد السؤال نحو (فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيراً)*

تاسعاً المقابلة[3]: قال تعالي (أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ)* وكأفات الإحسان بضعف وقد يسمي باء العوض ولم يذكر أكثرهم من هذين المعنيين، أعني البدل و المقابلة. وقال بعض النحويين، زاد بعض المتأخرين في معاني الباء أنها تجئ للبدل والعوض، نحو هذا بذاك، أي بدل ذاك وعوض منه، إلا تري أن التقدير هذا مستحق بذاك، أي بسببه.

عاشراً الاستعلاء[4]: وقد عبر بعضهم عنه بموافقة (على) وذكروا لذلك أمثلة منها قوله تعالي (وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ)*، أي على قنطار.

حادي عشر التبعيض[5]: وعبر بعضهم عن هذا بموافقة (من) يعني التبعيضية واستدلوا على ذلك بقوله تعالي: (عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ)*

---

(١) رصف المباني – للمالقي – ص ١٤٦ .
* سورة سبأ الآية ١٦ .
(٢) الجني الداني – المرادي – ص ٤١.
* سورة الفرقان: من الآية٥٩
(٣) شرح الرضي لكافية ابن الحاجب –٣/٦.
* سورة البقرة:٨٦.
(٤) الجني الداني – للمرادي – ص ٤٢.
* سورة آل عمران: الآية٧٥
(٥) الجني الداني – للمرادي – ص٤٣.
* سورة الإنسان: الآية٦

والشاهد قول الشاعر[١] :

شربن بماء البحر، تم ترفعت   متي لجج، خضر لهن نئيج

ولم ترد باء التبعيض عند مثبتيها إلا مع الفعل المتعدي.

ثاني عشر القسم [٢]: نحو بالله لأفعلن، وهي أصل حروف القسم، ولذلك فضلت سائر حروفه بثلاثة أمور أحدها أنها لا يجب حذف الفعل معها، بل يجوز إظهاره، نحو أقسم بالله والثاني أنها تدخل على المضمر، نحو بك لأفعلن. والثالث أنها تستعمل في القلب وغيره بخلاف سائر حروفه، فإن الفعل معها لا يظهر. وزاد بعضهم رابعاً، وهو أن الباء تكون جارة في القسم وغيره، بخلاف واو القسم وتائه فإنهما لا تجران إلاَّ في القسم ويشاركها في هذا بعض حروف القسم كاللام.

ثالثا عشر[٣]: أن تكون بمعني (إلي) نحو قوله تعالي (وَقَدْ أَحْسَنَ بِي)* أي إلى وأول على تضمين أحسن بمعني (لطف).

أما الباء الزائدة فتكون في ستة مواضع: الأول الفاعل[٤] قال تعالي (كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً)* . قوله تعالي (فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ)* ثالثاً المبتدأ ، رابعاً الخبر، في قوله

(٤) أبو ذؤيب الهذلي – الشاهد قوله (متي لجج) حيث جاءت (متي) بمعني (من) على لغة هذيل وهو من شواهد الخزانة ١٩٣/٣.

(٥) الجني الداني – للمرادي – ص ٤٥.

(١) الجني الداني – للمرادي – ص ١٠٠

* سورة يوسف: الآية١٠٠

(٢) أنظر الجني الداني – ص ٤٨

* سورة النساء : الآية ١٦٦

* سورة الحج: الآية١٥

* سورة فصلت: الآية٤٦

تعالي (وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ)*، خامساً النفس والعين في باب التوكيد، سادساً الحال المنفية.

حرف من[١] :

حرف يجر الظاهر والمضمر[٢]، ويقع أصلياً زائداً ويتردد بين معان عشر:

أولاً : التبعيض[٣]: أي الدلالة على البعضية، وعلامتها أن يكون ما قبلها جزءاً من المجرور بها، مع صحة حذفها ووضع كلمة (بعض) مكانها نحو: خذ من الدراهم. وكقولهم: أدخر من غناك لفقرك ومن قوتك لضعفك. فالمأخوذ بعض الدراهم. المدخر بعض الغني والقوة، ويصح وضع كلمة (بعض) مكان كلمة (من).

ثانياً: بيان الجنس: علامتها أن يصح الإخبار بما بعدها عما قبلها؛ كقولهم، اجتنب المستهترين من الزملاء، فالزملاء فئة من الجنس عام هم المستهترون فهي نوع يدخل تحت جنس (المستهترين) الشامل للزملاء وغير الزملاء قال تعالي: (فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ)*.

---

(٣) ينظر معاني الحروف للروماني – ص٩٧ .

(٤) حاشية الصبان – ٢/٢١٠.

(١) ارتشاف الضرب – ١/٤٤٢.

* سورة الحج: الآية٣٠

ثالثاً : ابتداء الغاية[١]: في الأمكنة كثيراً، وفي الأزمنة أحياناً، وهذا المعني أكثر معانيها استعمالاً؛ فمثال الأولي قوله تعالي: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ)* وقولهم فلان ميمون الطالع من يوم ولادته.

رابعاً : التوكيد: ولا تكون معه إلاَّ زائدة ومن الزائدة تفيد النص على عموم الحكم وشموله كل فرد من أفراد الجنس إذا دخلت على نكرة منفية لا تقتضي وجود النفي الدائم الشامل قبلها اقتضاءاً محتوماً، هذا يعني لتأكيد العموم والشمول إذا كانا مفهومين من الكلام قبل دخولهما. فالأول مثل ما غاب من رجل، وأصل الجملة، ما غاب رجلُ، وهي جملة قد يفهم منها أن نفي المعني منصب على رجل واحد دون ما زاد عليه، أي أن رجلاً واحداً لم يغب، وأن من الجائز غياب رجلين أو رجال .

خامساً : أن تكون بمعني كلمة (بدل) بحيث أن تحل هذه الكلمة محلها كقوله تعالي (أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ)* أي بدل الآخرة .

---

(٢) الفصول الخمسون – ص ٢١٢

*سورة الاسراء: الآية١

سادساً: أن تكون دالة على الظرفية[1] بمعني في التي للظرفية أي: على أن شيئاً يحويه آخر. كما يحوي الإناء ما في داخله أو كما يحوى الظرف – وهو الغلاف المظروف (وهو الشيء الذي يوضع فيه) نحو ماذا أصلحت من حقلك وغرست من جوانبه؟ أي في حقلك ... في جوانبه قال تعالي :(فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ)* ، وقوله تعالي (مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ)* أي في الأرض.

سابعاً: إفادة التعليل: تدخل على اسم يكون سبباً وعلة في إيجاد شيء آخر، نحو لا تقوي العين على مواجهة قرص الشمس من شدة ضوئها.

ثامناً : إفادة المجاوزة: تدخل على الاسم للدلالة على البعد الحسي أو المعنوي بينه وبين ما قبله ... نحو قوله تعالي (وَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ)* أي عن ذكر الله .

تاسعاً: إفادة الاستعانة: تدخل على الاسم للدلالة على أنه الأداة التي استخدمت في أنفاذ أمر من الأمور نحو ينظر العدو إلى عدوه من عين ترمي بالشرر، أي بعين.

---

*سورة التوبة: الآية٣٨

(١) ينظر معاني القرآن للفراء – أبي زكريا يحي بن زياد – تحقيق ابراهيم الدسوقي – مركز الاهرام للترجمة – ط١٤٠٩هـ–١٩٨٩م – ص ٧٥ .

*سورة البقرة: الآية٢٢٢

*سورة فاطر: الآية٤٠

عاشراً : إفادة الاستعلاء[1]: فهي تدخل على الاسم للدلالة على أن شيئاً حسياً أو معنوياً وقع فوقه نحو قوله تعالى: (وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتِنَا)*أي على القوم.

حادي عشر: إفادة معني القسم[2]: ويستعملها العرب(مضمومة الميم أو مكسورته) حرف قسم، ولا يكاد يجر إلا كلمة (الله) ، نحو من الله لأقاومن الباطل. وقد تتصل (ما) الزائدة بالحرف (من) فلا تخرجه عن معناه ولا عن عمله، بل يبقي له كل اختصاصه كما كان قبل مجيء الحرف الزائد نحو: مما أعمال المسيء يلاقي جزاءه ، من أعمال المسيء وبسببها .

الحرف إلى[3] :

حرف أصلي يجر الظاهر[4]، وينقل بين معان أشهرها ستة:

أولاً : انتهاء الغاية مطلقاً[5]، (إي سواء كانت نهايته الغاية في زمان أو مكان سواء كانت هي الآخر الحقيقي لما قبل (إلي)، أو ليست الآخر الحقيقي ولكنها متصلة به اتصالاً قريباً أو بعيداً. وهذا المعني أكثر استعمالات (إلي)،

---

*سورة الزمر: الآية ٢٢

(١) الجني الداني – المرادي – ص٣١٣ .

* سورة الانبياء: الآية٧٧

(٢) الجني الداني – المرادي – ص ٣١٥.

(١) ارتشاف الضرب – ٤٤٩/١.

(٢) حروف المعاني – للرماني – ص١١٥.

(٣) رصف المباني في شرح حروف المعاني– الإمام أحمد بن عبد النور المارقي المتوفي ٧٠٢هـ– تحقيق أحمد محمد الخراط – مطبوعات مجمع اللغة العربية – دمشق ص ٨١.

*سورة آل عمران: الآية٥٢

فمثال انتهاء الغاية الحقيقية الزمانية: نمت الليلة إلى طلوع النهار، ومثال انتهاء الغاية الزمانية المتصلة بالآخر اتصالاً قريباً، نمت الليلة إلى سحرها. ومثال الغاية الزمانية البعيدة من الآخر، نمت الليلة إلى نصفها أو ثلثها).

ومثال انتهاء الغاية المكانية الحقيقية، عبرت الطريق إلى جانبه الأخر محترساً، ومثال انتهاء الغاية المكانية المتصلة بالآخر، قرأت الكتاب إلى خاتمته. ومثال الغاية المكانية البعيدة من الآخر، قرأت الكتاب إلى ثلثه.

ثانياً : المصاحبة[١] : كقولهم: من قعد عن طلب الرزق أساء أهله إلى نفسه وعذبهم إلى عذابه أي مع نفسه، ومع عذابه. قال تعالي (مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ)* أي مع الله .

ثالثاً : المصاحبة التبين[٢]: فتبين أن الإسم المجرور بها فاعل في المعنى لا في الصناعة النحوية ، وما قبلها مفعول به في المعنى لا في الصناعة كذلك . وذلك بعد اسم التفضيل وفعل التعجب ، المشتقين من لفظ يدل على الحب أو البغض وما بمعناهما ، كالود والكره .. كقوله تعالى (رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ)*

(١) المرجع السابق ص ٣٨٥ – ٣٨٦

(٢) ينظر رصف المباني – ص ٨١.

* سورة آل عمران الآية ٥٢.

* سورة يوسف الآية ٣٣.

رابعاً : الاختصاص : أي قصر شئ على آخر ، وتخصيصه به كقولهم ، الأب راعي الأسرة ، وأمرها إليه والحاكم راعي المحكومين ، وأمرهم إليه ... فليتق الله كل راع في رعيته . أي موافقة اللام(١) قال تعالى (وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ)*.

خامساً : الظرفية(٢): كقولهم (سيجمع الله الولاة إلي يوم تشيب من هوله الولدان . أي في يوم قال تعالى (لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)* .

سادساً : البعضية : (قليل في السماع) نحو شرب العاطش فلم يرتو إلى الماء، أي من الماء وجعل بعض النحاة من معاني (إلي) أن تكون بمعني (عند)(٣) وأن تكون زائدة مستدلاً بقراءة من قرأ قوله تعالي(فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ)*، بفتح الواو: أي تهواهم، كما يجب قلب ألفها ياء، إذا كان المجرور بها ضميراً نحو: تقصد الوفود إلينا من بلاد بعيدة، فأقدم إليهم ضروب المجاملة الكريمة. فإن كان الضمير ياء المتكلم أدغمت الياءات نحو: إلى يتجه الخائف.

اللام(٤) : حرف يجر الظاهر والمضمر، ويقع أصلياً وزائداً ويؤدي عدة معان قد تجاوز العشرين ومعني اللام في الأصل هو الاختصاص(٥)منها:

---

(٣) الجنى الداني – ص ٣٨٧

* سورة النمل الآية ٣٣ .

(٤) شرح الرضي على كافية ابن الحاجب – ٣/٦

(١) الحني الداني – ص ٣٨٩.

* سورة ابراهيم: الآية٣٧.

(٢) الجني الداني – ص ٣٨٩.

(٣) معاني الحروف للروماني – ص ٥٥

* سورة الأعراف: الآية٥٧

أولاً : انتهاء الغاية: (أي الدلالة على أن المعني قبل اللام وينتهي وينقطع بوصوله إلى الاسم المجرور بها)، نحو صمت شهر رمضان لأخره . قال تعالي (سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ)*.

ثانياً: الملك[1]: وتقع بين ذاتين، الثانية منهما تملك حقيقة، نحو المنزل لمحمود . وهذا أكثر استعمالاتها. قال تعالي(قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ لِلَّه)*

ثالثاً: شبه الملك: وذلك مثل (المفتاح للباب، وللصديق ولد نبيه، والشكر للوالدين) وتسمي هذه اللام بأنواعها الثلاثة لام الاستحقاق أو لام الاختصاص.

رابعاً: الدلالة على التمليك: نحو جعلت للمحتاج عطاء ثابتاً. فالعطاء الذي يأخذه المحتاج يصير ملكاً له، يتصرف فيه تصرف المالك الحر كما يشاء.

خامساً: الدلالة على شبه التملك[2]: نجو جعلت لك أعواناً من أبنائك البررة، فالأعوان هنا بمنزلة الشيء المملوك، ولكنه ليس ملكاً حقيقياً تقع عليه التصرفات المختلفة، وإنما يشبهه من بعض الوجوه دون بعض. قال تعالي (وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً)*.

---

(٤) ينظر في كتاب اللامات – أبي القاسم بن اسحاق الزجاجي – المتوفي ٣٣٧هـ – تحقيق مازن المبارك – دار الفكر – ط٢ ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م .

* سورة المؤمنون الآية ٨٤

(١) ارتشاف الضرب من لسان العرب – ٤٢٦/١.

* سورة النحل الآية٧٢.

سادساً:الدلالة على النسب(١): نحو : لفلان أب يقول الحق، أي ينتسب فلان لأب...، كقوله تعالي (أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ)*

سابعاً: التعدية: نحو ما أحب العقلاء للصمت المحمود، وما أبغضهم للثرثرة. قال تعالي (فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيّاً)*.

ثامناً:التعليل: بان يكون ما بعدها علة وسبباً فيما قبلها. نحو: الاكتساب ضروري، لدفع الفاقة وذل الحاجة. قال تعالي(فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوّاً وَحَزَناً).

تاسعاً: التوكيد المحض(٢): وتكون في هذه الحالة زائدة لتأكيد معني الجملة كلها ويجري عليها ما يجري على حرف الجر الزائد. قال تعالي (يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ)* والمعني يريد الله ذلك ليبين .

عاشراً: التقوية: وهي التي تجئ لتقوية عامل ضعيف إما بسبب تأخره عن معموله، نحو قوله تعالي (إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيا تَعْبُرُونَ)* وأما بسبب أنه فرع مأخوذ من غيره؛ كالفرع المشتق، مثل قوله تعالي:(فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ)* فجاءت اللام لتقوية الأفعال الضعيفة.

---

(٢) رصف المعاني – ص ٢١٩.

* سورة البقرة الآية ١٨٧.

* سورة مريم الآية٥

* سورة القصص الآية٨

(١) الجني الداني – للمرادي – ص١٢١ .

* سورة النساء الآية٢٦.

* سورة يوسف الآية٤٣.

* سورة البروج الآية ١٦.

حادي عشر: الدلالة على القسم: وحروف القسم المشهورة هي (الباء – التاء – الواو – اللام) إلا أن اللام تفيد بأنها تدل على العجب مع القسم(١). أما غيرها فمعناه مقصور على القسم وحده، بشرط أن تكون جملة القسم محذوفة وأن يكون المقسم به هو لفظ الجلالة، كقولهم (لله)!!.

ثاني عشر: الدلالة على التعجب(٢): يفيد القسم: ويكون بعد النداء نحو: يا للأصل وما به من روعة، ويكون بعد غيره نحو: لله در فلان شجاعاً في الحق.

ثالث عشر : الدلالة على العاقبة المنتظرة، أي على النتيجة المرتقبة نحو : ربيت التمر للهجوم عليَّ (إذا غدر به).

رابع عشر: الدلالة على التبليغ: نحو: قابلت صديقك، ونقلت له ما تريد أن أقوله....، وهي إيصال المعني وتبليغه.

خامس عشر: الدلالة على التبيين والفرق بينهما وبين إلى التبيينية هو أن ما بعد إلى، فاعل في المعني لا في اللفظ. وما قبلها مفعول في المعني كذلك. أما اللام التبيينية فعكسها. قال تعالي(هَيْتَ لَكَ)*.

سادس عشر: أن تكون بمعني بعد كقولهم، كان الخليفة يقصد المسجد لآذان الفجر مباشرة، ولا يغادر المسجد إلا للعصر، أي بعد آذان الفجر وبعد العصر.

---

(٢) الجني الداني – المرادي – ص٩٧ .

(٣) رصف المباني – المالقي –ص ٢٢١.

ومن هذا النوع ما كان يؤرخ به الأدباء رسائلهم، فيقولون كتبت هذه الرسالة لخمس خلون من (شوال) يريدون بعد خمس ليال مرت من شوال.

سابع عشر: أن تكون بمعني (قبل) كقولهم في التاريخ، كتبت رسالتي لليلة بقية من رمضان، أي قبل ليلة. وهو موقوف على السماع(١).

ثامن عشر: أن تفيد الظرفية:نحو قوله تعالي (وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ)*

تاسع عشر: أن تذكون بمعني (من) البيانية، كقول الشاعر يخاطب عدوه:

لنا الفضل في الدنيا وأنفك راغم   ونحن لكم يوم القيامة أفضل(٢)

ثانياً : السببية: نحو كان المحامي الشاب مغموراً، فاشتهر في قضية خطيرة تجرد لها وذاع أسمه فيها، أي اشتهر بسبب قضية ذاع أسمه بسببها.

ثالثاً: المصاحبة: وذلك مثل قوله تعالي(قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ)* أي مع أمم.

---

* سورة يوسف الآية٢٣.

(١) رصف المباني – ٢٢٤.

* سورة الأنبياء الآية٤٧

(١) ديوان جرير– دار صادر للطباعة والنشر– ١٣٨٤هـ– ص ٣٦٧. والشاهد في قوله لكم (يريد:منكم، فجاءت اللام بمعني من) .

* سورة الأعراف لآية٣٨.

* سورة طـه الآية٧١.

* سورة التوبة الآية٣٨.

* سورة الفرقان٥١

رابعاً: الاستعلاء(): نحو غرد الطير في الغصن، أي على الغصن. نحو قوله تعالي (وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ)* أي على .

خامساً: المقايسة أو الموازنة: معناها (ملاحظة شئ بالقياس إلى شئ آخر) والحكم عليه بعد هذا القياس بأمر ما نحو قوله تعالي (فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ)*، أي بالنسبة للآخرة، موازنة بمتاعها.

سادساً: أن تكون بمعني (إلى) الغائية، نحو دعوت الأحمق للسداد فرد بيده في أذنيه، أي، إلى أذنيه كي لا يسمع النصح وقوله تعالي (وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيراً)*.

سابعاً: أن تكون بمعني (من) التبعيضية: غالباً – نحو أخذت في الأكل قدر ما أشار الطبيب، أي بعض الأكل قال تعالي (وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ)* إلا من أزواجهم اللاتي أحل الله لهم من الأربع لا تجاوز[١].

ثامناً: أن تكون بمعني (الباء) التي للاستعانة، نحو قوله تعالي (يَذْرَأُكُمْ فِيهِ)* أي يكثركم به.

تاسعاً: التوكيد[١]: (بسبب زيادتها)، والرأي الراجح أن زيادتها غير قياسية، فيقتصر فيها على المسموع. قال تعالي (ارْكَبُوا فِيهَا)*.

---

* سورة المؤمنون الآية ٥.

(١) حروف المعاني – الرماني – ٩٦

* سورة الشورى الآية١١.

الحرف على(٢): حرف جر أصلي يجر الظاهر والمضمر وأشهر معانيه ثمانية:

أولاً : الاستعلاء (٣) وهو أكثر معانيه استعمالاً ويدل علي أن الاسم المجرور به قد وقع فوقه المعني الذي قبل (علي) وقوعاً حقيقياً أو مجازياً، نحو قوله تعالي (تلك الرسل فضلنا بعضهم علي بعض)*

وقوله تعالي : (علي العرش استوي)*

وليس من الاستعلاء المجازي قولهم توكلت علي الله. واعتمد عليه لان الله لا يعلو عليه شئ حقيقة أو مجاز وإنما بمعني الإسناد له والإضافة. أي أسندت توكلي واعتمادي إلي الله، وأضفتها إليه.

ثانياً : الظرفية : نحو قوله تعالي (ودخل المدينة علي حين غفلة من أهلها)* أي في حين غفلة.

ثالثاً : المجاوزة : نحو إذا رضي علي الأبرار غضب علي الأشرار، أي رضي عنه.

---

(٢) الجني الداني للمرادي- ص ٢٥٢

* سورة هود الآية٤١.

(٣) اللباب في علل البناء والاعراب- العكبري -٣٥٢/١ -رصف المباني - ٣٧١ .

(٤) رصف المباني - الملقي - ص ٣٧١

معاني الحروف - للروماني - ص ١٠٨.

* سورة البقرة اية ٢٥٣.

* سورة طه اية ٥.

رابعاً : التعليل : نحو اشكر المحسن علي إحسانه، أي لحسانه. قوله تعالي (لتكبروا الله علي ما هداكم) *

خامساً : المصاحبة : مثل قوله تعالي (وان ربك لذو مغفرة للناس علي ظلمهم)، أي أن مع ظلمه.

سادساً : أن تكون بمعني من، نحو قوله تعالي (ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا علي الناس يستوفون) * أي من الناس.

سابعاً : أن تكون بمعني الباء : نحو سمعت من الوالد نصحاً وحقيق عليه أن يقول ما ينفع، أي حقيق به– بمعني – جدير به. وقوله تعالي : (حقيق علي إلاَّ أقول)* أي إلاَّ أقول.

ثامناً : الإضراب: والمراد به هنا إبعاد المعاني الفرعية التي تخطر علي البال من كلام سابق، وإبطال ما يرد علي النفس منها، فهو الاستدراك المستفاد من كلمة (لكن). ومن أمثلته قولهم (هفا الصديق فاحتملت هفوته عل أن احتمالها مر اليم وجفا، فقبلت جفوته، علي أن الرضا بها كالرضا بالطعنة المسددة، كل نفس لهت كارهه... فقد بين المتكلم انه احتمال الهفوة، وهذا يوحي إلي النفس أن احتمالها سهل، وانه راض باحتمالها، فأزال هذا الوحي بما ذكره من احتمالها مر اليم وهذا يشعر بان قبولها كان عن رضا وارتياح وأزال هذا الهم، نافياً له، مبيناً أن الرضا

به بغيض إلي النفس بغض الطعنة القاتلة. وكانت وسيلته للإبانة هي كلمة (علي) التي بمنزلة لكن.

حرف الكاف [(١)] حرف يجر الظاهر ويقع اصلياً وزائداً [(٢)]

أولاً : التشبيه : وهو بنوعيه الحسي والمعنوي، أكثر معانيه تداولاً نحو : الأرض كرة كسائر الكواكب الاخري. نحو الذكاء كالكهرباء، فكلاهما لا يدرك إلاَّ بآثاره. قوله تعالي : (ليس كمثله شئ وهو السميع البصير) [*] .

ثانياً : التعليل و السببية : قوله تعالي (واذكروه كما هداكم) [*] أي بسبب هدايته لكم. وقوله تعالي عن الوالدين (وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا) [*] أي بسبب تربيتهم إياي في صغري.

ثالثاً : التوكيد [(٣)] ويختص بالزائدة، نحو قوله تعالي (ليس كمثله شئ) أي ليس شئ مثله وهذا في رأي من يرون زيادة الكاف هنا. وحجتهم أنها لو لم تكن زائدة

---

*سورة المطففين آية ١.
* سورة الأعراف آية ١٠٥.
(١) ارتشاف الضرب – ابن حيان الاندلسي –١/٤٢٦.
- المع – ابن الجني – ص ١٥٨.
(٢) معاني الحروف الروماني – ص ٤٧.
– ينظر الجني الداني– للمرادي – ص ٧٨.
* سورة الشورى آية ١١.
* سورة البقرة آية ١٩٨.
* سورة الإسراء آية ٢٤.
(١) رصف المباني – الملقي – ص ٢٠١.

لترتب علي اصالتها الاعتراف بوجود مثل للمولي تعالي. وهذا محال والأسهل الموافقة علي زيادتها في هذا الموضع ونظائره . لتجنب التأويلات الاخري. ويقول ابن مالك

شبه بكاف وبها (التعليل) قد   يغني وذلك لتوكيد ورد

رابعاً : الاستعلاء : كقولهم (كن كما أنت)، أي علي الحال التي أنت عليها. واستعمالها في هذا المعني والذي قبله قليل ولكن قياس ومن الاستعمالات القياسية أن تخرج عن الحرفية وتصير اسماً بمعني، كقولهم : لن ينفع في منع الإجرام كالعقوبات الرادعة. كقولهم : ما عاقب الحر الكريم كنفسه. فالكاف في الأمثلة السالفة فاعل مبني علي الفتح في محل رفع. وقد تكون مفعول في محلات أخري وقد تكون في محل جر، إذا كانت (الكاف) أداة جر فقد تتصل بها (ما) الزائدة فتكفها عن العمل – غالباً – وتزيل اختصاصها (وهو الدخول علي الاسم لجره) فتدخل علي الجمل الاسمية والفعلية، نحو : الصحة خير النعم، كما المرض شر المصائب، وهذه هي (ما) الزائدة الكاف عن العمل ومن القليل الذي يقاس عليه أن يبقي لها اختصاصها الأول فتدخل علي الاسم فتجره.

عن[١] :

أولاً : وتعني المجاوزة والتعدي، وهي لفظ مشترك وتكون اسماً وحرفاً [٢] وقولك أخذت العلم عن فلان مجازاً، لان عمله لم ينتقل عنه، ووجه المجاز انك لما تلقيته منه صار كالمنتقل إليك عن محله، وقد يكون (عنه) اسماً يدخل عليه حرف الجر، فيكون بمعني جانب. كقوله تعالي (وما ينطق عن ألهوي)*

وقول الشاعر :

ولقد أراني للرماح دريئة من عن يميني ومرة أمامي[٣]

ومن معاني الحرف من :

وثانياً :

البدل كقوله تعالي (وتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً)*

ثالثاً :

التعليل : كقوله تعالي : (وما كان استغفار ابراهيم لأبيه إلاَّ عن موعدةٍ)*

---

(١) اللباب في علل البناء والإعراب – ٣٥٢/١.

(٢) الجني الداني – ألمرادي – ص ٢٤٢.

– ينظر معاني الحروف – الروماني – ص ٩٤.

* سورة النجم – آية ٣.

(١) القطري بن فجاءة – ص– ١٧١ – والشاهد في قوله (من عن يميني) حيث وردت (عن) اسماً مجروراً علي المحل المبني بمعني جانب.

* سورة البقرة – الآية ٤٨.

* سورة التوبة – آية ١١٤

سورة الانشقاق – آية ١٩

رابعاً :-

أن تكون بمعني بعد في قوله تعالي (لتركبن طبقاً عن طبق) *

وهي إذا كانت اسماً مبنياً لشبهها بالحرف في نقصانها، لأنك لا تقول : جلست عن، كما تقول جلست ناحية وجانباً.

حتى[1] : كما ذكرنا سابقاً لانتهاء الغاية مثل (إلي) إلاَّ أن بينهما فروقاً، وقال الروماني (وهي من الحروف التي تعمل مرة ولا تعمل أخري)[2]. ومعناها انتهاء الغاية في قوله تعالي (سلام هي حتى مطلع الفجر)*

وقال ألمرادي : (حرف له عند البصريين ثلاثة أقسام، يكو نحرف جر، وحرف عطف، وحرف ابتداء. وزاد بعض النحويين قسماً خامساً وهو أن يكون بمعني (الفاء)[3]. ومن معانيها التعليل : علامة كونها للتعليل أن يحسن في موضعها (كي).

---

(٢) الفصول الخمسين – ص– ٢١٢. الإنصاف في مسائل الخلاف – مسالة ٨٣– ص٣٤٨.- رصف المباني – ص١٨٠.

(٣) معاني الحروف – الروماني – ١١٩.

* سورة القدر – آية ٥.

(١) الجني الداني – ألمرادي – ص ٥٤٢.

المبحث الثالث

أحكام شبه الجملة

حكم شبه الجملة في التعلق:

شبه الجملة بنوعيه يسمي (مستقراً) بفتح القاف، المراد مستقراً فيه حين يكون متعلقه كوناً عاماً يفهم بدون ذكره. لانه يقدر بـ(استقر)[1] وذلك نحو (زيد فيها قائماً) الظرف ههنا مستقر لانه خبر والتقدير (زيد استقر فيها) وقائماً حال. ويسمي (لغواً) حين يكون متعلقه كوناً خاصاً مذكوراً أو محذوفاً لقرينة تدل عليه. وكما في المثال السابق، فإن رفعت قائماً وجعلته الخبر، فقلت (زيد قائم) كان الظرف لغواً، لانه ليس بخبر، وإنما الخبر (قائم) والظرف من متعلقات الخبر الذي هو قائم. وسمي (اللغو) لغواً لأن وجوده ضئيل الأثر مع وجود عامله. ويري النحاة تقديم الظرف اذا كان مستقراً، لانه مضطر اليه، وتأخيره إذا كان لغواً، لانه فضلة وذلك نحو قولك (ما كان فيها أحدُ خيراً منك) و(أحد) اسم (كان) و(خير منك) صفته والظرف الخبر ولذلك قدم. فإن نصبت (خيراً) وجعلته الخبر، وأخرت الظرف لأنه ملغي، نحو قولك (ما كان أحدُ خير منك فيها) فـ(أحدّ) الاسم و(خيرُ منك) الخبر و(فيها) لغو من متعلقات الخبر وتقديم الظرف وتاخيره اذا كان مستقراً جائز .

---

(١) شرح المفصل – لابن يعيش – تحقيق اميل بديع – دار الكتب العلمية بيروت – ط٤- ١٤٢٢هـ ٣٧٠/٤.
- التعريفات – الجرحاني – تاليف السيد الشريف ابي الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني الحقي المتوفي ٨١٦هـ – تحقيق محمد باسل عيون السود – دار الكتب العلمية – بيروت – ط١ – ١٤٢١هـ – ص ١٤٧.

ويقول الصيداوي[١] في تعريفه الكون الخاص والكون العـام: (إذا أردت بيان حالة خاصة من حالات طائر مثلاً، كشربه أو نومه أو تغريده، فقلت: (الطائر فوق الشجرة) فإن ما أردت ايضاحه، لا يتضح إلا إذا ذكرت (الكون الخاص)، فقلت مثلاً (الطائر نائم فوق الشجرة) فهذا معني قولهم الكون الخاص. وأما إذا قلت مثلاً (الطائر فوق الشجرة) فإن قولك هذا، لا يدل علي كون خاص، بل يدل علي كون عام مطلق. أو وجود عام مطلق، لا يقيده نوم ولا تغريد ولا قفز ..... الخ، وهذا معني قولهم، (الكون العام) وفي هذه الحال يتعلق الظرف (فوق) بخبر محذوف تقديره (كائن أو موجود أو حاصل أو مستقر ...) أي (الطائر كائن فوق الشجرة).

ويري النحاة ان الكون العام حذفه واجب ويعللون وجوب حذفه، بانه مفهوم بدون ان يذكر، وما كان كذلك فلا معني لذكره. فالقاعدة إذ أن ذكر الكون الخاص واجب، كما أن حذف الكون العام واجب[٢] ويري النحاة في مثل (زيد عندك) و (زيد في الدار) أن الظرف الجار والمجرور ليس هما خبر لزيد، وانما هما متعلقان بمحذوف تقديره، مستقر[٣] أو استقر، وهو الخبر، وكذلك الشأن حيث يقعان نعتاً أو حالاً أو صلة .

---

(١) الكفاف– يوسف الصيداوي –ط١– ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م – ٢/٧٤٥.

(٢) همع الهوامع – للسيوطي – ٢/٤٢ .

(٣) الأصول في النحو – ابن السراج البغدادي – ١/٧٧.

والتعلق[1]: هو الارتباط المعنوي، فاذا نظرنا الي حروف الجر مثلاً نجد أن أفعالاً قصرت عن الوصول الي الاسماء، فأعينت علي ذلك بحرف الجر. فالأصل أن التعلق هو الارتباط المعنوي.

ويتعلق شبه الجملة باحد اربعة اشياء علي حسب المعني.

أولاً : الفعل نفسه.

ثانياً: شبه الفعل وهو المصدر والمشتقات مثل (مروري بك يسرني).

ثالثاً: ما فيه معني الفعل وهو أسماء الأفعال، أفٍ له.

رابعاً: ما يؤول بشبه الفعل كقولك: (كلام الحق علقم علي المبطلين). (علقم) اسم جامد متعلق به الجار والمجرور (علي المبطلين) لأنه بمعني (مر شديد) وهما مشتقات يشبهان الفعل ويجوز أن يحذف المتعلق إذا قام عليه في الكلام دليل، كأن يجيب من سألك (علي من تعتمد ؟) بقولك: علي خليل. فإن لم يقم عليه دليل وجب ذكره كقولك: (أنا معتمد عليك).

وهناك ثمانية [2] من المتعلقات بها شبه الجملة :

أولا: أن يقعا صفة نحو قوله تعالي (أَوْ كَصَيِّبٍ مِنْ السَّمَاءِ)*.

---

(١) الإنصاف في مسائل الخلاف- ابن الانباري - ١٥٣/١.

(٢) مغني اللبيب - ابن هشام - ص ٤١٥ - ٤٣٠.

* سورة البقرة الآية ١٩ .

ثانياً: أن يقع حالاً نحو قوله تعالي (فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ)* .

ثالثاً: أن يقعا صلة نحو قوله تعالي (وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ)* .

رابعاً: أن يقعا خبراً نحو (زيد عندك، أو في الدار).

خامساً: أن يرفعا الاسم الظاهر نحو قوله تعالي (أَفِي اللَّهِ شَكٌّ)*، (أعندك زيد).

سادساً: أن يستعمل المتعلق محذوفاً في مثلٍ أو شبهه، كقولهم لمن ذكر أمراً قد تقادم عهده (حينئذٍ، الآن) أصله كان ذلك حينئذٍ واسمع الآن وقولهم لمعرس (بالرفاء والبنين)(1) بإضمار أعرست.

سابعاً : ان يكون محذوفاً علي شريطة التغيير نحو (أيوم الجمعة صمت فيه) ونحو (بزيد مررت به) عند من أجازه مستدلاً بقراءة بعضهم قوله تعالي (وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ)* والأكثرون يوجبون في مثل ذلك اسقاط الجار، وان يرفع الاسم بالابتداء او ينصب بإضمار جاوزت أو نحوه.

ثامناً: القسم بغير الباء نحو قوله تعالي : (وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى)* وقوله تعالي (وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ)* وقولهم (الله لا يؤخر الأجل) ولو صرح في ذلك بالفعل لوجبت الباء.

---

* سورة القصص الآية ٧٩.
* سورة الأنبياء الآية ١٧.
* سورة إبراهيم الآية ١٠.
(١) مجمع الامثال – لابي الفضل احمد بن محمد النيسابوري الميداني – ١٣٧/١. الرفاء : الأنفاق .
* سورة الإنسان الآية ٣١ .
* سورة الليل الآية ١ .
* سورة الأنبياء ٥٧ .

يتعلق شبه الجملة بالفعل، او ما يشبه الفعل[1] أو ما أول بما يشبهه أو ما يشير إلى معناه، فان لم يكن شئ من هذه موجوداً قدر.

زعم الكيوفيون وابنا طاهر وخروف انه لا تقدير في نحو (زيد عندك، وعمرو في الدار) ثم اختلفوا، فقال ابنا طاهر وخروف: الناصب المبتدا، وزعما انه يرفع الخبر إذا كان عينه نحو (زيد أخوك) وينصبه إذا كان غيره، وان ذلك مذهب سيبويه. وقال الكوفيون الناصب أمر معنوي وهو كونهما مخالفين للمبتدأ[2] مثال التعلق بالفعل[3] وبشبهه قوله تعالي (أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ)*

ومثال التعلق بما أول بمشبه الفعل قوله تعالي (وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ)* أي هو الذي هو إله في السماء، ففي متعلقه بإله، وهو اسم غير صفة، بدليل انه يوصف فنقول (إله واحد) ولا يوصف به، لا يقال(شيء إله) وإنما صح التعلق به لتأوله بمعبود، وإله خبر لهو محذوف، ولا يجوز تقدير إله مبتدأ مخبراً عنه بالظرف أو فاعلاً بالظرف، لان صلة حينئذٍ خالية من العائد،

---

(١) مغني اللبيب – ابن هشام – ٤١٥/١.– الأمالى النحوية – ابن الحاجب – تحقيق – عدنان صالح.

(٢) شرح الرضي ٢٣٧/١.

(٣) مغني اللبيب – ابن هشام – ٤٩٩/٢.

* سورة الفاتحة الآية ٧ .

* سورة الزخرف الآية ٨٤

ولا يحسن تقدير الظرف صلة إله بدلاً من الضمير المستتر فيه ومثال التعلق بما فيه رائحته او بما يشير الي معني الفعل قوله(١).

أنا أبو المنهال بعض الاحيان انا ابن ماويه إذ جدّ النقر(٢)

فتعلق بعض وإذ بالاسمين العلمين لا لتأولهما، باسم يشبه الفعل بل لما فيهما من معني قولك الشجاع أو الجواد وتقول (فلان حاتم في قومه) فتعلق الظرف بما في حاتم من معني الجود، ومن هنا رد علي الكسائي في استدلاله علي إعمال اسم الفاعل المصغر بقول بعضهم (أظنني مرتجلاً سويراً فرسخاً) وعلي سيبويه في استدلاله علي إعمال فعيل بقوله: (حتى شأهاً كليل موهناً عمل)(٣) – بات طراباً وبات الليل لم ينم.

وذلك ان (فرسخاً) ظرف مكان و (موهناً) ظرف زمان، والظرف يعمل فيه روائح الفعل، بخلاف المفعول به ويوضح كون الموهن ليس مفعولاً به، أن اكليلاً من كلا، فعله لا يتعدي واعتذر عن سيبويه بان كليلاً بمعني مكل، وكأن البرق يكل الوقت بدوامه فيه عن تعلق الظرف برائحة الفعل(٤). وهو التعلق بالعلم

---

(١) الشاعر ابن داره (سالم بن مسافع) الشاهد فيه تعلق الظرف بما فيه رائحة الفعل (بعض) وظرف إضافته إلي (الأحيان) وأبو المنهال مؤول بمشتق والتأويل أنا الجواد الشهير.

(٢) أصله (جد النقر) بسكون القاف ولكنه لما وقف عليه السكون نقلت الضمة إلي القاف والنقر صوت تجزي به الفرس ويكون بان يلصق اللسان بأعلى الحنك ثم يفتح بنبرة . المرجع مغني اللبيب ٥٠١/٢.

(٣) التذكرة – ص٥٦٨ – هذا البيت موجود في الخزانة ٤٥٠/٣.

(٤) الكشاف الزمخشري ٣/٢.

كما في قوله تعالي (وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْــرَكُمْ)* في السماوات متعلق بمعني اسم الله كأنه قيل، هو المعبود فيها.

التعلق بالمحذوف: قوله تعالي : (وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا)*، بتقدير وأرسلنا ولم يتقدم ذكر الارسال، ولكن ذكر النبي والمرسل إليهم يدل علي ذلك. فإلي متعلقـــاً باذهب محذوفاً.

التعلق بالفعل الناقص(١): من زعم انه لا يدل علي الحدث منع مـــن ذلـــك وهـــم المبرد، الفارسي، ابن الجرجاني فابن برهان ثم الشلبيني(٢) والصحيح أنها كلهـــا دالة عليه إلاَّ ليس .

التعلق بالفعل الجامد: قوله تعالي (إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ)*.

التعلق بأحرف المعاني(٣) :

والمشهور منع ذلك مطلقاً وقيل بجوازه مطلقاً وفضل بعضـــهم فقـــال: إن كان غائباً عن الفعل حذف، جاز ذلك علي سبيل النيابة لا الأصالة، وإلا فلا، وهو قول أبي علي وأبي الفتح، زعما في نحو (بالزيد) أن اللام متعلقة بباء، بل قـــالا

---

* سورة الأنعام الآية ٣.

* سورة الأعراف الآية ٧٣

(١) مغني اللبيبي – ابن هشام – ص ٥٠٤/٢.

(٢) الشلبيني بلغة الاندلس الاشقر اما في اللغة و العربية صنف تعليقاً علي كتاب سيبويه له كتاب في النحو سماه التوطئة توفي سنة خمس واربعين وستمائة .

* سورة البقرة اية ٢٧١.

(٤) مغني اللبيب – ابن هشام – ٥٠٤/٢.

في يا (عبد الله) أن النصب بياء، وهو نظير قولهما في قوله: أبا فراسة أما أنــت ذا نفرٍ. وذلك إن (ما) الزائدة هي الرافعة الناصبة (الأصل: لان كنــت ذا نفــر) فحذفت لام التعليل، وحذفت (كان) عوض عنها بـــ(ما) التي جعلها الفارسي وأبن جني زائدة.

أما الذين قالوا بالجواز مطلقاً فقال بعضهم في قول كعب بن زهير :

أما سعاد غداة البين إذ رحلوا إلا أغن غضيض الطرف مكحول[١]

غداة البين : ظرف للنفي، اي انتفي في هذا الوقت إلا كأغن.

حكم شبه الجملة بعد المعارف والنكرات :-

حكم شبه الجملة [٢] بعد المعارف والنكرات، حكم الجمل، فيهــا صــفتان نحو (رأيت طائراً فوق غصن، أو علي غصن)، لأنهما بعد نكرة محضة وحالان في نحو (رأيت الهلال بين السحاب، أو في الأفق) لأنهما بعد معرفة محضة.

حكم المرفوع بعدهما :-

إذا وقع بعدهما مرفوع، فإن تقدمهما نفي أو اســتفهام أو الموصــوف أو موصول أو صاحب خبر او حال نحو (ما في الدار أحد) و (أفــي الــدار زيــد)

---

(١) كعب بن زهير : أغن اي في صوت غنة / غضيض الطرف : فاتر الطرف. والبيت من قصيدة بانت سعاد في ديوانه ص ٦٠ والشاهد فيه ان الظرف هو قوله (غداة) يتعلق بالحرف من غير نيابة عن الفعل كما في حرف النداء والمعني ان محبوبته تشبه غداة بانت ظبياً من خفته كذا وكذا.

(٢) مغني اللبيب – ابن هشام الانصاري – ٢/٥١٠. – الجمل النحوية – كمال بسيومني – ١/٤١٥.

و(مررت برجل معه صقر) و (جاء الذي في الدار أبوه) و (زيد عنـــدك أخـــوه) و(مررت بزيد عليه جبة) ففي المرفوع ثلاثة مذاهب :-

أولاً: أن الأرجح كونه مبتداً مخبراً عنه الظرف أو المجرور، ويجوز كونه فاعلاً.

ثانياً: أن الأرجح كونه فاعلاً، واختار ابن مالك، وتوجيهه ان الأصل عدم التقديم والتأخير .

ثالثاً: أنه يجب كونه فاعلاً، نقله ابن هشام عن الأكثرين. وحيث أعرب فاعلاً فهل عامله الفعل المحذوف أو الظرف أو المجرور لنيابتهما عن استقر وقربهما مـــن الفعل لاعتمادهما فيه خلاف، والمذهب المختار؛ الثاني لدليلين، احداهما امتنـــاع تقديم الحال في نحو (زيد في الدار جالساً) ولو كان العامل الفعل لم يمتنع، لقوله :

فإن يك جسماني بأرض سواكم فإن فؤادي عندك الدهر أجمع[(١)]

تأكد الضمير المستتر في الظرف، والضمير لا يستتر إلا في عاملـــه، ولا يصح أن يكون توكيداً لضمير محذوف مع الاســـتقرار، لأن التوكيـــد والحـــذف متنافيان، ولاسم إن علي محله من الرفع بالابتداء لان الطالب للمحل قد زال.

وأختار ابن مالك المذهب الاول، مع اعترافه بأن الضـــمير مســـتتر فـــي الظرف، نحو (في الدار، أو عندك زيد) فالجمهور يوجبون الابتداء، والأخشـــف والكوفيون يجيزون الوجهين، لان الاعتماد عندهم ليس بشرط، ولذا يجيزون فـــي نحو (قائم زيد) أن يكون قائم مبتدأ وزيد فاعلاً، وغيرهم يوجب كونها علي التقديم والتأخير.

(١) البيت لجميل بثينة – في ديوانه – دار صادر – بيروت – ١٣٨٦هـ – ١٩٦٦م – ص٧٣.

أحكام خاصة بشبه الجملة :-

ليس في الكلام حرف جر إلا وهو متعلق بفعل، أو ما هو بمعني الفعل في اللفظ أو التقدير، وحروف الجر لابد لها من شيء تتعلق به لأنها دخلت رابطة تربط الأسماء بالأفعال(١). ويري ابن الأنباري حاجة الظرف والجار والمجرور لانهما معمولان.

وقال الرضي: (وإنما جاز تقديم الخبر لتوسعهم في الظروف ما لا يتوسع في غيره، لان كل شيء من المحدثات، فلا بد ان يكون في زمان أو مكان، فصارت مع كل شيء كقريبة، ولم تكن أجنبية منه، فدخلت حيث لا يدخل غيرها كالمحارم يدخلون حيث لا يدخل الاجنبي، وأجري الجار مجراه لمناسبة بينهما، إذ ان الظرف في التقدير جار ومجرور محتاج إلي الفعل أو معناه كاحتياج الظرف)(٢).

أيضاً من الأحكام الخاصة بشبه الجملة وهو عدم تعلق الظرف والجار والمجرور باسم المكان أو الزمان، لان اسمي الزمان والمكان لا يعملان في الظرف والجار والمجرور(٣). أما الفصل الأجنبي(٤) فيمنع تعلق الجار والمجرور بالفعل وذلك نحو قوله تعالي (ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا)* .

(١) الانصاف في مسائل الخلاف – ابن الانباري – ١٥٣/١.
(٢) كافية ابن الحاجب – ١٠٠/١ – انظر الخصائص – ابن الجني – تحقيق محمد علي النجار – الهيئة المصرية العامة لكتاب – ط٣ – ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م – ٤٠٠/٢ – الكشاف للزمخشري ٦٦/٢ .
(٣) الخصائص – ابن جني – ٢٠٥/٢.
(٤) أنظر أمالي للشجري – ١٤١/١.
* سورة الكهف الآية ١٠٦.

خصائص شبه الجملة :-

هناك خصائص تميز شبه الجملة عن باقي أنواع الجمل العربيــة ويمكــن حصرها في نقاط مع التطبيق في القران الكريم.

أولاً : التطابق(١)**:**

ذلك أن الظرف الجار والمجرور والواقع ركناً إسنادياً في هذه الجملــة لا يتضمن في اللفظ أي عنصر من عناصر التوافق المباشر مع الــركن الاســنادي الاخر في الجملة، كما لا يحتوي علي أي شكل من أشكال المخالفة له، وذلك لان طبيعة الظرف والجار والمجرور شبه محايدة، لا تتأثر بالفروق النوعية والعددية، مثلاً في الجملة الاسمية (الطالب مجتهد -الطالبة مجتهدة- الطالبان مجتهــدان - الطالبتان مجتهدتان) فنجد التوافق نوعاً أو عدداً فــي ركنــي الجملــة (المســند والمسند إليه). وأمثال ذلك ما نراه في الايات الاتية :-

قال تعالي (أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ ...)*.

قال تعالي (خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ ...)*.

ففي المثالين السابقين نجد أن أولئك اسم إشارة في محل رفع مبتدأ وعلــي هدي الجار والمجرور خبر المبتدأ؛ وهما ركنا الجملة (المسند والمسند إليه) ليس

---

(١) المدخل إلى دارسة النحو العربي د علي أبو المكارم – المكتبة النحوية ط١ – ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م – ٥٠٠/٢ – ٣٧.

* سورة البقرة الآية ٥.

* سورة البقرة الآية ٧.

فيهما أي نوع من التوافق أو التطابق المباشر، وكذلك تري في المثـــال الثـــاني؛ أيضاً لا نجد ما يشير إلي أي شكل من أشكال المخالفة، بخلاف الجملة الاســمية، التي يكون التطابق والتوافق من أهم عناصرها نوعاً وعدداً.

ثانياً : الترتيب[١] :-

تعتبر مرونة الترتيب الأصل العام الذي يحدد العلاقات الموقعية لأطـــراف الإسناد في الجملة الظرفية، فبإستثناء مواضع محددة يجب فيها إلتزام ترتيب بعينه سأذكرها لاحقاً – يجوز أن يقدم الظرف أو الجار والمجرور الواقع ركناً إســـنادياً في الجملة علي الركن الاخر فيها، وذلك لأسباب بلاغية كثيرة.

كما يجوز تأخره عنه، وسواء تقدم الظرف أو الجار والمجرور أو تـــأخر فإنه لا يؤدي إلي لبس أو خلط بيم طرفي الإسناد في الجملة، فإن الظرف الجـــار والمجرور هو المسند تقدم أو تأخر، سواء وقع خبراً لمبتدأ أو لأداة ناســـخة. ولا يؤدي هذا التبادل إلي شئ من الغموض الأبهام. وبهذه الخاصية تتشابه إلي حـــد كبير الجمل ألاسمية التي تجيز – بدورها – تعدد المواضع بالنسبة لركني الإسناد فيها[٢].

(١) المدخل الي دراسة النحو العربي – علي ابو المكارم – ٥٣٧/٢.

(٢) المرجع السابق – الصفحة نفسها.

المواضع التي يقع فيها الخبر (الظرف الجار والمجرور) مقدماً :

١. إذا كان تقديم الخبر مصححاً للإبتداء بالنكرة وذلك إذا كان المبتدأ نكرة و الخبر ظرف أو جار ومجرور[١] و لا مسوغ للإبتداء بالنكرة إلا تقدم الخبر عليه نحو في الدار رجل. أما إذا كان ثمة مسوغ للإبتداء بالنكرة في هذا الموضوع فإنه لا يجب تقديم الخبر، بل يجوز تقديمه وتاخيره.

٢. إذا كان الخبر ظرفاً يفيد الإشارة[٢].

٣. إذا كان الكلام يفهم منه تقديم الخبر ما لايفهم منه مع التأخير نحو (لله درك) إذ يفيد تقديم الخبر في هذا الموضع التعجب ولو تأخر ما أفاد هذه المعنى .

٤. اذا استعمل فى مثل، نحو في كل دار بنو سعد.

٥. إذا كانت مسندا الى ما اقترن بفاء الجزاء، نحو أما في الدار فزيد.

ثالثا: التقيد :

من الخصائص المميزة للجملة الظرفية قابليتها للتقيد[٣] وصلاحيتها لتقبل القيود اللفظية والمعنوية التي تحدثها النواسخ الحرفية والفعلية باستثناء (كاد) وأخواتها، وتتشابه الجملة الظرفية – بصورة عامة – في هذه الخاصية مع الجملة الاسمية، وان كان ثمة فروق تفصيلية تميز التقييد في الجملة الظرفية عن الجملة الاسمية، ويمكن إجمالها في أمرين :-

---

(١) شرح المفصل – ابن يعيش – ٢٣٧/١.

(٢) همع الهوامع – السيوطي – ٣٤/٢- ٣٦.

(٣) المدخل إلي دراسة النحو العربي – علي ابو المكارم – ٥٣٧/٣.

١. النواسخ الصالحة لتقييد الجملة الظرفية أقل عددا من الداخلة على الجملـــة الاسمية.

٢. إن الآثار اللفظية لتقيد الجملة الظرفية ينقصها عـــدم ظهـــور الحركـــات الإعرابية باطراد في أحد ركني الجملة، وهو الظرف والجار والمجرور. فى حين تظهر الحركات باطراد مع باقي الآثار اللفظية والدلالية لـــدخول النواسخ فى ركن الجملة الاسمية ما لم يكن أحدهما غير صالح لظهورها. وبهذه أي (التقييد) تخالف الجملة الظرفيـــة الجملـــة الفعليـــة والوصـــفية والشرطية، فإنها جميعا لا تقبل اى ناسخ من النواسخ حرفيـــة كانـــت أو فعلية.

٣. كذلك لا يجوز تقديم الخبر مع تأخير معموله المرفوع فلا يقال قائما كان زيد أبوه، أي كان زيد قائما أبوه، لما فيه من الفصل بين العامل ومعموله الذي هو جزء منه[١] فإن كان ظرفا أو مجرورا بلا قـــبح إجماعـــاً، لأن العرب تتسع فى الظرف والمجرور ما لا تتسع في غيرهما نحو: مســـافرا كان زيد اليوم وراغباً كان زيد فيك.

---

(١) همع الهوامع – السيوطي – ٢/٩١-٩٢.

رابعا : البساطة والتركيب [1]:

يتسم الإسناد في الجملة الظرفية بالبساطة دائما ولا مجال قط لتحويل هـذه الجملة إلى جملة مركبة، سواء في حالة إطلاقها أو في حال تقييدها بناسـخ مـن النواسخ الفعلية أو الحرفية الصالحة للدخول عليها وبهذا الموقف تشـابه الجملـة الظرفية الجملتين الفعلية والوصفية، لأنهما يتصفان من حيـث طبيعـة الإسـناد بالبساطة وبهذا أيضاً تخالف الجملة الظرفية كلا من الجملـة الاسـمية والجملـة الشرطية، أما أولاهما فلأنها تحتمل التركيب، وأما ثانيتهما فلأنها متعددة الإسـناد في كل الاحوال.

(٢) المدخل إلي دراسة النحو العربي – علي أبو المكارم – ٢/٥٧٣.

الفصـــــــل الثـــــــالــــــث

تطبيق شبه الجملة في القران الكريم

المبحث الأول: التطبيق على الظرف الذي ورد شبه جملة في القران الكريم .

المبحث الثاني : جداول توضح موقع شبه الجملة من الإعراب

تطبيق شبه الجملة في القرآن

المبحث الأول

الظروف التي وردت في القران الكريم شبه جملة

بعد هذه الرحلة الممتعة بين صفحات المصحف الشريف، الخاصة بشـــبه الجملة، وبعد دراستي له، وتقسيمه إلى ظرف وجار ومجرور عند قدماء النحويين والمحدثين، أدركت أن القرآن الكريم يحتوى على كل القضايا النحوية بما فيه أنا بصدد دراسته. فعند الدراسة والتحليل وجدتُ أن شبه الجملة بنوعيه قد أخذ حيزاً في القرآن الكريم، فالظرف أحد قسمي شبه الجملة سواء أكان مكانا أو زمانا ورد فى القرآن الكريم مائتين وثلاث وعشرون مرة، وعدد الظروف التي وردت اثنان وعشرون ظرفا منها ما ورد مرة واحدة ، وذلك نحو:

أسفل: قال تعالى(وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ)(١)

عالي: قال تعالى(عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ)(٢)

هنا: ظرف مكان قال تعالى (أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ)(٣)

ثم: قال تعالى (وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّـــهَ وَاسِـــعٌ عَلِيمٌ)(٤)

---

(١) سورة الأنفال الآية ٤٢.

(٢) سورة الإنسان الآية ٢١.

(٣) سورة الشعراء الآية ١٤٦.

(٤) سورة البقرة الآية ١١٥.

غير: قال تعالى (وَأُزْلِفَتْ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ)(١) أي مكان غير بعيد.

بعد: قال تعالى (فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ)(٢)

وهناك ظروف وردت مرتان:

إذ: قال تعالى (أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمْ)(٣) وقوله تعالى (وَإِذْ تَخْلُقُ مِنْ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ)(٤) .

وراء: ظرف مكان فى قوله تعالى (وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ)(٥) وقوله تعالى (وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ)(٦)

دون: ظرف زمان وردت ثلاث مرات وذلك مثل قوله تعالى (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ)(٧)

أيان: ظرف زمان وردت ثلاث مرات مثل قوله تعالي (يَسْأَلُونَكَ عَنْ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا)(٨).

والظرف الواقع شبه الجملة، تختلف مواقعه الإعرابية فمنه الخبر والحال والصلة والنعت. وكذلك من الظروف التي وردت شبه الجملة في القرآن :

---

(١) سورة ق الآية ٣١ .
(٢) سورة يونس الآية ٣٢
(٣) سورة البقرة الآية ٢٤٦
(٤) سورة المائدة الآية ١١٠
(٥) سورة النساء الآية ٢٤
(٦) سورة الكهف الآية ٧٩
(٧) سورة النساء الآية ٤٨
(٨) سورة الأعراف الآية ١٨٧

قبل: ظرف زمان ورد فى قوله تعالى (وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْـأَوَّلِينَ)[1] وردت أربع مرات.

فوق: ظرف مكان ورد خمس مرات فى قوله تعالى (وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ)[2].

متـــى: ظرف زمان وردت خمس مرات مثال قوله تعالى (مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَـا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ)[3]

أين: ظرف مكان ورد خمس مرات مثال قوله تعالى (وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًـا ثُـمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمْ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ)[4]

أنى: ظرف مكان ورد ست مرات وذلك مثل قوله تعالى (أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِـيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا)[5]

يوم: ظرف زمان ورد سبع مرات مثال لذلك فى قوله تعالى (وَيَوْمَ يَقُـولُ كُـنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ)[6]

---

(١) سورة الصافات الآية ٧١
(٢) سورة الأنعام الآية ١٨
(٣) سورة البقرة الآية ٢١٤
(٤) سورة الأنعام الآية ٢٢
(٥) سورة آل عمران الآية ١٦٥
(٦) سورة الأنعام الآية ٧٣

حول: ظرف مكان ورد ثمان مرات مثال قوله تعالى (مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ)(١)

خلف: ظرف مكان ورد فى ثمان مرات كما فى قوله تعالى (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُم)(٢)

لدى: ظرف مكان ورد تسع مرات كما فى قوله تعالى (ذَلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ)(٣)

مع: ظرف ورد ثمان وأربعون مرة وذلك مثل قوله تعالى (قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ) (٤).

عند: وردت خمسون مرة قال تعالى (وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ)(٥)، وتكون هنا ظرف زمان . وقوله تعالى (قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ)(٦)، وتكون هنا ظرف مكان .

بين: ظرف مكان ورد اثنان وخمسون مرة مثال قوله تعالى (يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ)(٧)

---

(١) سورة التوبة الآية ١٢٠ .
(٢) سورة البقرة الآية ٢٥٥.
(٣) سورة آل عمران الآية ٤٤.
(٤) سورة البقرة الآية ١٤.
(٥) سورة آل عمران الآية ١٤.
(٦) سورة البقرة الآية ٩٤ .
(٧) سورة آل عمران آية ٣٠

نماذج لشبه الجملة الواقعة ظرفاً

ظرف مكان وموقعه خبرا :

قوله تعالى (وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ)(١) الشاهد في (إِنَّا مَعَكُمْ).

إن: حرف مشبه بالفعل للتوكيد .

نا : ضمير متصل فى محل نصب اسم إن.

مع: ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف خبر إن.

الكاف : ضمير متصل فى محل جر مضاف .

ظرف وموقعه خبر مقدم (زمان):

قوله تعالى (أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمْ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ)(٢) .

الشاهد في :

متى: اسم استفهام في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بمحذوف خبر مقدم.

---

(١) سورة البقرة الآية ١٤

(٢) سورة البقرة الآية ٢١٤

ظرف وموقعه حال:

قوله تعالى (الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْــرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)[١]. والشاهد في :

لهم: جار ومجرور خبر مقدم.

عند: ظرف مكان منصوب حال.

عليهم: جار ومجرور متعلق بمحذوف.

ظرف وموقعه صله :

قال تعالى (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَــا فِــي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُم)[٢]. الشاهد في :

له : الهاء ضمير فى محل جر متعلق بمجذوم خبر مقدم

فى السموات: جار ومجرور صله ما

فى الأرض : جار ومجرور صلة

بإذن : جار ومجرور حال (أي لأحد) حال

بين: ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف صلة، ظرف مكان.
خلف: ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف صلة، ظرف مكان.

---

(١) سورة البقرة الآية ٢٧٤

(٣) سورة البقرة الآية ٢٥٥

ظرف موقعه نعت:

قوله تعالى (وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ)(١)

الشاهد في: بَيْنَهُمْ ظرف منصوب (نعت).

وكما أشرنا سابقا، أن ظروف الزمان تكون أخباراً للمصادر ولا تكون إخباراً للجثث وأما ظروف المكان فتكون أخباراً للمصادر والجثث وذلك ما نراه فى تلك الأمثلة على النحو التالي. قال تعالى (أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ)(٢)

الشاهد في: مَتَى نَصْرُ اللَّهِ فالنصر معنى وليس جثة.

قال تعالى (وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ)(٣)

الشاهد: إِنَّا مَعَكُمْ

ومثال لظرف المكان المخبر به عن المبتدأ الذات، قوله تعالى (إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ)(٤).

---

(١) سور القمر الآية ٢٨ .

(٢) سورة البقرة الآية ٢١٤

(٣) سورة البقرة الآية ١٤

(٤) سورة الأنفال الآية ٤٢

مثال لظرف الزمان المخبر به عن المبتدأ المعنى :

قال تعالى :(وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ)[1].

كذلك ما تطرقنا إليه في مبحث الظرف تقديمه وتـــأخيره، يُقــدم الظـــرف بسبب البلاغة والفصاحة العربية مثال لذلك قوله تعالى (وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ)[2].

أيضاً يقدم الظرف بسبب الشديد والوعيد وذلك فى قوله تعـــالى (إِنَّ إِلَيْنَـــا إِيَابَهُم) (ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ)[3]

وتلاحظ للباحثة بعد الاطلاع لكل الظروف الواردة شبه جملة في القـــرآن الكريم، شيوع ظرف المكان وقلة ظروف الزمان، وذلك لأن ظروف الزمان أكثر إحاطة وأعظم شمولاً، إذ تسع الأحداث والأشخاص والأشياء جميعـــاً وظـــروف الزمان لاتسع دلالتها إلا الأحداث لأنها التي ترتبط بالأزمنة.

---

(١) سورة ق الآية ٣٥

(٢) سورة الإخلاص الآية ٤

(٣) سورة الغاشية الآية ٢٥-٢٦

المبحث الثالث

الجار والمجرور وموقعه من الإعراب شبه جملة

الجار والمجرور الذي وقع خبرا في الإعراب

الآية	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)	١-١	خبر	لام
(الْكِتَابُ لَا رَيْبَ)	٢-٢	خبر	في
(أُولَئِكَ عَلَى هُدًى)	٥-٢	خبر	على
(وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ)	٧-٢	خبر مقدم	على
(وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ)	٧-٢	خبر مقدم	لام
(وَمِنْ النَّاسِ)	٨-٢	خبر مقدم	من
(وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ)	٨-٢	خبر	الباء
(فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ)	١٠-٢	خبر مقدم	في
(وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)	١٠-٢	خبر مقدم	لام
(كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا)	١٧-٢	خبر	الكاف
(كَصَيِّبٍ مِنْ السَّمَاءِ)	١٩-٢	خبر	الكاف
(فِيهِ ظُلُمَاتٌ)	١٩-٢	خبر مقدم	في

الآية	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(فِي رَيْبٍ)	٢-٢٣	خبر	في
(مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ)	٢-٢٥	خبر	من
(أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ)	٢-٢٥	خبر مقدم	لام
(وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ)	٢-٢٥	خبر مقدم	لام
(لَا عِلْمَ لَنَا)	٢-٣٢	خبر	لام
(وَكَانَ مِنْ الْكَافِرِينَ)	٢-٣٤	خبر	من
(فَتَكُونَا مِنْ الظَّالِمِينَ)	٢-٣٥	خبر	من
(مِمَّا كَانَا فِيهِ)	٢-٣٦	خبر	في
(وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ)	٢-٣٦	خبر مقدم	لام
(فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ)	٢-٣٨	خبر	على
(وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ)	٢-٤٦	خبر	إلى
(وَفِي ذَلِكُمْ)	٢-٤٩	خبر مقدم	في
(فَإِنَّ لَكُمْ)	٢-٦١	خبر مقدم	لام
(فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ)	٢-٦٢	خبر مقدم	لام
(وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ)	٢-٦٢	خبر	على
(مِنْ الْخَاسِرِينَ)	٢-٦٤	خبر	من

الآية	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(أَكُونَ مِنْ الْجَاهِلِينَ)	٦٧-٢	خبر	من
(لَا شِيَةَ فِيهَا)	٧١-٢	خبر	في
(فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ)	٧٤-٢	خبر	كاف
(وَإِنَّ مِنْ الْحِجَارَةِ)	٧٤-٢	خبر مقدم	من
(وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ)	٧٤-٢	خبر	الباء
(وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ)	٧٨-٢	خبر مقدم	من
(فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ)	٧٩-٢	خبر	لام
(هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ)	٧٩-٢	خبر	من
(وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ)	٧٩-٢	خبر	لام
(فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ)	٨٩-٢	خبر	على
(وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ)	٩٠-٢	خبر مقدم	لام
(قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً)	٩٤-٢	خبر مقدم	لام
(وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ)	١٠٢-٢	خبر	الباء
(مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ)	١٠٢-٢	خبر مقدم	لام
(وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ)	١٠٤-٢	خبر مقدم	لام

حرف الجر	موقع الجار والمجرور من الإعراب	رقم الآية والسورة	الآية
لام	خبر مقدم	٢-١٠٧	(أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)
لام	خبر مقدم	٢-١١٢	(فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ)
على	خبر	٢-١١٢	(وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ)
على	خبر	٢-١١٣	(وَقَالَتْ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ)
على	خبر	٢-١١٣	(وَقَالَتْ النَّصَارَى لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ)
لام	خبر مقدم	٢-١١٤	(لَهُمْ فِي الدُّنْيَا)
لام	خبر مقدم	٢-١١٥	(وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ)
لام	خبر مقدم	٢-١١٦	(لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)
لام	خبر مقدم	٢-١٢٠	(مَا لَكَ مِنْ اللَّهِ)
من	خبر	٢-١٣٠	(لَمِنْ الصَّالِحِينَ)
لام	خبر مقدم	٢-١٣٤	(لَهَا مَا كَسَبَتْ)
لام	خبر مقدم	٢-١٣٤	(وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ)
من	خبر	٢-١٣٥	(كَانَ مِنْ الْمُشْرِكِينَ)
في	خبر	٢-١٣٧	(فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ)
لام	خبر مقدم	٢-١٣٩	(وَلَنَا أَعْمَالُنَا)

الآية	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ)	٢-١٣٩	خبر مقدم	لام
(وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ)	٢-١٤٠	خبر	باء
(لَهَا مَا كَسَبَتْ)	٢-١٤١	خبر مقدم	لام
(وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ)	٢-١٤١	خبر مقدم	لام
(كَانُوا عَلَيْهَا)	٢-١٤٢	خبر	على
(لِلَّهِ الْمَشْرِقُ)	٢-١٤٢	خبر مقدم	لا
(شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ)	٢-١٤٣	خبر	على
(وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ)	٢-١٤٤	خبر	الباء
(وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ)	٢-١٤٥	خبر	الباء
(وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ)	٢-١٤٥	خبر	الباء
(بِتَابِعٍ)	٢-١٤٥	خبر	من
(الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ)	٢-١٤٧	خبر	من
(فَلَا تَكُونَنَّ مِنْ الْمُمْتَرِينَ)	٢-١٤٧	خبر	من
(وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا)	٢-١٤٨	خبر مقدم	لام
(وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ)	٢-١٤٩	خبر	الباء

الآية	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(لِلنَّاسِ)	٢-١٥٠	خبر	لام
(إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)	٢-١٥٦	خبر	لام
(أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ)	٢-١٥٧	خبر مقدم	على
(إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ)	٢-١٥٨	خبر	من
(فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ)	٢-١٥٨	خبر	على
(كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ)	٢-١٦١	خبر مقدم	على
(إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)	٢-١٦٤	خبر مقدم	في
(وَمِنْ النَّاسِ)	٢-١٦٥	خبر مقدم	من
(لِلَّهِ)	٢-١٦٥	خبر	لام
(وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً)	٢-١٦٧	خبر مقدم	لام
(وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ)	٢-١٦٧	خبر	الباء
(كَمَثَلِ)	٢-١٧١	خبر	كاف
(فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ)	٢-١٧٣	خبر	على

(وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)	٢-١٧٤	خبر مقدم	لام
(لَفِي شِقَاقٍ)	٢-١٧٦	خبر	في
(بِالْحَقِّ)	٢-١٧٦	خبر	الباء

الجار والمجرور الذي وقع حالاً في الإعراب

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(مِنْ رَبِّهِمْ)	٢٦-٢	حال	من
(بِحَمْدِكَ)	٣٠-٢	حال	الباء
(لِبَعْضٍ)	٣٦-٢	حال	لام
(بِقُوَّةٍ)	٦٣-٢	حال	الباء
(اعْتَدَوْا مِنْكُمْ)	٦٥-٢	حال	من
(تَتَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ)	٨٥-٢	حال	على
(مِنْ عِبَادِهِ)	٩٠-٢	حال	من
(بِبَابِلَ)	١٠٢-٢	حال	الباء
(بِضَارِّينَ)	١٠٢-٢	حال	الباء
(إِلَّا بِإِذْنِ)	١٠٢-٢	حال	الباء
(لَهُ فِي الْآخِرَةِ)	١٠٢-٢	حال	في
(مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ)	١٠٥-٢	حال	من
(وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ)	١١٠-٢	حال	من
(إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ)	١١٩-٢	حال	الباء
(بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنْ الْعِلْمِ)	١٢٠-٢	حال	من

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(لَكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ)	٢-١٢٠	حال	من
(إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ)	٢-١٢٤	حال	لام
(مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ)	٢-١٢٦	حال	من
(وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنْ الْبَيْتِ)	٢-١٢٧	حال	من
(وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا)	٢-١٣٠	حال	في
(سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنْ النَّاسِ)	٢-١٤٢	حال	من
(أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ)	٢-١٤٤	حال	من
(بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنْ الْعِلْمِ)	٢-١٤٥	حال	من
(وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ)	٢-١٤٩	حال	من
(وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ)	٢-١٥٠	حال	من
(مَا أَنزَلْنَا مِنْ الْبَيِّنَاتِ)	٢-١٥٩	حال	من
(مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ)	٢-١٥٩	حال	في
(بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ)	٢-١٦٤	حال	الباء
(وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ)	٢-١٦٤	حال	من
(إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ)	٢-١٦٨	حال	لام

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنْ الْكِتَابِ)	٢-١٧٤	حال	من
(نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ)	٢-١٧٦	حال	الباء
(وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ)	٢-١٧٧	حال	على
(وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ)	٢-١٧٧	حال	في
(مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ)	٢-١٧٨	حال	من
(وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ)	٢-١٧٩	حال	في
(لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ)	٢-١٨٠	حال	لام
(بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ)	٢-١٨٠	حال	لام
(خَيْرٌ لَكُمْ)	٢-١٨٤	حال	من
(فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ)	٢-١٨٥	حال	من
(أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ)	٢-١٨٨	حال	الباء
(وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ)	٢-١٩٠	حال	في
(فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنْ الْهَدْيِ)	٢-١٩٦	حال	من
(فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ)	٢-١٩٦	حال	من
(فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ)	٢-١٩٦	حال	إلي
(وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ)	٢-١٩٧	حال	من

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(فَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ)	٢٠٠-٢	حال	في
(وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ)	٢٠٠-٢	حال	في
(سَعَى فِي الْأَرْضِ)	٢٠٥-٢	حال	في
(أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ)	٢٠٦-٢	حال	الباء
(إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ)	٢٠٨-٢	حال	لام
(فِي ظُلَلٍ مِنْ الْغَمَامِ)	٢١٠-٢	حال	في
(مَعَهُمْ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ)	٢١٣-٢	حال	الباء
(لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ الْحَقِّ)	٢١٣-٢	حال	من
(بِإِذْنِهِ)	٢١٣-٢	حال	الباء
(مَا أَنفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ)	٢١٥-٢	حال	من
(وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ)	٢١٧-٢	حال	من
(وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنْ الْمُصْلِحِ)	٢٢٠-٢	حال	من
(فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ)	٢٢٢-٢	حال	في
(بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ)	٢٢٥-٢	حال	في
(يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ)	٢٢٦-٢	حال	من
(وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ)	٢٢٨-٢	حال	على

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ)	٢٢٩-٢	حال	من
(فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ)	٢٣١-٢	حال	الباء
(أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ)	٢٣١-٢	حال	الباء
(نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ)	٢٣١-٢	حال	علي
(وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ الْكِتَابِ)	٢٣١-٢	حال	من
(مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ)	٢٣٢-٢	حال	من
(وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ)	٢٣٣-٢	حال	الباء
(مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ)	٢٣٣-٢	حال	الباء
(يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ)	٢٣٤-٢	حال	من
(فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ)	٢٣٤-٢	حال	الباء
(مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ)	٢٣٥-٢	حال	من
(وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ)	٢٣٨-٢	حال	لام
(فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ)	٢٤٠-٢	حال	على
(فِي أَنفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ)	٢٤٠-٢	حال	من
(إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي)	٢٤٦-٢	حال	من
(مِنْ بَعْدِ مُوسَى)	٢٤٦-٢	حال	من
(لِنَبِيٍّ لَهُمْ)	٢٤٦-٢	حال	لام

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا)	٢٤٧-٢	حال	على
(فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ)	٢٤٩-٢	حال	الباء
(بِإِذْنِ اللَّهِ)	٢٤٩-٢	حال	الباء
(فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ)	٢٥١-٢	حال	الباء
(نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ)	٢٥٢-٢	حال	الباء
(إِلَّا بِإِذْنِهِ)	٢٥٥-٢	حال	الباء
(بِالشَّمْسِ مِنْ الْمَشْرِقِ)	٢٥٨-٢	حال	من
(فَأْتِ بِهَا مِنْ الْمَغْرِبِ)	٢٥٨-٢	حال	من
(أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)	٢٦١-٢	حال	في
(أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)	٢٦٢-٢	حال	في
(وَمَا أَنفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ)	٢٧٠-٢	حال	من
(وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنْ الرِّبَا)	٢٧٨-٢	حال	من
(مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنْ الشُّهَدَاءِ)	٢٨٢-٢	حال	من
(إِلَى أَجَلِهِ)	٢٨٢-٣	حال	إلى
(مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ)	٢٨٦-٢	حال	الباء
(نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ)	٣-٣	حال	الباء

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ)	٦–٣	حال	في
(مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ)	٧–٣	حال	من
(مِنْ اللَّهِ شَيْئًا)	١٠–٣	حال	من
(حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنْ النِّسَاءِ)	١٤–٣	حال	من
(الْمُقَنْطَرَةِ مِنْ الذَّهَبِ)	١٤–٣	حال	من
(يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنْ النَّاسِ)	٢١–٣	حال	من
(أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا)	٢٢–٣	حال	في
(بِغَيْرِ حِسَابٍ)	٢٧–٣	حال	الباء
(فَلَيْسَ مِنْ اللَّهِ فِي شَيْءٍ)	٢٨–٣	حال	من
(مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ)	٣٠–٣	حال	من
(بِغَيْرِ حِسَابٍ)	٣٧–٣	حال	الباء
(وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ)	٤٥–٣	حال	من
(وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ)	٤٦–٣	حال	في
(وَمِنْ الصَّالِحِينَ)	٤٦–٣	حال	من
(جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ)	٤٩–٣	حال	الباء
(أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ)	٤٩–٣	حال	الباء

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(مِنْ التَّوْرَاةِ)	٥٠-٣	حال	من
(وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ)	٥٠-٣	حال	الباء
(فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ)	٥٢-٣	حال	من
(مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ)	٥٢-٣	حال	إلى
(نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنْ الْآيَاتِ)	٥٨-٣	حال	من
(مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنْ الْعِلْمِ)	٦١-٣	حال	من
(وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ)	٧٥-٣	حال	على
(عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ)	٧٩-٣	حال	لام
(لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ)	٨١-٣	حال	من
(وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ)	٨١-٣	حال	على
(وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ)	٨٤-٣	حال	من
(وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ)	٩٢-٣	حال	من
(مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا)	٩٧-٣	حال	إلى
(وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ)	١٠٣-٣	حال	على
(وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ)	١٠٤-٣	حال	من
(نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ)	١٠٨-٣	حال	الباء

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(إِلَّا بِحَبْلٍ مِنْ اللَّهِ)	٣-١١٢	حال	الباء
(بِغَضَبٍ مِنْ اللَّهِ)	٣-١١٢	حال	الباء
(وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ)	٣-١١٥	حال	من
(مِنْ اللَّهِ شَيْئًا)	٣-١١٦	حال	من
(عَضُّوا عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ)	٣-١١٩	حال	على
(وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ)	٣-١٢٦	حال	الباء
(لَيْسَ لَكَ مِنْ الْأَمْرِ شَيْءٌ)	٣-١٢٨	حال	من
(وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ)	٣-١٤٠	حال	من
(الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ)	٣-١٤٢	حال	من
(إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ)	٣-١٤٥	حال	الباء
(يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ)	٣-١٥٣	حال	في
(مِنْ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ)	٣-١٥٤	حال	من
(إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ)	٣-١٥٥	حال	من
(يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ)	٣-١٦٧	حال	الباء
(مِنْ خَلْفِهِمْ)	٣-١٧٠	حال	من
(أَحْسَنُوا مِنْهُمْ)	٣-١٧٢	حال	من

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ)	٣-١٧٤	حال	الباء
(الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ)	٣-١٧٦	حال	في
(بِغَيْرِ حَقٍّ)	٣-١٨١	حال	الباء
(مِنْ قَبْلِكُمْ)	٣-١٨٦	حال	من
(وَعَلَى جُنُوبِهِمْ)	٣-١٩١	حال	على
(جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ)	٣-١٩٥	حال	من
(إِلَى أَمْوَالِكُمْ)	٤-٢	حال	من
(مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ)	٤-٣	حال	إلى
(جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ)	٤-٥	حال	من
(فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ)	٤-٦	حال	لام
(فِي بُطُونِهِمْ)	٤-١٠	حال	الباء
(ثُلُثَا مَا تَرَكَ)	٤-١١	حال	في
(فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا)	٤-١٢	حال	من
(مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ)	٤-١٣	حال	من
(مِنْ نِسَائِكُمْ)	٤-١٥	حال	من
(يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ)	٤-١٦	حال	من

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ)	١٧-٤	حال	لام
(السُّوءَ بِجَهَالَةٍ)	١٧-٤	حال	الباء
(أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ)	١٩-٤	حال	في
(وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ)	١٩-٤	حال	الباء
(يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ)	٢٥-٤	حال	من
(مِنْ فَتَيَاتِكُمْ)	٢٥-٤	حال	من
(أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ)	٢٥-٤	حال	الباء
(مِنْ الْعَذَابِ)	٢٥-٤	حال	من
(بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ)	٢٩-٤	حال	الباء
(وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ)	٣٦-٤	حال	الباء
(مِنْ فَضْلِهِ)	٣٧-٤	حال	من
(مِنْ فَضْلِهِ)	٥٤-٤	حال	من
(مِنْكُمْ)	٥٩-٤	حال	من
(وَعَلَى جُنُوبِكُمْ)	١٠٣-٤	حال	على
(الْكِتَابَ بِالْحَقِّ)	١٠٥-٤	حال	الباء
(يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ)	١٢٣-٤	حال	لام

حرف الجر	موقع الجار والمجرور من الإعراب	رقم الآية والسورة	الكلمة
من	حال	١٢٧-٤	(وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنْ الْوِلْدَانِ)
من	حال	١٢٧-٤	(وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ)
من	حال	١٢٨-٤	(مِنْ بَعْلِهَا)
إلى	حال	١٤٣-٤	(إِلَى هَؤُلَاءِ)
على	حال	١٤٤-٤	(لِلَّهِ عَلَيْكُمْ)
الباء	حال	١٥٥-٤	(بِغَيْرِ حَقٍّ)
الباء	حال	١٦٦-٤	(بِعِلْمِهِ)
على	حال	١٧١-٤	(عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ)
في	حال	٣-٥	(فِي مَخْمَصَةٍ)
على	حال	٢٠-٥	(نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ)
لام	حال	٣٣-٥	(لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنيَا)
لام	حال	٣٣-٥	(ولَهُمْ فِي الْآخِرَةِ)
لام	حال	٤١-٥	(فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ)
من	حال	٥٧-٥	(مِنْ الَّذِينَ)
إلي	حال	٥٨-٥	(نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ)
من	حال	٦٦-٥	(مِنْ فَوْقِهِمْ)

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ)	٦٦-٥	حال	من
(مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)	٧٣-٥	حال	من
(وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ)	٩٥-٥	حال	من
(بِإِذْنِي)	١١٠-٥	حال	الباء
(مَائِدَةً مِنْ السَّمَاءِ)	١١٤-٥	حال	من
(مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ)	١٣-٦	حال	في
(مَا سَكَنَ فِي النَّهَارِ)	١٣-٦	حال	في
(وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً)	٢٥-٦	حال	على
(وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا)	٢٥-٦	حال	في
(وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ)	٣٤-٦	حال	من
(وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ)	٣٨-٦	حال	الباء
(صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ)	٣٩-٦	حال	في
(مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا)	٥٣-٦	حال	من
(وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ)	٥٩-٦	حال	في
(اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ)	٧١-٦	حال	في
(إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)	٧٤-٦	حال	في

حرف الجر	موقع الجار والمجرور من الإعراب	رقم الآية والسورة	الكلمة
على	حال	٨٣-٦	(إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ)
من	حال	٨٤-٦	(هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ)
من	حال	٨٨-٦	(يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ)
على	حال	٩٠-٦	(لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا)
في	حال	٩١-٦	(ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ)
كاف	حال	٩٤-٦	(كَمَا خَلَقْنَاكُمْ)
لام	حال	١١٢-٦	(جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا)
الباء	حال	١١٤-٦	(مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ)
في	حال	١١٩-٦	(بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ)
من	حال	١٣٦-٦	(مِمَّا ذَرَأَ مِنْ الْحَرْثِ)
الباء	حال	١٣٨-٦	(سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا)
من	حال	١٥٩-٦	(لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ)
الباء	حال	١٦٠-٦	(مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ)
الباء	حال	١٦٠-٦	(وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ)
على	حال	١٦٤-٦	(إِلَّا عَلَيْهَا)
من	حال	٣-٧	(وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ)

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ)	٧-١٠	حال	في
(خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ)	٧-١٢	حال	من
(وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ)	٧-١٢	حال	من
(أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا)	٧-١٣	حال	في
(فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ)	٧-٢٢	حال	الباء
(وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا)	٧-٢٨	حال	على
(بِغَيْرِ الْحَقِّ)	٧-٣٣	حال	الباء
(مِنْ غِلٍّ)	٧-٤٣	حال	من
(بِإِذْنِ رَبِّهِ)	٧-٥٨	حال	الباء
(وَأَعْلَمُ مِنْ اللَّهِ)	٧-٦٢	حال	من
(عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ)	٧-٦٩	حال	في
(مِنْ رَبِّكُمْ)	٧-٧١	حال	من
(مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ)	٧-٧٣	حال	لام
(تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا)	٧-٧٤	حال	من
(مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ)	٧-٧٥	حال	من

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(مِنْ أَحَدٍ مِنْ الْعَالَمِينَ)	٧-٨٠	حال	الباء
(مِنْ أَحَدٍ مِنْ الْعَالَمِينَ)	٧-٨١	حال	من
(شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ)	٧-٨٧	حال	من
(إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ)	٧-٨٩	حال	في
(نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا)	٧-٨٩	حال	من
(أَنْ نَعُودَ فِيهَا)	٧-٨٩	حال	في
(وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ)	٧-١٠٢	حال	لام
(بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ)	٧-١٠٣	حال	من
(بِسِحْرٍ عَظِيمٍ)	٧-١١٦	حال	الباء
(مَكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ)	٧-١٢٣	حال	في
(لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ)	٧-١٢٤	حال	من
(مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ)	٧-١٢٨	حال	من
(بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ)	٧-١٣٤	حال	الباء
(كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً)	٧-١٤٥	حال	من
(بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ)	٧-١٥٥	حال	من
(فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً)	٧-١٥٦	حال	في

حرف الجر	موقع الجار والمجرور من الإعراب	رقم الآية والسورة	الكلمة
الباء	حال	١٥٩-٧	(يَهْدُونَ بِالْحَقِّ)
من	حال	١٦٢-٧	(ظَلَمُوا مِنْهُمْ)
الباء	حال	١٧١-٧	(آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ)
الباء	حال	١٨١-٧	(يَهْدُونَ بِالْحَقِّ)
لام	حال	١٩٢-٧	(وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا)
من	حال	٢٠٠-٧	(مِنْ الشَّيْطَانِ)
في	حال	٢٠٥-٧	(فِي نَفْسِكَ)
الباء	حال	٥-٨	(مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ)
في	حال	٢٣-٨	(وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا)
من	حال	٢٥-٨	(ظَلَمُوا مِنْكُمْ)
من	حال	٣٢-٨	(حِجَارَةً مِنْ السَّمَاءِ)
على	حال	٣٦-٨	(تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً)
لام	حال	٣٩-٨	(الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ)
من	حال	٤٨-٨	(إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ)
على	حال	٥٨-٨	(عَلَى سَوَاءٍ)
من	حال	٧٠-٨	(أُخِذَ مِنْكُمْ)

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ)	٧٢-٨	حال	من
(فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ)	٧-٩	حال	لام
(الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ)	١٦-٩	حال	من
(وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ)	٢٣-٩	حال	من
(بِمَا رَحُبَتْ)	٢٥-٩	حال	الباء
(رَسُولَهُ بِالْهُدَى)	٣٣-٩	حال	الباء
(أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ)	٣٤-٩	حال	الباء
(لِأَنفُسِكُمْ)	٣٥-٩	حال	لام
(وَرِضْوَانٌ مِنْ اللَّهِ)	٧٢-٩	حال	من
(بِمَقْعَدِهِمْ)	٨١-٩	حال	في
(الْمُعَذِّرُونَ مِنْ الْأَعْرَابِ)	٩٠-٩	حال	من
(مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)	٩٠-٩	حال	من
(بِمَا رَحُبَتْ)	١١٨-٩	حال	الباء
(لِيَنفِرُوا كَافَّةً)	١٢٢-٩	حال	لام
(يَلُونَكُمْ مِنْ الْكُفَّارِ)	١٢٣-٩	حال	من
(أَنْزَلْنَاهُ مِنْ السَّمَاءِ)	٢٤-١٠	حال	من

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(مِنْ الْحَقِّ)	٣٦-١٠	حال	من
(لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ)	٣٧-١٠	حال	من
(اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ)	٣٨-١٠	حال	من
(بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ)	٤٧-١٠	حال	الباء
(فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا)	٦٤-١٠	حال	في
(وَفِي الْآخِرَةِ)	٦٤-١٠	حال	في
(بِآيَاتِنَا)	٧٣-١٠	حال	الباء
(إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ)	١٠٠-١٠	حال	الباء
(إِنَّنِي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ)	٢-١١	حال	من
(فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ)	٣-١١	حال	على
(أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ)	١٤-١١	حال	الباء
(أَخَافُ عَلَيْكُمْ)	٢٦-١١	حال	على
(وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا)	٢٧-١١	حال	على
(احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ)	٤٠-١١	حال	من
(تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ)	٦٥-١١	حال	في
(لِي بِكُمْ قُوَّةً)	٨٠-١١	حال	الباء

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(كَانَ مِنْ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ)	١١٦-١١	حال	من
(عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ)	١٨-١٢	حال	على
(وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ)	٣١-١٢	حال	لام
(أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ)	٥٢-١٢	حال	الباء
(اذْهَبُوا بِقَمِيصِي)	٩٣-١٢	حال	الباء
(بِأَهْلِكُمْ)	٩٣-١٢	حال	الباء
(يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ)	١٠٩-١٢	حال	في
(مِنْ رَبِّكَ)	١-١٣	حال	من
(بِغَيْرِ عَمَدٍ)	٢-١٣	حال	الباء
(لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ)	٦-١٣	حال	على
(أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ)	١٦-١٣	حال	من
(أَنزَلَ مِنْ السَّمَاءِ)	١٧-١٣	حال	من
(فِي الْآخِرَةِ)	٢٦-١٣	حال	في
(بِذِكْرِ اللَّهِ)	٢٨-١٣	حال	الباء
(مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ)	٣٥-١٣	حال	من
(إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ)	٤-١٤	حال	الباء

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(بِآيَاتِنَا)	٥-١٤	حال	الباء
(نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ)	٦-١٤	حال	على
(إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ)	١١-١٤	حال	الباء
(لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا)	١٢-١٤	حال	في
(تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا)	٢٣-١٤	حال	من
(بِإِذْنِ رَبِّهَا)	٢٥-١٤	حال	الباء
(وَأَنزَلَ مِنْ السَّمَاءِ)	٣٢-١٤	حال	من
(مِنْ الثَّمَرَاتِ)	٣٢-١٤	حال	من
(بِالْحَقِّ)	٨-١٥	حال	الباء
(لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ)	١٣-١٥	حال	الباء
(بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ)	٢١-١٥	حال	الباء
(اتَّبَعَكَ مِنْ الْغَاوِينَ)	٤٢-١٥	حال	من
(ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ)	٤٦-١٥	حال	الباء
(مِنْ غِلٍّ)	٤٧-١٥	حال	من
(بِقِطْعٍ مِنْ اللَّيْلِ)	٦٥-١٥	حال	الباء
(بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ)	٢-١٦	حال	الباء

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ)	٢–١٦	حال	من
(بِالْحَقِّ)	٣–١٦	حال	الباء
(ولَكُمْ فِيهَا)	٦–١٦	حال	لام
(أَنزلَ مِنْ السَّمَاءِ)	١٠–١٦	حال	من
(بِغَيْرِ عِلْمٍ)	٢٥–١٦	حال	الباء
(الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)	٢٦–١٦	حال	من
(مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ)	٣١–١٦	حال	من
(مِنْ دُونِهِ)	٣٥–١٦	حال	من
(مِنْ دُونِهِ)	٣٥–١٦	حال	من
(مِنْ شَيْءٍ)	٤٨–١٦	حال	من
(عَنْ الْيَمِينِ)	٤٨–١٦	حال	عن
(وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ)	٥٣–١٦	حال	من
(أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ)	٥٩–١٦	حال	على
(مِنْ ذَكَرٍ)	٩٧–١٦	حال	من
(مِنْ أُنثَى)	٩٧–١٦	حال	من
(مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ)	١٠٢–١٦	حال	الباء

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(مِنْ الرَّحْمَةِ)	٢٤-١٧	حال	من
(الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ)	٦٦-١٧	حال	في
(الضرُّ فِي الْبَحْرِ)	٦٧-١٧	حال	في
(فِي الْبَرِّ)	٧٠-١٧	حال	في
(وَرَزَقْنَاهُمْ مِنْ الطَّيِّبَاتِ)	٧٠-١٧	حال	من
(مِنْ الْأَرْضِ)	٩٠-١٧	حال	من
(عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ)	١٠٦-١٧	حال	على
(فِي الْكَهْفِ)	١١-١٨	حال	في
(مِنْ تَحْتِهِمْ الْأَنْهَارُ)	٣١-١٨	حال	من
(مِنْ دُونِهِ)	٥٨-١٨	حال	من
(رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا)	٦٥-١٨	حال	من
(عَنْ أَمْرِي)	٨٢-١٨	حال	عن
(مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)	٨٤-١٨	حال	من
(مِنْ الْكِبَرِ عِتِيًّا)	٨-١٩	حال	من
(فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ)	١٧-١٩	حال	من
(مِنْ الْعِلْمِ)	٤٣-١٩	حال	من

حرف الجر	موقع الجار والمجرور من الإعراب	رقم الآية والسورة	الكلمة
من	حال	٧٩-١٩	(مِنْ الْعَذَابِ)
لام	حال	٨٤-١٩	(نَعُدُّ لَهُمْ)
من	حال	١٠-٢٠	(مِنْهَا بِقَبَسٍ)
الباء	حال	١٧-٢٠	(بِيَمِينِكَ يَامُوسَى)
الباء	حال	٣٩-٢٠	(الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ)
الباء	حال	٤٢-٢٠	(بِآيَاتِي)
لام	حال	٥٣-٢٠	(جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا)
لام	حال	٥٣-٢٠	(وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا)
من	حال	٥٣-٢٠	(مِنْ السَّمَاءِ)
الباء	حال	٥٨-٢٠	(فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ)
من	حال	٧١-٢٠	(مِنْ خِلَافٍ)
من	حال	٧٣-٢٠	(وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنْ السِّحْرِ)
من	حال	٧٦-٢٠	(مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ)
لام	حال	٨٩-٢٠	(وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا)
الباء	حال	٩٤-٢٠	(لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي)
الباء	حال	٩٤-٢٠	(وَلَا بِرَأْسِي)

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى)	١٢٢-٢٠	حال	من
(الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ)	٤-٢١	حال	في
(الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ)	٣٧-٢١	حال	من
(تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ)	١٤-٢٢	حال	من
(وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ)	٢٧-٢٢	حال	على
(مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ)	٢٨-٢٢	حال	من
(مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا)	٧١-٢٢	حال	الباء
(فِي آبَائِنَا)	٢٤-٢٣	حال	في
(فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ)	٢٧-٢٣	حال	من
(مِنْ مَالٍ)	٥٥-٢٣	حال	من
(مِنْ بَنِينَ)	٥٥-٢٣	حال	من
(فَكُنتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ)	٦٦-٢٣	حال	على
(مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ)	٩٧-٢٣	حال	من
(بِأَفْوَاهِكُمْ)	١٥-٢٤	حال	الباء
(مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ)	٣٣-٢٤	حال	من
(وَالْقَوَاعِدُ مِنْ النِّسَاءِ)	٦٠-٢٤	حال	من

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ)	١٠-٢٥	حال	من
(كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ)	٣٢-٢٥	حال	الكاف
(مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ)	٥٧-٢٥	حال	على
(مِنْ السَّمَاءِ)	٤-٢٦	حال	من
(بِقَلْبٍ سَلِيمٍ)	٨٩-٢٦	حال	الباء
(اذْهَب بِكِتَابِي)	٢٨-٢٧	حال	الباء
(لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا)	٨-٢٨	حال	لام
(عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ)	١٥-٢٨	حال	على
(عَلَى اسْتِحْيَاءٍ)	٢٥-٢٨	حال	على
(بِغَيْرِ هُدًى)	٥٠-٢٨	حال	الباء
(عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ)	٧٩-٢٨	حال	في
(تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ)	٥٨-٢٩	حال	من
(مِنْ دُونِهِ)	٣٠-٣١	حال	من
(أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ)	٣٧-٣٣	حال	على
(مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ)	١٤-٣٤	حال	في
(مِنْ دُونِهِ)	١٣-٣٥	حال	من

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(مِنْ السَّمَاءِ مَاءً)	٢٧–٣٥	حال	من
(فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا)	٩٨–٣٧	حال	الباء
(لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ)	١٤٤–٣٧	حال	في
(مِنْ دُونِهِ)	١٥–٣٩	حال	من
(فِي الْحَيَاةِ)	٢٦–٣٩	حال	في
(مِنْ دُونِ)	٦٦–٤٠	حال	من
(بِإِذْنِ اللَّهِ)	٧٨–٤٠	حال	الباء
(مِنْ الْعِلْمِ)	٨٣–٤٠	حال	من
(فَزَيَّنُوا لَهُمْ)	٢٥–٤١	حال	لام
(عَلَى عِلْمٍ)	٣٢–٤٤	حال	على
(عَلَى عِلْمٍ)	٢٣–٤٥	حال	على
(مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ)	٥–٤٨	حال	من
(فِي التَّوْرَاةِ)	٢٩–٤٨	حال	في
(وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ)	٢٩–٤٨	حال	في
(كَزَرْعٍ)	٢٩–٤٨	حال	الكاف
(كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ)	٢–٤٩	حال	الكاف

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ)	٩–٤٩	حال	الباء
(إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ)	٢٨–٥٠	حال	الباء
(بِالْغَيْبِ)	٣٣–٥٠	حال	الباء
(بِقَلْبٍ مُنِيبٍ)	٣٣–٥٠	حال	الباء
(بِسَلَامٍ)	٣٤–٥٠	حال	الباء
(فِي صَرَّةٍ)	٢٩–٥١	حال	في
(بِأَيْيدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ)	٤٧–٥١	حال	الباء
(مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَى)	٢٣–٥٣	حال	من
(تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا)	١٤–٥٤	حال	الباء
(خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ)	٤٩–٥٤	حال	الباء
(وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ)	٨–٥٨	حال	في
(مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ)	٢٢–٥٨	حال	من
(وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ)	٣–٥٩	حال	في
(كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ)	٤–٦٠	حال	لام
(مِنْ دُونِ اللَّهِ)	٤–٦٠	حال	من

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(وَآخَرِينَ مِنْهُمْ)	٣-٦٢	حال	من
(بِمَعْرُوفٍ)	٢-٦٥	حال	الباء
(جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا)	٨-٦٦	حال	من
(مِنْ الْغَيْظِ)	٨-٦٧	حال	من
(وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ)	٢٣-٦٧	حال	لام
(عَنْ الْيَمِينِ)	٣٧-٧٠	حال	عن
(عَنْ الشِّمَالِ)	٣٧-٧٠	حال	عن
(عَلَى حُبِّهِ)	٨-٧٦	حال	على
(إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ)	٢٢-٧٧	حال	إلي

الجار والمجرور الذي وقع صلة في الإعراب

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(مَا فِي الْأَرْضِ)	٢٩–٢	صلة	في
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	١١٦–٢	صلة	في
(مِمَّا فِي الْأَرْضِ)	١٦٨–٢	صلة	في
(عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ)	١٨٣–٢	صلة	من
(مَا فِي قَلْبِهِ)	٢٠٤–٢	صلة	من
(مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ)	٢٢٨–٢	صلة	على
(مَا فِي أَنفُسِكُمْ)	٢٣٥–٢	صلة	في
(الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ)	٢٥٣–٢	صلة	من
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	٢٥٥–٢	صلة	في
(مَا فِي الْأَرْضِ)	٢٥٥–٢	صلة	في
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	٢٨٤–٢	صلة	في
(وَمَا فِي الْأَرْضِ)	٢٨٤–٢	صلة	في
(مَا فِي أَنفُسِكُمْ)	٢٨٤–٢	صلة	في
(عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا)	٢٨٦–٢	صلة	من
(وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)	١١–٣	صلة	من

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(مَا فِي صُدُورِكُمْ)	٢٩-٣	صلة	في
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	٢٩-٣	صلة	في
(وَمَا فِي الْأَرْضِ)	٢٩-٣	صلة	في
(مَا فِي بَطْنِي)	٣٥-٣	صلة	في
(مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ)	٨٣-٣	صلة	في
(مَنْ فِي َالْأَرْضِ)	٨٣-٣	صلة	في
(لَلَّذِي بِبَكَّةَ)	٩٦-٣	صلة	الباء
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	١٠٩-٣	صلة	في
(وَمَا فِي الْأَرْضِ)	١٠٩-٣	صلة	في
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	١٢٩-٣	صلة	في
(مَا فِي الْأَرْضِ)	١٢٩-٣	صلة	في
(مَا فِي صُدُورِكُمْ)	١٥٤-٣	صلة	في
(اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ)	٢٣-٤	صلة	في
(الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ)	٢٦-٤	صلة	من
(وَمَاذَا عَلَيْهِمْ)	٣٩-٤	صلة	على
(مَا فِي قُلُوبِهِمْ)	٦٣-٤	صلة	في

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	١٢٦–٤	صلة	في
(وَمَا فِي الْأَرْضِ)	١٢٦–٤	صلة	في
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	١٣١–٤	صلة	في
(وَمَا فِي الْأَرْضِ)	١٣١–٤	صلة	في
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	١٣١–٤	صلة	في
(وَمَا فِي الْأَرْضِ)	١٣١–٤	صلة	في
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	١٣٢–٤	صلة	في
(وَمَا فِي الْأَرْضِ)	١٣٢–٤	صلة	في
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	١٧٠–٤	صلة	في
(وَمَا فِي الْأَرْضِ)	١٧٠–٤	صلة	في
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	١٧١–٤	صلة	في
(وَمَا فِي الْأَرْضِ)	١٧١–٤	صلة	في
(وَمَنْ فِي الْأَرْضِ)	١٧–٥	صلة	في
(مَا فِي الْأَرْضِ)	٣٦–٥	صلة	في
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	٩٧–٥	صلة	في
(وَمَا فِي الْأَرْضِ)	٩٧–٥	صلة	في

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(مَا فِي نَفْسِي)	١١٦–٥	صلة	في
(مَا فِي نَفْسِكَ)	١١٦–٥	صلة	في
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	١٢–٦	صلة	في
(مَا فِي الْأَرْضِ)	١٢–٦	صلة	في
(مَا فِي الْبَرِّ)	٥٩–٦	صلة	في
(مَا فِي الْبَحْرِ)	٥٩–٦	صلة	في
(مَنْ فِي الْأَرْضِ)	١١٦–٦	صلة	في
(مَا فِي بُطُونِ)	١٣٩–٦	صلة	في
(الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)	١٤٨–٦	صلة	من
(مَا فِي صُدُورِهِمْ)	٤٣–٧	صلة	في
(كَمَا لَهُمْ)	١٣٨–٧	صلة	لام
(وَدَرَسُوا مَا فِيهِ)	١٦٩–٧	صلة	في
(وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ)	١٧١–٧	صلة	في
(وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)	٥٢–٨	صلة	من
(مَا بِأَنفُسِهِمْ)	٥٣–٨	صلة	الباء
(مَا فِي الْأَرْضِ)	٦٣–٨	صلة	في

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ)	٧٠-٨	صلة	في
(بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ)	٦٤-٩	صلة	في
(كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ)	٦٩-٩	صلة	من
(الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)	٧٠-٩	صلة	من
(الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)	٣٩-١٠	صلة	من
(مَا فِي الْأَرْضِ)	٥٤-١٠	صلة	في
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	٥٥-١٠	صلة	في
(مَا فِي َالْأَرْضِ)	٥٥-١٠	صلة	في
(لِمَا فِي الصُّدُورِ)	٥٧-١٠	صلة	في
(مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ)	٦٦-١٠	صلة	في
(وَمَنْ فِي الْأَرْضِ)	٦٦-١٠	صلة	في
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	٦٨-١٠	صلة	في
(وَمَا فِي الْأَرْضِ)	٦٨-١٠	صلة	في
(وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ)	٧٣-١٠	صلة	في
(مَنْ فِي الْأَرْضِ)	٩٩-١٠	صلة	في
(بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ)	٣١-١١	صلة	في

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)	١٠٩-١٢	صلة	من
(مَا بِقَوْمٍ)	١١-١٣	صلة	الباء
(مَا بِأَنفُسِهِمْ)	١١-١٣	صلة	الباء
(مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ)	١٥-١٣	صلة	في
(مَنْ فِي وَالْأَرْضِ)	١٥-١٣	صلة	في
(لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ)	١٨-١٣	صلة	في
(الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)	٤٢-١٣	صلة	من
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	٢-١٤	صلة	في
(وَمَا فِي الْأَرْضِ)	٢-١٤	صلة	في
(وَمَنْ فِي الْأَرْضِ)	٨-١٤	صلة	في
(الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ)	٩-١٤	صلة	من
(وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ)	٩-١٤	صلة	من
(مَا فِي صُدُورِهِمْ)	٤٧-١٥	صلة	في
(الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)	٢٦-١٦	صلة	من
(الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)	٣٣-١٦	صلة	من
(الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)	٣٥-١٦	صلة	من

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	٤٩-١٦	صلة	في
(وَمَا فِي الْأَرْضِ)	٤٩-١٦	صلة	في
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	٥٢-١٦	صلة	في
(وَمَا فِي الْأَرْضِ)	٥٢-١٦	صلة	في
(وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ)	٥٣-١٦	صلة	الباء
(عَمَّا كُنْتُمْ)	٥٦-١٦	صلة	عن
(لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ)	٦٦-١٦	صلة	في
(بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ)	٢٥-١٧	صلة	في
(وَمَنْ فِيهِنَّ)	٤٤-١٧	صلة	في
(بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ)	٥٥-١٧	صلة	في
(بِمَنْ فِي الْأَرْضِ)	٥٥-١٧	صلة	في
(مَا عَلَى الْأَرْضِ)	٧-١٨	صلة	على
(مَا عَلَيْهَا)	٨-١٨	صلة	على
(مِمَّا فِيهِ)	٤٩-١٨	صلة	في
(وَمَنْ عَلَيْهَا)	٤٠-١٩	صلة	علي
(مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ)	٩٣-١٩	صلة	في

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(مَنْ فِي َالْأَرْضِ)	٩٣-١٩	صلة	في
(مَا فِي يَمِينِكَ)	٦٩-٢٠	صلة	في
(مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى)	١٣٣-٢٠	صلة	في
(مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ)	١٩-٢١	صلة	في
(مَنْ فِي َالْأَرْضِ)	١٩-٢١	صلة	في
(فَكَشَفْنَا مَا بِهِ)	٨٤-٢١	صلة	الباء
(مَنْ فِي الْقُبُورِ)	٧-٢٢	صلة	في
(مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ)	١٨-٢٢	صلة	في
(وَمَنْ فِي الْأَرْضِ)	١٨-٢٢	صلة	في
(مَا فِي بُطُونِهِمْ)	٢٠-٢٢	صلة	في
(الَّتِي فِي الصُّدُورِ)	٤٦-٢٢	صلة	في
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	٦٤-٢٢	صلة	في
(مَا فِي الْأَرْضِ)	٦٤-٢٢	صلة	في
(مَا فِي الْأَرْضِ)	٦٥-٢٢	صلة	في
(مَا فِي السَّمَاءِ)	٧٠-٢٢	صلة	في
(مَا فِي َالْأَرْضِ)	٧٠-٢٢	صلة	في

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(مِمَّا فِي بُطُونِهَا)	٢١-٢٣	صلة	في
(وَمَنْ فِيهِنَّ)	٧١-٢٣	صلة	في
(مَا بِهِمْ)	٧٥-٢٣	صلة	الباء
(وَمَنْ فِيهَا)	٨٤-٢٣	صلة	في
(مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ)	٤١-٢٤	صلة	في
(مَنْ فِي الْأَرْضِ)	٤١-٢٤	صلة	في
(الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)	٥٥-٢٤	صلة	في
(الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)	٥٩-٢٤	صلة	من
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	٦٤-٢٤	صلة	في
(مَا فِي الْأَرْضِ)	٦٤-٢٤	صلة	في
(مَنْ فِي النَّارِ)	٨-٢٧	صلة	في
(مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ)	٦٥-٢٧	صلة	في
(مَنْ فِي الْأَرْضِ)	٦٥-٢٧	صلة	في
(مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ)	٨٧-٢٧	صلة	في
(وَمَنْ فِي الْأَرْضِ)	٨٧-٢٧	صلة	في
(الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ)	١٥-٢٨	صلة	من

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ)	١٥–٢٨	صلة	من
(الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)	٣–٢٩	صلة	من
(بِمَا فِي صُدُورِ)	١٠–٢٩	صلة	في
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	٥٢–٢٩	صلة	في
(مَا فِي الْأَرْضِ)	٥٢–٢٩	صلة	في
(الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)	٩–٣٠	صلة	من
(مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ)	٢٦–٣٠	صلة	في
(وَمَنْ فِي الْأَرْضِ)	٢٦–٣٠	صلة	في
(الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ)	٤٢–٣٠	صلة	من
(الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ)	١١–٣١	صلة	من
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	٢٠–٣١	صلة	في
(مَا فِي الْأَرْضِ)	٢٠–٣١	صلة	في
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	٢٦–٣١	صلة	في
(مَا فِي الْأَرْضِ)	٢٦–٣١	صلة	في
(أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ)	٢٧–٣١	صلة	في
(مَا فِي الْأَرْحَامِ)	٣٤–٣١	صلة	في

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(مَا فِي قُلُوبِكُمْ)	٥١-٣٣	صلة	في
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	١-٣٤	صلة	في
(مَا فِي اَلْأَرْضِ)	١-٣٤	صلة	في
(الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)	٤٥-٣٤	صلة	من
(مَنْ فِي الْقُبُورِ)	٢٢-٣٥	صلة	في
(الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)	٢٥-٣٥	صلة	من
(ولَا فِي الْأَرْضِ)	٤٤-٣٥	صلة	من
(مَنْ فِي النَّارِ)	١٩-٣٩	صلة	في
(الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)	٢٥-٣٩	صلة	من
(بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ)	٣٦-٣٩	صلة	من
(الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ)	٤٥-٣٩	صلة	من
(مَا فِي الْأَرْضِ)	٤٧-٣٩	صلة	في
(الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)	٥٠-٣٩	صلة	من
(الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ)	٦٥-٣٩	صلة	من
(مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ)	٦٨-٣٩	صلة	في
(وَمَنْ فِي الْأَرْضِ)	٦٨-٣٩	صلة	في

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ)	٢١-٤٠	صلة	من
(وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ)	٣١-٤٠	صلة	من
(الَّذِينَ فِي النَّارِ)	٤٩-٤٠	صلة	في
(الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)	٨٢-٤٠	صلة	من
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	٣-٤٢	صلة	من
(وَمَا فِي الْأَرْضِ)	٤-٤٢	صلة	في
(لِمَنْ فِي الْأَرْضِ)	٤-٤٢	صلة	في
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	٥٣-٤٢	صلة	في
(وَمَا فِي الْأَرْضِ)	٥٣-٤٢	صلة	في
(وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)	٣٧-٤٤	صلة	من
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	١٣-٤٥	صلة	في
(وَمَا فِي الْأَرْضِ)	١٣-٤٥	صلة	في
(الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)	١٠-٤٧	صلة	من
(مَا فِي قُلُوبِهِمْ)	١٨-٤٨	صلة	في
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	١٦-٤٩	صلة	في
(وَمَا فِي الْأَرْضِ)	١٦-٤٩	صلة	في

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)	٥٢-٥١	صلة	من
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	٣١-٥٣	صلة	في
(وَمَا فِي الْأَرْضِ)	٣١-٥٣	صلة	في
(بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى)	٣٦-٥٣	صلة	في
(مَنْ عَلَيْهَا)	٢٦-٥٥	صلة	على
(مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ)	٢٩-٥٥	صلة	في
(وَمَنْ فِي الْأَرْضِ)	٢٩-٥٥	صلة	في
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	١-٥٧	صلة	في
(وَمَا فِي الْأَرْضِ)	١-٥٧	صلة	في
(الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)	٥-٥٨	صلة	من
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	٧-٥٨	صلة	في
(وَمَا فِي الْأَرْضِ)	٧-٥٨	صلة	في
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	١-٥٩	صلة	في
(وَمَا فِي الْأَرْضِ)	١-٥٩	صلة	في
(الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)	١٥-٥٩	صلة	من
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	٢٤-٥٩	صلة	في

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(وَمَا فِي الْأَرْضِ)	٢٤–٥٩	صلة	في
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	١–٦١	صلة	في
(وَمَا فِي الْأَرْضِ)	١–٦١	صلة	في
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	١–٦٢	صلة	في
(وَمَا فِي الْأَرْضِ)	١–٦٢	صلة	في
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	١–٦٤	صلة	في
(وَمَا فِي الْأَرْضِ)	١–٦٤	صلة	في
(مَا فِي السَّمَاوَاتِ)	٤–٦٤	صلة	في
(وَمَا فِي الْأَرْضِ)	٤–٦٤	صلة	في
(مَنْ فِي السَّمَاءِ)	١٦–٦٧	صلة	في
(مَنْ فِي السَّمَاءِ)	١٧–٦٧	صلة	في
(الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)	١٨–٦٧	صلة	من
(وَمَنْ فِي الْأَرْضِ)	١٤–٧٠	صلة	في
(مَا فِيهَا)	٤–٨٤	صلة	في
(مَا فِي الْقُبُورِ)	٩–١٠٠	صلة	في
(مَا فِي الصُّدُورِ)	١٠–١٠٠	صلة	في

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(مِمَّا عَمِلُوا)	١٣٢-٦	نعت	من
(لِكَثِيرٍ مِنْ الْمُشْرِكِينَ)	١٣٧-٦	نعت	من
(بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ)	١٥٧-٦	نعت	من
(حَرَجٌ مِنْهُ)	٢-٧	نعت	من
(وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ)	٢-٧	نعت	لام
(مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ)	٢٢-٧	نعت	من
(وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ)	٢٤-٧	نعت	إلى
(رُسُلٌ مِنْكُمْ)	٣٥-٧	نعت	من
(مِنْ قَبْلِكُمْ)	٣٨-٧	نعت	من
(ضِعْفًا مِنْ النَّارِ)	٣٨-٧	نعت	من
(لِكُلٍّ ضِعْفٌ)	٣٨-٧	نعت	من
(ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ)	٦٩-٧	نعت	من
(طَائِفَةٌ مِنْكُمْ)	٨٧-٧	نعت	من
(بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ)	١٠٥-٧	نعت	من
(كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ)	١٣٨-٧	نعت	الكاف

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ)	١٤١-٧	نعت	من
(وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ)	١٥٢-٧	نعت	في
(وَاسْأَلْهُمْ عَنْ الْقَرْيَةِ)	١٦٣-٧	نعت	عن
(مِنْ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ)	٥-٨	نعت	من
(بِأَلْفٍ مِنْ الْمَلَائِكَةِ)	٩-٨	نعت	من
(مِنْ قُوَّةٍ)	٦٠-٨	نعت	من
(يَكُنْ مِنْكُمْ)	٦٥-٨	نعت	من
(كِتَابٌ مِنْ اللَّهِ)	٦٨-٨	نعت	من
(فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ)	٧٣-٨	نعت	في
(بَرَاءَةٌ مِنْ اللَّهِ)	١-٩	نعت	من
(لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ)	٢١-٩	نعت	في
(وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا)	٦١-٩	نعت	لام
(عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ)	٨٤-٩	نعت	من
(رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ)	١١٠-٩	نعت	في
(حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ)	١١١-٩	نعت	في
(مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)	١٢٠-٩	نعت	في

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ)	١٩-١٠	نعت	من
(ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنْ اللَّهِ)	٢٧-١٠	نعت	من
(سَاعَةً مِنْ النَّهَارِ)	٤٥-١٠	نعت	من
(مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا)	٧٠-١٠	نعت	في
(نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ)	١٠٥-١٠	نعت	الباء
(آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ)	١٠٥-١٢	نعت	في
(وَالْأَرْضِ)	١٠٥-١٢	نعت	في
(غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ)	١٠٧-١٢	نعت	من
(عِبْرَةٌ لِأُوْلِي الْأَلْبَابِ)	١١١-١٢	نعت	لام
(شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ)	١٦-١٣	نعت	الكاف
(أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا)	١٧-١٣	نعت	الباء
(آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ)	٢٧-١٣	نعت	من
(وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ)	٩-١٤	نعت	من
(هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ)	٥٢-١٤	نعت	لام
(مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)	١٩-١٥	نعت	من
(مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ)	٢٦-١٥	نعت	من

حرف الجر	موقع الجار والمجرور من الإعراب	رقم الآية والسورة	الكلمة
من	نعت	٢٨-١٥	(مِنْ حَمَإٍ)
من	نعت	٣٣-١٥	(مِنْ حَمَإٍ)
على	نعت	٤٢-١٥	(مِنْ الْغَاوِينَ)
على	نعت	٤٧-١٥	(عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ)
من	نعت	٦٥-١٥	(وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ)
لام	نعت	١٠-١٦	(مِنْهُ شَرَابٌ)
لام	نعت	١٢-١٦	(لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)
لام	نعت	١٣-١٦	(لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ)
الباء	نعت	٤٤-١٦	(بِالْبَيِّنَاتِ)
لام	نعت	٦٥-١٦	(لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ)
لام	نعت	٦٩-١٦	(لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)
من	نعت	٨٧-١٧	(رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ)
من	نعت	١١٢-٢٠	(مِنْ الصَّالِحَاتِ)
من	نعت	١١٣-٢٠	(مِنْ الْوَعِيدِ)
من	نعت	١٢٨-٢٠	(مِنْ الْقُرُونِ)
من	نعت	٣٤-٢١	(لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ)

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(مِنْ دُونِنَا)	٢١-٤٣	نعت	من
(حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ)	٢١-٤٧	نعت	من
(عَلَى إِبْرَاهِيمَ)	٢١-٦٩	نعت	على
(لِلْعَالَمِينَ)	٢١-٩١	نعت	لام
(مِرْيَةٍ مِنْهُ)	٢٢-٥٥	نعت	من
(بِالَّتِي هِيَ)	٢٣-٩٦	نعت	الباء
(فِيمَا تَرَكْتُ)	٢٣-١٠٠	نعت	في
(مَتَاعٌ لَكُمْ)	٢٤-٢٩	نعت	لام
(وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ)	٢٤-٣٤	نعت	لام
(سَوَاءٌ عَلَيْنَا)	٢٦-١٣٦	نعت	على
(مِنْ لَدُنَّا)	٢٨-٥٧	نعت	من
(وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ)	٣٤-١٣	نعت	الكاف
(مِنْ السَّمَاءِ)	٣٦-٢٨	نعت	من
(فِي الْغَابِرِينَ)	٣٧-١٣٥	نعت	في
(مِنْ الْأَوَّلِينَ)	٣٧-١٦٨	نعت	من
(مِنْ فَضَّةٍ)	٤٣-٣٣	نعت	من

الكلمة	رقم الآية والسورة	موقع الجار والمجرور من الإعراب	حرف الجر
(مِنْ خَمْرٍ)	١٥-٤٧	نعت	من
(وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ)	١٥-٤٧	نعت	من
(بِغَيْرِ عِلْمٍ)	٢٥-٤٨	نعت	الباء
(مِنْ اللَّهِ)	٢٩-٤٨	نعت	من
(مِنْ كُلِّ)	٧-٥٠	نعت	من
(وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ)	٥٠-٥٤	نعت	الكاف
(مِنْ الْآخِرِينَ)	١٤-٥٦	نعت	من
(مِنْ مَعِينٍ)	١٨-٥٦	نعت	من
(مِنْهُمْ فَاسِقُونَ)	٢٦-٥٧	نعت	من
(مِنْهُمْ فَاسِقُونَ)	٢٧-٥٧	نعت	من
(غِلًّا لِلَّذِينَ)	١٠-٥٩	نعت	لام
(مِنْ أَزْوَاجِكُمْ)	١١-٦٠	نعت	من
(أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا)	١١-٦٥	نعت	لام

الخاتمـــة

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات.

وأخيراً بعد هذه الرحلة الطويلة الممتعة بين صـفحات المصـحف الشـريف وأمهات الكتب والنحو، توصلت الباحثة إلى هذه النتائج وأهمها :

١. القرآن الكريم هو المصدر الأول للنحو العربي و به ازدهار العربيـة وسر بلاغتها.
٢. اللغة العربية، هي أفضل اللغات على الإطلاق، لما تمتـاز بـه مـن إيضاح فى البيان ودقة التعبير وجزالة الأسلوب.
٣. شيوع ظروف المكان بالنسبة لقلة ظروف الزمان، ممـا يـدل علـى الإحاطة والشمول فى أساليب القرآن الكريم.
٤. أكثر حروف الجر ذكراً، الخاصة بشبه الجملة فى القرآن الكريم هـي الحروف التى تدل على قوة المعني، وتدل على التوكيد .

التــوصيــات:

من أهم توصيات الباحثة، أولاً وأخيراً أن اللغة واحدة من أهـم مظـاهر تكريم الله سبحانه وتعالي للإنسان، وهي وعاء الحضارات وعنوان العقـل، لـذا ينبغي الاهتمام بها في تحقيق الخلافة المنوطة بالإنسان على هذه الأرض.

أيضاً من التوصيات، لفت نظر الباحثين إلى مواصلة الدراسة فـى شـبه الجملة لأنه جانب بارز من جوانب النحو العربي أخذ حيزاً ليس بالقليل فى القرآن الكريم.

والله أسال أن يجعله عملاً خالصاً لوجهه الكريم وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فهــرس الفهـــــارس

١. فهرس الآيات.

٢. فهرس الأشعار

٣. فهر الأعلام.

٤. فهرس المصادر والمراجع.

٥. فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات القرآنية

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية
١٣٧	٢	الفاتحة	(الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)
١٠٣	٧	الفاتحة	(أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ)
١٢٦	٢	البقرة	(ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ)
١٠٩	٥	البقرة	(أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ)
١٠٩	٧	البقرة	(خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ)
٦٠	١٤	البقرة	(نَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ)
٧٨	١٧	البقرة	(ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ)
٥٠	١٨٥	البقرة	(فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ)
١٠١	١٩	البقرة	(أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ)
٧٨	٢٠	البقرة	(لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ)
٦	٢٥	البقرة	(هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ)
٦١	٢٦	البقرة	(إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً)
١٣٨	٢٩	القرة	(الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ)
٩٨	٤٨	البقرة	(وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا)

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
(إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ)	البقرة	٥٤	٧٩
(أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآَخِرَةِ)	البقرة	٨٦	٨٠
(خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ)	البقرة	٩٤	١١٧
(وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ)	البقرة	١٠٤	١٣٦
(فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ)	البقرة	١١٥	٦١
(وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ)	البقرة	١٤٥	١٣٦
(أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ)	البقرة	١٥٧	١٣٦
(وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ)	البقرة	١٨٥	٩٤
(أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ)	البقرة	١٨٧	٨٩
(كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ)	البقرة	١٩١	١٣٦
(اذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ)	البقرة	١٩٨	٨٥
(وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ)	البقرة	٢٠٢	٩٢
(مَتَى نَصْرُ اللَّهِ)	البقرة	٢١٤	٦١
(فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ)	البقرة	٢٢٣	٦٥
(وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ)	البقرة	٣٤	١٣٥

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
(فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ)	البقرة	٢٣٧	١٣٧
(تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى)	البقرة	٢٤٦	١١٥
(تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ)	البقرة	٢٥٣	٩٣
(يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ)	البقرة	٢٥٥	٦١
(أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ)	البقرة	٢٥٩	٦٥
(إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ)	البقرة	٢٧١	١٠٥
(فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)	البقرة	٢٧٤	١١٩
(وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ)	آل عمران	١٤	١١٧
(وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ)	آل عمران	٢٨	١٣٦
(تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا)	آل عمران	٣٠	١١٧
(ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ)	آل عمران	٤٤	١١٧
(وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ)	آل عمران	٤٩	١٣٩
(مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ)	آل عمران	٥٢	٨٦
(قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ)	آل عمران	٥٥	١٤٠
هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ	آل عمران	٦٦	١٤٠

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
(وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ)	آل عمران	٧٥	٨٠
(وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ)	آل عمران	١٢٣	٧٩
(قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا)	آل عمران:	١٦٥	١١٦
(يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلادِكُمْ)	النساء	١١	١٤٠
ِ(لَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ)	النساء	١٩	١٣٧
(وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ)	النساء	٢٤	١١٥
(يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ)	النساء	٢٦	٨٩
(وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ)	النساء	٤٨	٦٢
(فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ)	النساء	١٥٥	٧٦
(وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً)	النساء	١٦٦	٨١
(قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ)	النساء	١٧٠	٧٩
(مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ)	المائدة	٢٨	١٣٧
(وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ)	المائدة	١١٠	١١٥
(مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي)	المائدة	١١٦	١٤٢

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية
١٠٥	٣	الأنعام	(وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ)
٨٧	١٢	الأنعام	(لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)
١٤٢	١٢	الأنعام	(قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)
١١٦	١٨	الأنعام	(وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ)
١١٦	٢٢	الأنعام	(يْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ)
١٤١	٢٥	الأنعام	(وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً)
١٤١	٣٩	الأنعام	(وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا)
١٤١	٥٣	الأنعام	(وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ)
١٤٣	٥٩	الأنعام	(وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ)
٦٣	٧٣	الأنعام	(وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ)
١٤٣	٢	الأعراف	(كِتَابٌ أُنْزِلَ إِلَيْكَ فَلا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ)
٩٢	٣٨	الأعراف	(قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ)
٨٨	٥٧	الأعراف	(سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ)
١٠٥	٧٣	الأعراف	(وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحاً)
٩٥	١٠٥	الأعراف	(حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لا أَقُولَ)
١١٥	١٨٧	الأعراف	(أَيَّانَ مُرْسَاهَا)

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
(وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ)	الأنفال	٤٢	١١٤
(حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ)	الأنفال	٦٧	١٣٦
(بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ)	التوبة	١	١٤٤
(قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ)	التوبة	٣٠	٦٥
(أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ)	التوبة	٣٨	٨٣
(فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ)	التوبة	٣٨	٩٢
(وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورُ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ)	التوبة	٤٨	١٣٦
(وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ)	التوبة	١١٤	٩٨
(مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ)	التوبة	١٢٠	٦٣
(فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ)	يونس	٣٢	١١٥
(ارْكَبُوا فِيهَا)	هود	٤١	٩٣
(اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضاً)	يوسف	٩	٤٠
(هَيْتَ لَك)	يوسف	٢٣	٩٠
(وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ)	يوسف	٢٥	٦٢
(رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ)	يوسف	٣٣	٨٦
(إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيا تَعْبُرُونَ)	يوسف	٤٣	٨٩

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
(تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ)	يوسف	٩١	٦٩
(وَقَدْ أَحْسَنَ بِي)	يوسف	١٠٠	٨١
(أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ)	يوسف	١٠٧	١٣٨
(إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ)	الرعد	٦	٩٤
(فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ)	ابراهيم	٦	٩٣
(أَفِي اللَّهِ شَكٌّ)	ابراهيم	١٠	١٠٢
(مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ)	ابراهيم	١٦	٦٢
(فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ)	ابراهيم	٣٧	٨٧
(وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً)	النحل	٧٢	٨٨
(لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ)	النحل	١٠٣	٢
(سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى)	الاسراء	١	٨٣
(وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً)	الاسراء	٢٤	٩٦
(آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا)	الكهف	٦٥	٦٠
(كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْباً)	الكهف	٧٩	٦٢
(ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا)	الكهف	١٠٦	١٠٨
(فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيّاً)	مريم	٥	٨٩

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
(وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيّاً)	مريم	٦٢	٤٤
(الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى)	طه	٥	٩٤
(وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ)	طــه	٧١	٩٢
(وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا)	طــه	١٣٠	٦٤
(وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لا يَسْتَكْبِرُونَ)	الانبياء	١٩	١٠٢
(وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ)	الانبياء	٤٧	٩١
(وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ)	الانبياء	٥٧	١٠٢
(وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتِنَا)	الانبياء	٧٧	٨٥
(وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ)	الحج	١١	٦٧
(فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ)	الحج	١٥	٨١
(فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ)	الحج	٣٠	٨٢
(وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ)	المؤمنون	٥	٣
(تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ)	المؤمنون	٢٠	٧٨
(عَمَّا قَلِيلٍ)	المؤمنون	٤٠	٧٦
(قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ)	المؤمنون	٨٤	٨٨

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
(وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَاناً ضَيِّقاً)	الفرقان	١٣	٤٠
(وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيراً)	الفرقان	٥١	٩٣
(فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيراً)	الفرقان	٥٩	٨٠
(أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ)	الشعراء	١٤٦	٦٣
(وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ)	النمل	١٩	١
(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)	النمل	٣٠	٧٩
(وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ)	النمل	٣٣	٨٧
(فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرّاً عِنْدَهُ)	النمل	٤٠	٦٠
(الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ)	النمل	٤٠	٦٠
(فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ)	القصص	٨	٨٩
(وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا)	القصص	١٥	٩٤
(فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ)	القصص	٧٩	١٠٢
(فَكُلّاً أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ)	العنكبوت	٤٠	٧٩
(وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ)	ســـبأ	١٦	٨٠
(مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ)	فاطر	٤٠	٨٤

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
(وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ)	الصافات	٧١	١١٦
(وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ)	الصافات	١٣٧	٧٨
(فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ)	الزمر	٢٢	٨٤
(وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ)	فصلت	٤٦	٨٢
(يَذْرَأُكُمْ فِيهِ)	الشورى	١١	٩٣
(لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ)	الشورى	١١	٧١
(وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ)	الزخرف	٨٤	١٠٢
(وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْراً مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ)	الاحقاف	١١	٩١
(وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ)	قّ	٣١	١١٥
(وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ)	قّ	٣٥	١٢١
(وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى)	النجم	٣	٩٧
(عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى)	النجم	١٤	٦٠
(عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى)	النجم	١٥	٦٠
(وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ)	الذريات	٢٢	٢٧
(خُشَّعاً أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ)	القمر	٧	١٣

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
(وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ)	القمر	٢٨	١٢٠
(عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ)	القمر	٥٥	٦٠
(عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ)	المعارج	٣٧	١٣٦
(مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ)	نوح	٢٥	٧٦
(يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ)	القيامة	٦	٦٦
(عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ)	الانسان	٦	٨٠
(عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ)	الانسان	٢١	٦٤
(وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ)	الانسان	٣١	١٠٢
(أَيَّانَ مُرْسَاهَا)	النازعـــات	٤٢	٦٦
(فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا)	النازعـــات	٤٣	٦٩
(وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ)	المطففين	١	٩٤
(لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ)	الانشقاق	١٩	٩٨
(فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ)	البروج	١٦	٨٩
(إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ)	الغاشية	٢٥-٢٦	١٢١
(وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى)	الليل	١	١٣
(سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ)	القدر	٥	٧٠
(وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ)	الاخلاص	٤	١٢١

فهـــرس الأشعـــار

فهـــرس الأعــــلام

الرقم	العلم	الاسم	رقم الصفحة
١	ابن خروف	علي بن محمد بن علي بن محمد نظام الدين الحضرمي	٥٤
٢	الأخفش	علي بن سليمان بن الفضل النحوي	٥٣
٣	الأزهري	أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة بن نوح	٣٢
٤	الثمانيني	عمر بن ثابت بن ابراهيم بن عمر أبو القاسم الضرير	١٥
٥	الكسائي	علي بن حمزة بن عثمان بن فيروز الأسدي	٣١
٦	الكفراوي	حسن بن علي	٣٣
٧	الفارسي	الحسب بن أحمد بن سليمان	٥٣
٨	الفراء	يحي بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي بن زكريا	٣١
٩	الفراهيدي	خليل بن أحمد بن عمر بن تميم	٣١
١٠	المبرد	أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الكبر	٧٨

فهرس المصادر المراجع :

القرآن الكريم

١. إحياء النحو: ابراهيم مصطفي – دط –١٤٢٣هـ– ٢٠٠٣م.

٢. آراء وأحاديث في اللغة والأدب– ساطع الحصري – دط.

٣. ارتشاف الضرب من لسان العرب– لأبي حيان الأندلسي – مطبعة المدني القاهرة –ط١–١٤٠٨هـ–١٩٨٧م.

٤. إشارة التعيين فى تراجم النحاة واللغويين– عبد الباقي بن عبد المجيد اليماني– ط١ –١٠٨٦م.

٥. الأشباه والنظائر – السيوطي – مجلس دائرة المعارف – دط – ١٣١٧هـ.

٦. إصلاح الخلل الواقع فى الجمل – عبد الله بن السيد البطليوسي– دار المريخ ط١ –١٣٩٩هـ–١٩٧٩م.

٧. الأصول فى النحو – ابن السراج– أبو بكر محمد بن سهل بن السراج– مؤسسة الرسالة – ط٤–١٩٩٩م.

٨. أمالي بن الحاجب – أبي عمرو عثمان بن الحاجب –١٤٠٩هـ–١٩٨٩م.

٩. أمالي بن الشجري – هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة بن الحسني –مطبعة المدني الخانجي– القاهرة– ط٣ ١٠٤١ هـ–١٩٩٢م.

١٠. الأمالي النحوية – أبن الحاجب.

١١. إملاء ما من به الرحمن- العكبري.

١٢. إنباه الرواة وأنباء النحاة- أبي الحسن القفطي – مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة.

١٣. الإنصاف فى مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين – ابن الأنباري – دط-دت.

١٤. أوضح المسالك فى ألفية بن مالك – ابن هشام – دط .

١٥. بغية الوعاء- السيوطي – عيسي البابي الحلبي وشركاؤه -ط١-١٣٨٤هـ -١٩٦٥م

١٦. بناء الجملة بين منطق اللغة والنحو – نجاة عبد العظيم الكوفي – دار النهضة – دط – ١٩٧٨.

١٧. تأويل مشكل القرآن – ابن قتيبة – المكتبة العالمية – ط٣ -١٤٠١هـ -١٩٨١م.

١٨. التبيان فى علوم القرآن.

١٩. تحفة الأحباب وطرف الصحاب- الحريري- جمال الدين أبي القاسم بن على الحريري- إحياء الكتب العربية- عيسي الحلبي – دط-دت.

٢٠. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد- ابن مالك- المدرسة المصرية للتأليف والنشر- القاهرة- دط- ١٣٧٨هـ -١٩٦٧م.

٢١. التصريح على التوضيح- خالد بن عبد الله- دط-دت.

٢٢. التطبيق النحوي- عبده الراجحي- دار النهضة -دط- ١٩٨٨م.

٢٣. التطور النحوي -برمستراسر- ترجمة رمضان عبد التواب- دط- دت.

٢٤. التعريفات – الجرجاني- السيد الشريف أبي الحسين علي محمد بن علـــي الحسين الجرجاني- دار الكتب العلمية – بيروت ط١- ١٤٢١ هـــ -٢٠٠٠م.

٢٥. تقرير الأنباني على شرح الأشموني.

٢٦. تهذيب التوضيح – احمد مصطفي المراغي والشيخ محمد ســالم علــي- القاهرة المكتبة التجارية الكبرى- ط٣- دت.

٢٧. الجمل النحوية – كمال بسيوني.

٢٨. الجني الداني – المرادي- الحسن بن قاسم المــرادي – ط١- دت -ط٢- ١٤٠٣هـــ – ١٩٨٣م.

٢٩. حاشية الصبان – على شرح الأشموني لألفية ابن مالك- محمد بن علــي الصبان على بن محمد الأشموني- دار الفكر- دط -دت.

٣٠. حاشية تشويق الخلان على شرح الأجرومية للسيد أحمد زين دحــلان تــأليف الحاج محمد مرحوم بن الشيخ سالم السماراي- مطبعة عيسي الحلبي- دط-دت.

٣١. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب- عبد القادر بن عمر البغدادي- دار الكتب المصرية- المطبعة السلفية- دط -دت.

٣٢. الخصائص ابن جني – الهيئة المصرية العامة للكتاب-ط٣ -١٤٠٧ هـــ ١٩٨٧م.

٣٣. دراسات فى أسلوب القرآن الكريم- عبد الخالق عضيمة.

٣٤. دراسات فى الصيغة والجملة- محمد صلاح الدين بكر- دط -١٩٨٤م.

٣٥. دراسات نقدية فى النحو العربي- عبد الرحمن أيــوب- مكتبــة الأنجلــو المصرية – مطبعة مخمير- دط- ١٩٥٧م.

٣٦. الرد على النحاة- ابن مضاء أبو العباس أحمد اللخمي- دار الاعتصــام- ط١ – ١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩م.

٣٧. ديوان ابن دارة.

٣٨. ديوان أبو ذؤيب.

٣٩. ديوان الأعشي- ميمون بن قيس –بيروت –دار صادر – ١٩٦٦م.

٤٠. ديوان أمرؤ القيس .

٤١. ديوان جرير- دار صادر للطباعة والنشر- ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤م.

٤٢. ديوان جميل بثينة- دار صادر بيروت- ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦م.

٤٣. ديوان عمر بن ربيعة

٤٤. ديوان القطامي.

٤٥. ديوان كعب بن زهير.

٤٦. ديوان مزاحم بن الحارث العقلي.

٤٧. ديوان المتنبئ – دار الكتاب العربي – دط–دت.

٤٨. رصف المباني – مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق- دط–دت.

٤٩. الرماني النحوي فى ضوء شرحه كتاب سيبويه –ط١ – ١٣٨٣ هـ –١٩٦٣م.

٥٠. سر صناعة الإعراب – ابن جني – دار القلم – ط١- ١٤٠٥ هـ -١٩٨٥م.

٥١. سر صناعة الإعراب – ابن جني – مطبعة السقاء – ط١- ١٣٧٤ هـ.

٥٢. شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك- دار الجيل- بيروت ط١ – ط٤ ١٣٨٥هـ.

٥٣. شرح الأشموني لألفية بن مالك المسمي منهج السالك لألفية ابن مالك- دار الاتحاد العربي للطباعة – ط٣- دت.

٥٤. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني- القاهرة- ط١ ١٩٦٠م.

٥٥. شرح التصريح على التوضيح – خالد بن عبد الله الأزهري- دار الكتب العلمية- بيروت- ط١- ١٤٢١ هـ .

٥٦. شرج جمل الزجاجي- ابن هشام الأنصاري- ط٢ – ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م.

٥٧. شرح شذور الذهب فى معرفة كلام العرب- ابن هشام- دار إحياء الكتب العربية- عيسي الحلبي – دط –دت.

٥٨. شرح الرضي على كافية ابن الحاجب- ط١ -١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م.

٥٩. شرح قطر الندي وبل الصدى – ابن هشام- دط –دت.

٦٠. شرح كافية ابن الحاجب – دار الكتب العلمية – ط١ – ١٩٩٨م.

٦١. شرح المفصل لابن يعيش – دار الكتب العلمية – بيروت- ط١ – ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١م.

٦٢. شرح المفصل فى صنعة الإعراب – الخوارزمي- دار جامعة أم القرى- ط١- ١٩٩٠م .

٦٣. العلامة الإعرابية بين القديم والحديث- محمد عبد اللطيف- دط- ٢٠٠١م.

٦٤. الظواهر اللغوية فى التراث النحوي- على أبو المكارم- دط- دت.

٦٥. الفصول الخمسون- ابن معطي – مطبعة عيسي الحلبي- دط –دت.

٦٦. في النحو الإعراب نقد وتوجيه- مهدي المخذومي- دط .

٦٧. الكافية فى النحو – ابن الحاجب- ط١- دت.

٦٨. الكتاب – سيبويه – المطبعة الكبري الأميرية ببولاق – ط١ ١٣١٦ هـ .

٦٩. الكتاب – سيبويه- مكتبة الخانجي –ط٣- ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.

٧٠. كتاب الجمل فى النحو- الزجاحي .

٧١. كتاب الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإيجاز- ابراهيم العلوي- دار الكتب العلمية- بيروت- دط- دت.

٧٢. كتاب العين – الفراهيدي.

٧٣. كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم- محمد على التهانوني- مكتبة لبنان- ط١- ١٩٩٦م.

٧٤. الكشاف للزمخشري.

٧٥. الكفاف – يوسف الصيداوي- ط١- ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م.

٧٦. اللباب فى علل البيان والإعراب- العكبري- دار القطر المعاصر- ط١- ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥م.

٧٧. لسان العرب- ابن منظور- دار صادر- بيروت- ط١- ٢٠٠٠م.

٧٨. اللغة – فندريس- دار البيان العربي – دط –دت.

٧٩. اللغة العربية معناها ومبناها- تمام حسان- عالم الكتب- ط٣- ١٤١٨ هـ .

٨٠. اللمع فى العربية – ابن جني- عالم الكتب- بيروت –ط٢-١٩٨٥م.

٨١. مجمع الأمثال – النيسابوري- منشورات دار بيروت- مكتبة الحياة- دط ١٩٦١م.

٨٢. محيط المحيط بطرس البستاني- مكتبة لبنان- إعادة طبع- ١٩٩٨م.

٨٣. المحيط فى أصوات العربية ونحوها وصرفها- محمد الأنطاكي – دار الشرق العربي – ط٣- دت .

٨٤. المدخل الى دارسة النحو العربي- على أبو المكارم- ط١- ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.

٨٥. المرادي على ألفية ابن مالك.

٨٦. المصطلح النحوي: نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري- عوض القوزي- ط١- ١٩٨١م.

٨٧. معاني القرآن- الزجاج.

٨٨. معجم الأدباء- ياقوت الرومي- مطبعة دار المأمون- ط أخيرة.

٨٩. معجم المؤلفين – عمر رضا كحالة- مؤسسة الرسالة- ط١- ١٤١٤هـ ١٩٩٣م.

٩٠. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب- ابن هشام- المطبعة العصرية للطباعة والنشر- دط- ١٩٩١م.

٩١. المفصل فى علم العربية- الزمخشري- مطبعة حجازي- القاهرة- دط- دت.

٩٢. المقرب – ابن عصفور- مطبعة العاني- ط١- ١٣٩١ هـ - ١٩٧١م.

٩٣. الموجز فى قواعد اللغة العربية- الأفغاني- دار الفكر- بيروت- دط-١٩٧١م.

٩٤. نتائج الفكر فى النحو – السهيلي- ط٢- ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤م.

٩٥. النحو الوافي- دار المعارف- ط٣- دت .

فهـــرس المـــوضوعـــات